بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ١)

بحوث تمهيدية فى علم النحو

المقدمة

هذه دروس مختصرة في علم النحو نقدمها للطالب العزيز في خمسة وأربعين حلقة دراسية، ونسعى أن تكون قد بذلنا كلَّ جهدنا في توضيحها وتبسيطها حتى تكون سهلة التناول، كما نتمنى أن تنال رضا الطالب. وتوقعنا من الطالب المجدّ أن يبذل قصارى جهده في تعلم مسائل علم النحو لأنه من العلوم الاساسية المهمة تتوقف عليه كثير من العلوم.

وقبل الشروع نذكر أُمورًا تمهيدية مهمة جدًا وعادة تذكر في مقدمة العلم لأنها ليست من المسائل بل هي من المبادي، وتذكر في المقدمة ليكون الطالب على بصيرة، ويكون لديه معرفة اجمالية عن العلم الذي يريد أن يتعلمه.

والأمور التي تذكر في المقدمة هي كما يلى:

- تعريف علم النحو
- موضوع علم النحو
- ثمرة تعلّم النحو
- نسبة علم النحو
- واضع علم النحو
- حكم الشارع فيه

المحتواي العلمي

تعريف علم النحو:

كلمة «نحو» تطلق في اللغة العربية على عدّة معان: منها الجهة، تقول: «ذهبتُ نحو فلان» أي جهته. ومنها الشبهُ والمثلُ، تقول: «محمد نحو علي» أي شِبهُهُ ومِثلُهُ.

وتطلق كلمة «نحو» في اصطلاح العلماء على «العلم بالقواعد التي يُعرَفُ بها أحكامُ أواخِرِ الكلمات العربية في حال تركيبها: من الاعراب والبناء وما يتبع ذلك».

موضوع النحو:

موضوع علم النحو: الكلماتُ العربيةُ، من جهة البحث عن أحوالها المذكورة.

ثمرة تعلّم علم النحو وفائدته:

ثمرة تعلّم علم النحو صيانه اللسان عن الخطأ في الكلام العَرَبي وفهم القرآن الكريم والحديث النبوي فهمًا صحيحًا، اللذَين هما أصلُ الشريعة الاسلامية وعليهما مَدَارُها.

نسبة علم النحو:

نسبة علم النحو: هو من العلوم العربية.

واضع علم النحو:

الواضع لعلم النحو هو مولانا الإمام العلي(ع) وذلك بالتماس من أبي الأسود الدُؤلِيّ&.

حكم الشارع في علم النحو:

تَعَلُّمه فرضٌ من فروض الكفاية، وربما تعيّن تَعَلُّمُهُ على واحد فصار فَرضَ عين عليه.

الخلاصة

- النحو: علم بالقواعد التي تعرف بها أحوال أواخر الكلمات في تركيب من حيث الاعراب والبناء.
- وموضوعه الكلمات العربية.
- وفائدته: صون اللسان عن الخطأ في الكلام العربي.
- واضعه: مولانا الامام علي(ع).
- وتعلمه فرض كفاية.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٢)

إنَّ النحو يُعلِّمنا أحوال الكلمات عند التركيب

المقدمة

أيها الطالب العزيز فى هذا الدرس نتعرّف على:

- احوال الكلمات عند التركيب
- توقف الكلام الموافق لقوانين النحو على معرفة المبنيّات و المعربات
- طرق معرفة الكلمات المبنية والكلمات المعربة
- الأحوال التى تعرض المعربات ولزوم معرفتها

وهى مطالب مهمة جداً تبيّن الغرض من تعلّم النحو ، كما أن التعّرف عليها يوجد رغبة و حافزاً على تعلّم النحو ويشجع الطالب على ذلك.

-

المحتواي العلمي

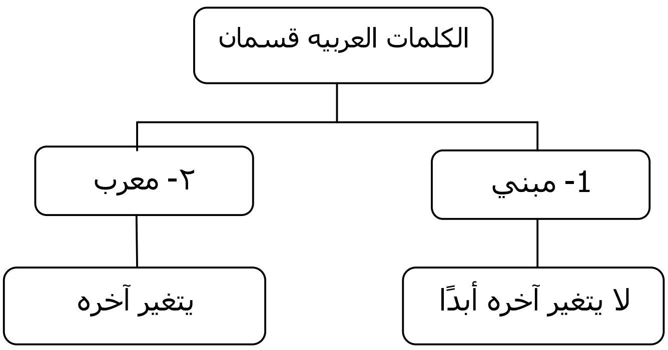
إنَّ النحو يُعلِّمنا أحوال الكلمات عند التركيب.

والكلمات عند التركيب قسمان : قسم لا يتغير آخره أبدًا ويسمّى مبنيًّا وقسم يتغيرآخره ويسمّى مُعربًا.

فائده : إنَّ بعض النحاة ذهب إلى أنَّ الكلمه وحدها (أى إذا كانت منفردة) لا يقال لها معربة و لا مبنية ، و إذا أطلق عليها أنها معربة فذلک بلحاظ وقوعها في التركيب فيكون هذا الإطلاق إطلاقًا مجازيًا.

ولكنَّ المشهور أنه يقال للكمة أنها معربة وأن كانت وحدها ومنفردة ، ومعنى ذلک أن آخرها قابل للتغيير أذا دخلت عليها العوامل.

وعلى أي حال إذا أراد المتكلم أن يكون كلامه موافقاَ لقوانين النحو يحتاج أن يَعرفَ الكلمات المبنية والكلمات المعربة وأنواع الاعراب ومواضعه حتى يعطي كلَّ لفظ حقّه و يسلم من الخطا.



طرق معرفة الكلمات المبنية والكلمات المعربة:

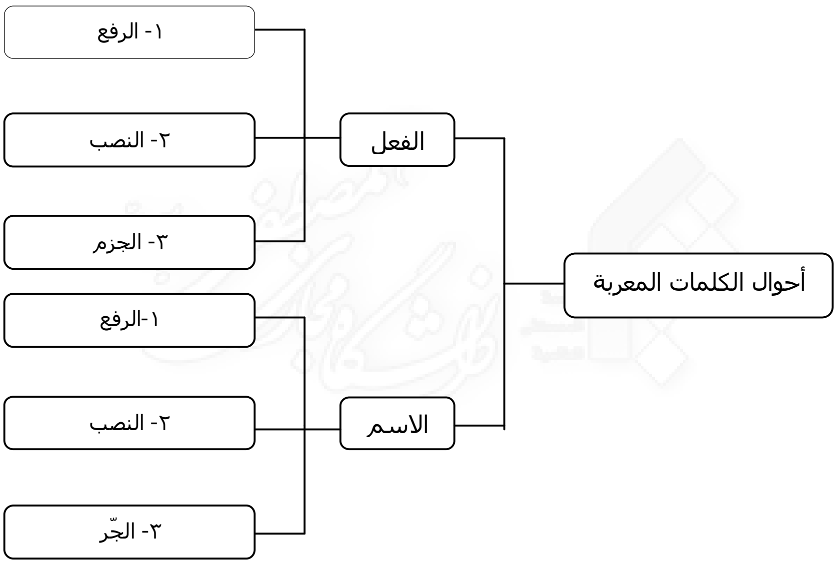
لاتوجد قواعدُ تعرفها بها حالةُ آخر كلّ كلمة من الكمات المبنية بل المرجع في ذلک كتب اللغة.

أما الكلمات المعربة فان النحاة و ضعوا قواعد معيّنة تعرف بها حالة آخر كلّ كلمه من الكلمات المعربة.

والأحوال العارضة لأواخر الكلمات العربة تنحصر:

- **من الفعل** في : الرّفع والنصب والجزم.
- **و من الاسم** في الرفع النصب الجرّ.

وإذا ارادنا أن يسلم كلا مُنامن الخطأ وَجَبَ أن نَعِرَفَ متى يكون الفعل مرفوعًا أو منصوبًا أو مجزومًا، ومتى يكون الاسم مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا.



الخلاصة

الكلمات قسمان: قسـم لا يتغير آخـره ويسـمّى مبنيًّـا ، وقسـم يتغير آخـره و يسمى معربًا ، ومـن يريـد أن يكـون كلامُـه موافقًـا لقـوانين النحـو لابّـد أن يَعـرف الكلمات المبنيّة والكلمات المعربة وأنواع الأعراب و مواضعه.

لم توجد قواعد لمعرفة الكلمات المبية اِلّامراجعة كتب الغة، أمّـا الكلمـات المعربـة فإنَّ النحاة وضعوا قوانينَ لمعرفة أحوال أواخرها.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٣)

الكلمة والكلام والجملة المفيدة

المقدمة

تعرّف الطالب في الدرس الأول على أن موضوع علم النحو هي الكلمة من حيث البحث عن أحوال أواخرها من جهة الاعراب والبناء وموقعها في الجملة.

وفي هذا الدرس يتعرّف انشاء الله على تعريف الكلمة وأقسامها وتعريف كلّ من الأقسام، و تعريف الجملة والكلام، وماتتكوّن منه الجملة والفرق بين الجملة والكلام وأنواع الجملة.

وتوقّعنا من الطالب العزيز أن يحفظ كلّ ذلك لأنه من أسس النحو التي تتوقف عليه مسائله، وعيله أن يجيب على الأسئله التي تأتي في ذيل الدرس.

المحتواي العلمي

تعريف الكلمة: ذكر للكلمة تعاريف مختلفه، وأوضحها التعريف التالي:

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد.

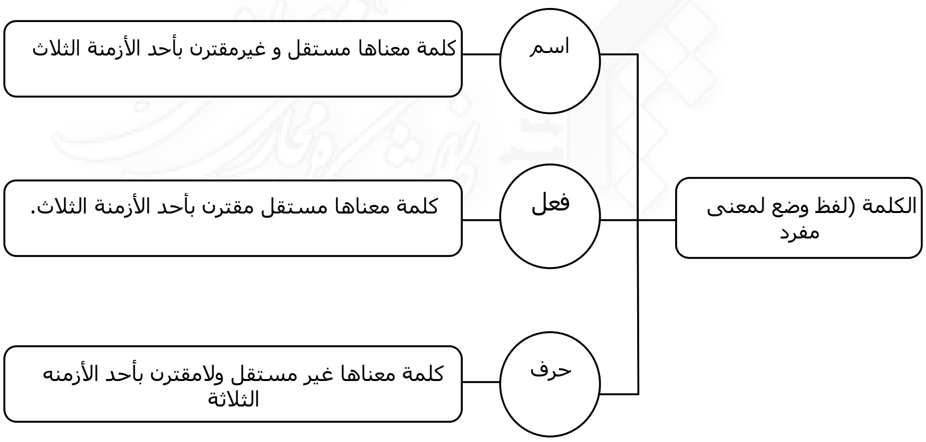
أقسام الكلمة:

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف.

الاسم: كلمة معناها مستقل غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة الماضي والحال والاستقبال. نحو: العلم، المال، الكتاب، الرجل، زيد، فاطمة.

الفعل: كلمة معناها مستقل مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة نحو: كَتَبَ، يَكْتُبُ، أُكْتُبْ.

الحرف: كلمة معناها غير مستقل ولامقترن بأحد الأزمنه الثلاثة، نحو: مِن، إلى، في.



تعريف الكلام:

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع. فلابد أن يجتمع فيه أربعة أمور:

الأول: أن يكون لفظًا، **الثاني**: أن يكون مركبًا، **الثالث**: أن يكون مفيدًا، **الرابع**: أن يكون موضوعًا بالوضع العربي.

تعريف الجملة:

الجملة لفظ مركب من كلمتين أو أكثر تركيبًا إسناديًا أفاد نحو: «العلم نافع» أم لم يفد نحو: «إن قام زيد».

والجملة المفيدة تسمى كلامًا، فهي أعم من الكلام لأنها قد تكون غير مفيدة كما مثلنا.

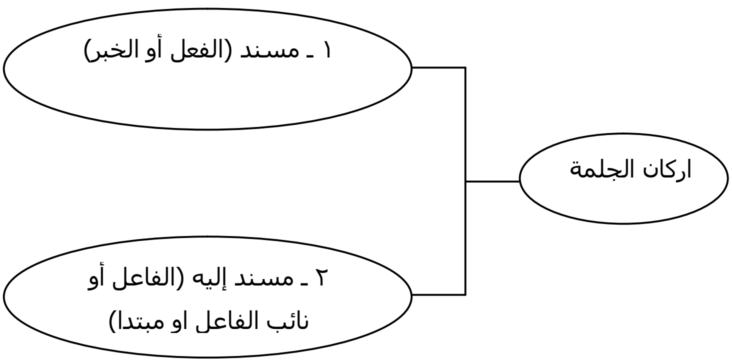
وإن شئت قلت في تعريف الجملة:

الجملة ما تكونت من مسند و مسند اليه. فإذا قلت: مثلاً «أخوك حاضر» فـ (أخوك) مسند اليه و«حاضر» مسند، وإذا قلت: (جاء أخوك) فـ (جاء) مسند، و«أخوك» مسند اليه.

وبعبارة أخرى: الجمله ما تكونت من فعل وفاعل أو مبتدا وخبر وما ينزل منزلتهما.

فإذا قلت: (حضر أخوك) هذه جمله لأنها تكونت من فعل وفاعل، وإذا قلت: «أخوك حاضر»، فهذه أيضًا جملة، لأنها تكونت من مبتدا وخبر.

والمراد بما ينزل منزلتهما الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل نحو: «كُتِبَ الدرسُ» أو اسم الفاعل ومرفوعه نحو: «أقائم الزيدان».



والجملة على نوعين: جمله اسمية وهي مابدئت باسم نحو: «أخوك حاضر» وجمله فعلية وهي مابدئت بفعل نحو: «حَضَرَ أخوك».

الخلاصة

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد، وأقسامها ثلاثة: اسم، فعل وحرف. الأسم كلمة معناها مستقل غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاث، والفعل معناها مستقل مقترن بأحد الأزمنة الثلاث والحرف معناها غير مستقل.

والجملة: لفظ مركب من كلمتين أو أكثر تركيبًا اسناديًا وهي على قسمين مفيده وهي الكلام وغير مفيده.

وتتكون الجملة من مسند و مسند اليه وهي على نوعين: اسميه وفعليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٤)

الاعراب والبناء والمعرب والمبنى

المقدمة

يتعرف الطالب في الدرس على المباحث التالية:

- تعريف الاعراب و البناء.
- تعريف العامل والمعمول
- تقسيم الكلمة من حيث العمل
- تقسيم العامل إلى لفظي ومعنوي
- تقسم الكلمةإلى معرب ومبنى
- انواع الإعراب
- انواع البناء
- القاب العوامل
- القاب الكلمات المعربه
- القاب الكلمه المبنية

المحتواي العلمي

تعريف الاعراب:

الاعراب: أ ثر يجلبه العامل فی آخر الكلمة وبعبارة أخر: الاعراب: تغييرأواخر الكلمات المعربة بسبب دخول العوامل عليها.فكلمة (زيد) مثلاً يتغيّر آخرها بسبب دخول العوامل من الرفع إلى النصب إلى الجر ، تقول :«قام زيدٌ» ،«رأيت زيدًا» و «مررت بزيد».

تعريف البناء:

البناء : كيفية ثابتة في آخر الكلمة لا يجلبها العامل . فكلمة (هٰؤلاءِ) لا يتغيّر آخر ها أيًّا كان العامل . تقول :«قام هٰؤلاءِ» و «رأيت هٰؤلاءِ » و «مررت بهٰوٰلاءِ »

العامل والمعمول :

العامل : كلّ لفظ يوثر في غيره من الكلمات ويغيّر آخرها من حالة الرفع إلى النصب إلى الجر أو إلى الجزم.

و المعمول : كّل لفظ يتأثر بسبب دخول العامل ويتغّير آخره نحو :«قام سعيد» فـ «قام» عامل و «سعيدٌ» معمول.

فائدة : الكلمة من حيث العمل تنقسم إلى أربعة أقسام:

الأول : عامل ومعمول ، ومنه الفعل المضارع فإنه عامل و معمول ، تقول : «لن يقومَ زيدٌ» فإنَّ «يقومَ» نُصِبَ بسبب دخول «لن» عليه ، ورَفَعَ «زيد» لأ نه فاعل به.

الثاني : معمول وغير عامل ،ومنه الأعلام الشخصية تقول : «قام سعيدٌ» و«رأيت سعيدًا» و«مررت سعيد».

الثالث : عامل وغير معمول ، ومنه حروف الجر وأدوات الجزم والنصب . تقول : «مررت بزيد»، و«لن يقومَ زيد» و«لم يَقُم ُ/ْ زيدٌ»

الرابع : لا عامل ولا معمول ، ومنه «السين وسوف وقد ...»

تقسيم العامل:

ينقسم العامل إلى قسمين : لفظي ومعنوي

العامل المعنوي : هو ما يرفع المضارع ، والمبتدأ و الخبر.

والعمل اللفظى هو الفعل وما يشتق منه ،والحروف العاملة

تقسيم الكلمة من جهة الأعراب والبناء:

الكلمة من حيث الأعراب والبناء قسمان : معرب ومبني

المعرب : ما يتغير آخره بسبب دخول العامل، ومنه الاسماء المتمكنه من الاعراب، والفعل المضارع ما لم ليتصل به ما يوجب بناءه.

المبني: ما يلزم آخره حالة واحدة ولا يتأثر با لعوامل ومنه : الضمائر و اسماء الإشارة والفعل الماضي و الأمر بالصيغه.

انواع الاعراب:

الإ عراب على أربعة انواع : الرفع و النصب في الاسم و الفعل والجّر في الاسم والجزم في الفعل.

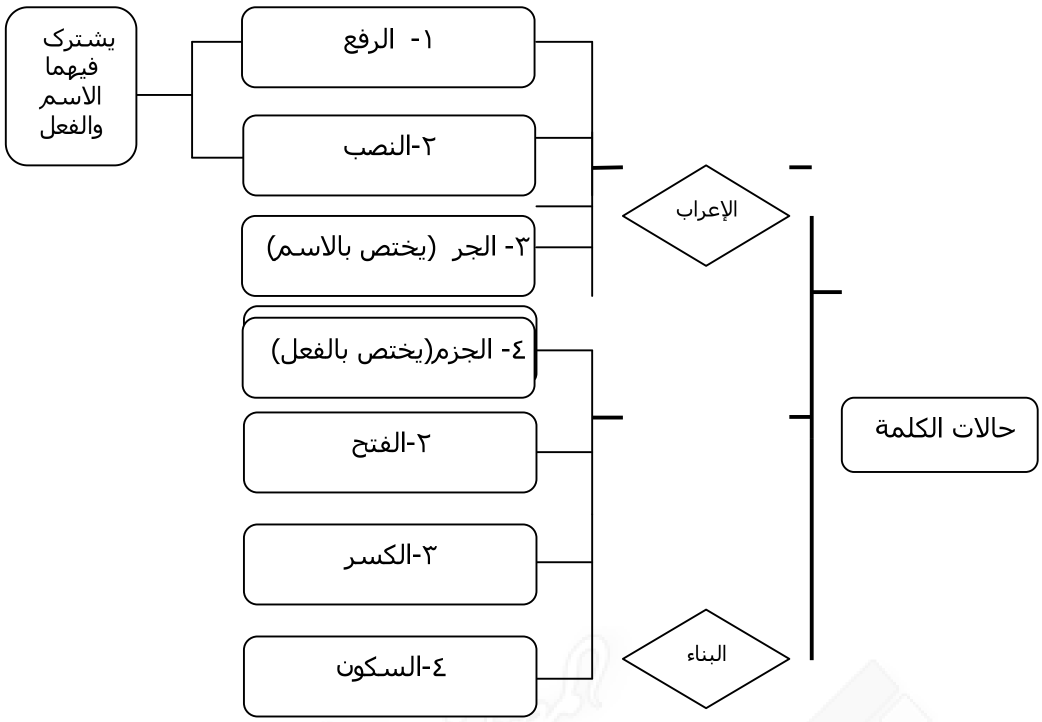
انواع البناء:

البناء على أربعة أنواع : الضم والفتح والكسرو السكون، ويكون في الاسم والفعل والحرف.

ما تسمى به العوامل: مايعمل الرفع يسمّى رافعًا و ما يعمل النصب يسمّى منصوبًا، و ما يعمل الجزم يسمّى جازمًا . و ما يعمل الجّر يسمّى جارًا .

ما تسمّى به المعربات: مايقبل الرفع يسمى مرفوعًا، و ما يقبل النصب يسمى منصوبًا،و مايقبل الجّر يسمى مجرورًا و ما يقبل يسمى مجزومًا.

ماتُسمّى به المبنيات : ما يبنى على الضم يسمى مضمومًا وما يبنى على الفتح يسمى مفتوحًاو يبنى على الكسر يسمّى مكسورًا وما يبنى على السكون يسمى ساكنًا.


حالات الكلمة
الإعراب
البناء
١- الرفع
٢-النصب
٣- الجر (يختص بالاسم)
٤- الجزم(يختص بالفعل)
يشترك فيهما الاسم والفعل
٢-الفتح
٣-الكسر
٤-السكون

الخلاصة

- الإعراب أثر يجلبه العامل فى آخر الكلمه ، والبناء كيفية ثابتة فى آخر الكمه
- العامل ما يؤثر في غيره من الكلمات ويغّير آخره، و المعمول ما يأثر بسبب دخول العامل.
- الكلمة من العمل حيث أربعه أاقسام : إمّاعامل ومعمول،و إمّاعامل وغير معمول وإمّا معمول و غير عامل ، وإمّا لا عامل ولا معمول.
- العامل قسمان : معنوي وهو ما يرفع المضارع والمبتدأ و الخبر، ولفظي وهو الفعل وما يشتق منه والحروف العاملة.
- الكلمات العربية قسمان : معرب وهو ما يتغير آخره بسبب دخول العامل . ومبنى وهو ما يلازم آخره حالة واحدة.
- الاعراب على اربعة أنواع : رفع ونصب في الاسم والفعل، والجّر في الاسم والجزم في الفعل
- البناء أربعة: ضم وفتح و كسر وسكون.
- العوامل أربعه: رافع وناصب وجازم وجارّ.
- المعرب أربعة: مرفوع ومنصوب و مجزوم ومجرور
- والمبنى أربعة: مضموم و مفتوح ومكسور وساكن.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٥)

تقسيم الفعل من حيث الإعراب والبناء

المقدمة

أهدافنا في هذا الدرس تبيين المطالب التالية:

- تقسيم الفعل من حيث الأعراب و البناء.
- الأصل في الفعل
- المعرب من الأفعال.
- أقسام الفعل المبنى.
- علامات بناء الفعل الماضي
- علامات بناء فعل الأمر.
- علامات بناء الفعل المضارع المبني.
- تقسيم الاسم من حيث الإعراب والبناء.
- الاسماء المبنية.
- أنواع بناءالحرف.
- تقسيم البناء من حيث اللزوم و العروض

المحتواي العلمي

تقسيم الفعل من حيث الإعراب والبناء:

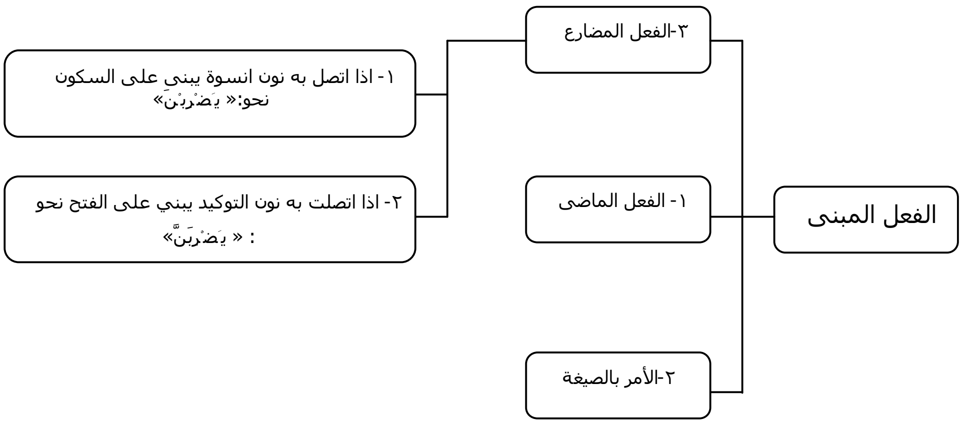
ينقسم الفعل من حيث الإعراب و البناء إلى قسمين : معرب ومبني والأصل في الفعل البناء

والمعرب من الأفعال هو المضارع لمشابهته الاسم ، إلّا في موضعين : الأول : أذا اتصل به نون النسوة فيبنى على السكون و الثاني: اذا اتصل به نون التوكيد مباشرة فيبنى على الفتح .والاعراب في الفعل المضارع في غير هذين الموضعين على خلاف الأصل لأن الأصل في الفعل كما قلنا على هو البناء.

الفعل المبنى:

الفعل المبني على ثلاثة أقسام : الأول الفعل الماضى، الثانى فعل الأمر، والثالث الفعل المضارع اذا اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد.

نعني بالأمر ، الأمر المخاطب وهو ما يسّمىٰ الأمر بالصيغة، أمّا الأمر الغائب فهو مضارع مجزوم بلام الأمر ودلالته على الأمر بواسطة لام الأمر الجازمة.



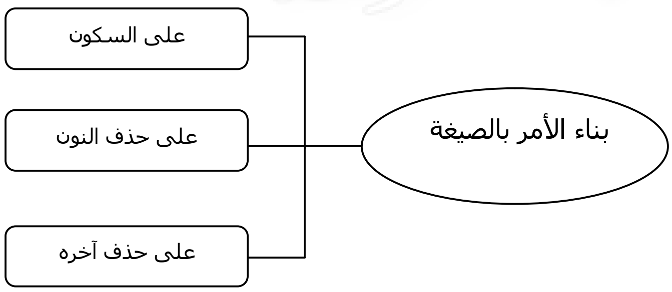
علامت بناء الفعل الماضي:

الماضي يبنى على الفتح ولو تقديرًا نحو:«ضَرَبَ ودَعَا» و هو الأصل اِلّا اذا اتصل به واو الجماعة فيبنىٰ على الضم ولو تقديرًا نحو : «ضَرَبُوا،و رَمَـوا»، أو ضمير الرفع المتحرک (الضمير الصحيح) فيبني على السكون ، نحو : «ضَرَبْن و ضَرَبْتَ و ضربْنا».

وقال بعض المحققِن من النحاة : إن الماضي كلّه مبني على الفتح إلّا أنّه إذا اتصل به واو الجماعة فيبنى على الفتح المقدر ، و الضمة لمناسبة الواو، و كذا إذا اتصل به الضمير الصحيح فانّه يبنى على الفتح المقدر، والسكون لدفع توالي الحركات.

علامات بناء فعل الأمر:

الأمر يبنى على السكون إذا أسند إلى المفرد المذكر المخاطب، و كذا اذا اتصلت به نون النسوه ، ويبني على حذف النون إذا اتصل به ألف الأثنين أو واو و الجماعة أو ياءالمخاطبة. ويبنى على حذف آخره إذا كان معتل آخر ، نحو : «انْصر ، قُلْ ، اُ نصُرْنَ ، اُنْصرا ، انصُروا ، انصُري ، ادْعُ ، ارم ، اخْشَ».



أمّا علامات بناء الفعل المضارع المبنى فاشرنًا اِليها في أوّل البحث نحو : «يَضْرِبَنَّ ، يَضْرِبْنّ»

تقسيم الاسم من حيث الأعراب والبناء:

ينقسم الاسم من حيث الاعراب والبناء إلى قسمين : معرب ومبني ، و المعرب و هو الأصل ، أما المبني فهو خلاف الأصل ،و الأسماء أكثرها معربة ، ولمّا كان

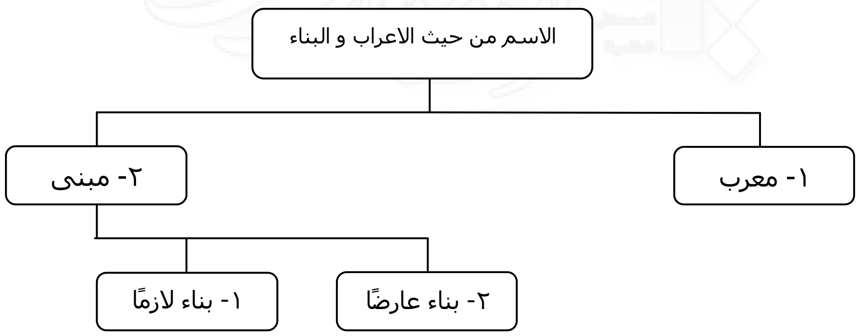
البناء في الاسم خلاف الأصل احتاج الى سبب ، والسبب هو الشبه الحرفي ، فاذا شا به الاسم الحرف شبهًا مدنيًا صار مبنيًّا.

و الأسماء المبنيّة مضبوطة و معدودة ، ذكر ها علماء اللغة العربية في كتبهم وهي : الضمائر ،وأسماء الأشارة ، والموصولات ،وأسماء الاستفهام ، وأسماءالأفعال ، وبعض الكنايات ،وبعض الظروف.

أمّا الحرف فكلّه مبني و هو إمّا مبني على الفتح نحو : «ثُمَّ و رُبَّ»وإمّا مبني على الكسر نحو «الباء اللام» من حروف الجّر ، وإمّا مبني على الضم نحو :«منْذُ»، و إمّا مبني على السكون ، نحو : »«مِنْ و في» .

تقسيم البناء من حيث اللزوم والعروض :

ينقسم البناء من حيث الزوم والعروض إلى قسمين : لازم وعارض . فالبناء اللازم هو الأصل والأكثر ، كما مرَّ في الأمثلة السابقة والبناء العارضي فهو خلاف الأصل و قليل نحو »«ريبَ» فى قوله تعالى : «لا ريبَ فيه هُدًى للمتقين» و«يوسف» فى قوله تعالى :«يوسف أعرض عن هذا» و كذا الاعداد المركبة.



الخلاصة

- الفعل قسمان معرب ومبني
- المعرب من الافعال هو المضارع إلّا اذا اتصلت به نون النسوه فيبنى على السكون ، أو اتصلت به نون التوكيد مباشرة فيبنى على الفتح
- الفعل الماضى يبنى على الفتح إلّا اذا اتصل به واو الجماعة فيبنى على الضمه ، او اتصل به ضمير الرفع المتحرک فيبنى على السكون.
- فعل الأمر يبنى على السكون اِلّا اذا اتصل به ألف الأثنين أو واو الجماعة أوياء المخاطبة فيبنى على حذف النون ، أو كان معتل الآخر فيبنى على حذف حرف العلة.
- الأصل في الاسم الاعراب، أمّا البناء فهو خلاف الأصل.
- الأسماء المبنية مضبوطة ومعدودة ذكر ها علماء اللغة في كتبهم.
- والحرف مبنى كلّه أمّا على الفتح نحو : «ثُمَّ وربَّ»، أو على الكسر نحو : «الباء و اللام» من حروف الجّر أو على الضم نحو « منْذُ» ، أو على السكون نحو : « مِن و في»
- و البناء على قسمين : لازم و عارض

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٦)

الاعراب اللفظى والتقديرى و المحلى

المقدمة

أهداف هذا الدرس التعّرف على المطالب التالية:

- تتقسيم الاعراب من حيث الظهور وعدمه.
- الاعراب الظاهرى و مواضعه.
- الاعراب التقديري و مواضعه
- الاعراب المحلي و موضعه.

وهذه المباحث جديرة بالتأمل و الدّقّه ، فانها مباحث مهمة جـدًّا، و قدبـذ لنـا كّـل جهدنا من أجل تبيينها و تفصيلها بصورة واضحة وسـهلة لكي يكـون الطالـب ملمَّـا بها وقاردًا على حفظها.

المحتواي العلمي

الاعراب اللفظي و التقديري والمحلي:

ينقسم الاعراب من حيث الظهور وعدمه إلى ثلاثة أقسام :

الأول : الظاهري، و الثانی التقديري، و الثالث: المحلّي

الاعراب الظاهري و مواضعه:

الاعراب الظاهری هو ما تظهر علامته في آخر الكلمة المعربة وله مواضع ، منها:

١. الاسم المفرد الصحيح الآخر ، نحو : «جاء زيدٌ» و «رأيت زيدًا» و و«مررت بزيد»

٢. جمع التكسير الصحيح الآخر ،نحو : «جاء العلماءُ» و «رأيت العلماءُ» و «مررت بالعلماءِ»

٣. الفعل المضارع الصحيح الآخر الذي لم يتصل بآخره شئ ، نحو : «يقوم زيد» و«لن يقوم زيدٌ» و«لم يَقَمْ زيدٌ»

۴. جمع الؤنث السالم ،نحو: «جاءت المؤمناتُ» و «رأيت الؤمناتِ» و «مررتُ بالمؤمناتِ».

۵. جمع المذكر السالم ، نحو :«جاء نی المسلمون» و «رأيت المسلمين» و «مررت بالمسلمين».

۶. الاسماء الخمسة ، نحو : «جاء نی أبوک» و «رأيت أباک» و «مررت بأبيک».

٧. الأفعال الخمسة، نحو: «يقومان ، تقومان ، يقومون ، تقومون ، تقومين» و هكذا في حالتي النصب و الجزم.

ويطلق على هذا النوع من الإعراب ، الاعراب اللفظي وذلک لظهور علامة الاعراب في اللفظ

الاعراب التقديري ومواضعه:

الاعراب التقديري هو الاعراب الذي لاتظهر علامته في آخر الكلمة المعربة لوجود مانع.

مواضع الاعراب التقديرى:

يقدّر الاعراب في مواضع:

الأول: الاسم المقصور (و هو الذي آخره ألف مقصورة) ، نحو :«موسىٰ ، عيسى ، الفَتَى ، الرحَىٰ ، والعصا».

ويقدّر فيه الاعراب بأ نواعه الثلاثه (الرفع و النصب و الجّر)سواء كان منوّنًا أو غير مَنّون ،و نحو : «جاء موسىٰ و الفتى» و «رأيت موسىٰ و الفتى» و «مررت بموسىٰ و الفتى» و «هذه عصًا ورحىً» و «رأيت عصًا ورحىً» و «مررت بعصًا ورحىً» و «مررت بعصًا و رحىً» ومنه قوله تعالى :«لا ريب فيه هدًى للمتقين» فهدًى منصوب بفتحة مقدرة على الألف المخذوفة.

وإنّما يقدّر الاعراب في المصور للتعذّر (أي تعذّر الألف عن قبول الحركة.)

الثاني: الاسم المنقوص (و هو الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة) نحو : »الهادي و المتهدي» وإنّما يقدّر فيه الرفع و الجر دون النصب، نحو : «جاء الهادي»و «رأيت الهاديَ»

و «مررت باالهادي»

فاذا كان الاسم المنقوص منوّنًا يقدّر الإعراب فيه على الحرف المحذوف ، تقول :«جاء هادٍ» فـ «هادٍ» فاعل مرفوع بضمة مقدّرة على الياء المخذوفة، و «رأيت هاديًا»، و «سمعت من هادٍ» فـ «هادٍ» مجرور بكسرة مقدرة على الياء المحذوفة

و مجرور بكسرة مقدّرة على الدال في المثال الثالث ، منع من ظهور الحركة اشتغال المحل بالكسرة المناسبة للياء.

الرابع: جمع المذكر السالم الضاف إلى ياء المتكلم ، يقدّر فيه الواو في حالة الرفع ، نحو : «جاءني مُعَلِمِيَّ» اصله «مُعَلِمُوي» حذفت النون بالإضافة ، و الواو علامة الرفع ، و لمّا اجتمع الواو والياء في ما هو كا لكلمة الواحدة و الأول منها ساكن قلبت الواو ياءً و ادغمت الياء في الياء و ابدلت الضمة كسرة لمناسبة الياء للإعلال.

الخامس: الفعل المضارع المعتل الآخر سواء كان بالواو أو الياء أو الألف

فاذا كان معتل الآخر و اويًّا أو يائيًّا يقدّر فيه الرفع لا غير ، أمّا النصب فتظهر علامته لعدم الثقل ، وأمّا الجزم فعلمته حذف حرف العلة ، تقول ،«يَدْعُو زيدٌ ربَّه» و« لن يَدْعُو» و «لم يَدْعُ» و « يَرْمي زيدُ السهمَ» و «لن يَرمِيَ» و «لم يَرْم».

و إذا كان معتلَ الأخر بالأف يقدّر فيه الرفع النصب دون الجزم فانه بحذف حرف العل، تقول : «يخْشىٰ العبدُ المؤمنُ ربَّه» و «لَن يَخشَىٰ» و «لم يخْش» .

فهذه هي مواضع العراب التقديري.

مواضع الاعراب التقديري

- ١-الاسم المقصور، نحو: «جاء موسىٰ ، رأيت موسىٰ ، مررت بموسىٰ»
- ٢- الاسم المنقوص ، نحو ، «جاء الهدي ، رأيت الهادي و مررت بالهادي»
- ٣- الاسم المضاف الى ياء المتكلم ، نحو :«جاء والدي ، رأيت والدي و مررت بوالدي»
- ٤- جمع المذكر السالم المضاف إلى ياءالمتكلّم نحو:«جاءني معَلِمِيَّ»
- ٥- المضارع المعتل الآخر الذي لم يتصل به شئ، نحو : « يَدْعُو زيد ربّه»

مواضع الإعراب المحلّي:

الاعراب المحلي أنّما يكون في الكلمات المبنّية لأنَّ المانع فيه الكلمة برمّته و ذلك لأن الكلمات المبنّيه غير ممكنة من الأعراب لشبهها بالحرف، تقول : «جاء ني

هٰؤلاءِ» و«رأيت هـٰؤلاءِ » و «مـررتُ بهـٰؤلاءِ » فـأنَّ « هـٰؤلاءِ »مكسـور فـي الحـالات الثلاث. وتقول : «مَن جَاءَک» و «مَن أكْرَمْتَ» و«ألى منْ ذَهبْتَ» فـ (من) ساكن في المواضع الثلاثة.

الخلاصة

- ينقسم الاعراب من حيث الظهور وعدمه إلى ظاهرى و تقديري ومحلّي.
- الاعراب الظاهري هو ما يظهر أثره في آخر الكلمة المعربة و مواضعه:
  - الاسم المفرد الصحيح الآخر.
  - و جمع التكسير الصحيح الآخر.
  - الفعل المضارع الصحيح الآخر الذي لم يتصل به شئ .
  - جمع الؤنث السالم.
  - الاسماء الخمسة.
  - الأفعال الخمسة.
- الأعراب التقديري هو ما لاتظهر علامته في آخر الكلمه المعربة لمانع و مواضعه:
  - الاسم المقصور.
  - الاسم منقوص.
  - الاسم المضاف إلى ياء التكلّم .
  - جمع المذكر السالم المضاف إلى ياء المتكلم.
  - الفعل المضارع المعتل الآخر .
- الاعراب المحلّي أنمّا يكون في الكلمات المبنّيه والمانع فيه الكلمة برمّتها.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٧)

موضع رفع الفعل المضارع

المقدمة

أيها الطالب ذكرنا في الدروس السابقة مباحث تعدّ من المبادئ و هي مباحث مهمّه جدّاً لتوقف مسائل علم النحو عليها.

و الآن جاءت النوبة إلي مسائل علم النحو أعني اعراب الاسم و الفعل فنشرع في تبيينها و نقدم الفعل علي الاسم و ذلك لأن مسائله أقلّ و إن قدّم البعض اعراب الاسم علي الفعل لسموّه و رفعته.

و الفعل من حيث الإعراب له ثلاث حالات: الرفع و النصب و الجزم. و لكلّ حاله مواضع.

و الهدف في هذا الدرس تبيين مايلي:

*** الموضع الذي يرفع فيه الفعل المضارع.**

*** مواضع نصب الفعل المضارع.**

المحتواي العلمي

موضع رفع الفعل المضارع

يرفع الفعل المضارع إذا تجرّد من الناصب و الجازم و من كلّ ما يوجب بناءه نحو: «يُثْمِرُ الشجرُ» و «يَقُومُ سعيد» و قوله تعالي: »يَقُول إنها بقرة صفراء».

و التجرد من الناصب و الجازم عامل معنوي.

فائدة: ذكر بعض النحاة أن العوامل مائة عامل. اثنان منها عامل معنوي و ثمانية و تسعون عاملاً لفظياً.

الأول من العاملين المعنويين: ما يرفع الفعل المضارع و هو التجرّد من النواصب و الجوازم.

و العامل الثاني: ما يرفع المبتدأ و الخبر.

مواضع نصب الفعل المضارع

ينصب الفعل المضارع إذا دخل عليه أحد أحرف النصب و هي: «أن، لن، كي و إذن» و امثلتها:

١. «أنْ تَصُومُوا خيرٌ لكم» و (تَصُومُوا) منصوب بـ «أن» و علامة نصبه حذف النون، و أن حرف نصب و مصدري.

٢. «لَنْ يَجُودَ البخيلُ» فـ (يجودَ) فعل مضارع منصوب بـ (لن) و علامة نصبه الفتحه الظاهرة. و لن حرف نصب و نفي و استقبال.

٣. «جِئْتَ كَيْ أَدْرُسَ عندك» فـ (أدرس) منصوب بـ (كي) و علامة نصبه الفتحه الظاهرة.

و قد تدخل «اللام » علي «كي» و تسمّي «لام » كي.

٤. «إذَنْ أُكْرِمَكَ» في جواب من قال لَكَ: «سأزورك» فـ (أُكْرِمَك) منصوب بـ (إذن) و علامة نصبه الفتحه الظاهرة.

لا تعمل «إذن» إلا بشروط ثلاثة:

الأول: أن تكون في صدر الجواب.

الثاني: أن لا يفصل بينها و بين الفعل فاصل.

الثالث: أن يكون الفعل للحال.

تنبيه: «أنْ» تعمل ظاهرة و مضمرة بخلاف أخواتها فإنها لا تعمل إلا ظاهرة».

فاذا وقع الفعل المضارع بعد «حتي و اللام و الفاء و الواو و أو» يكون منصوباً بـ (أن) مضمرة. أمثلة ذلك:

١. «إضْربِ المُذْنِبَ حَتَّي يَتُوبَ» فـ (يتوبَ) منصوب بـ (أن) مضمره وجوباً بعد حَتَّي

٢. «خُذِ الدواءَ لِتَبْرَءَ» فـ (تَبْرَءَ) منصوب بـ (أن) مضمرة جوازاً بعد لام التعليل.

٣. «ما كان الله لِيُعَذِّبَهم» فـ (يعذِّبَ) منصوب بـ (أن) مقدرة وجوباً بعد «لام الجحود» و الجحود بمعني النفي، و إنما سُمِّيَ لام الجحود لوقوه بعد كان المنفية.

٤. «لَأستسهِلَنَّ الصعب أو أُدْرِكَ المني» فـ (أُدْرِكَ) منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد أو.

٥. «أدرسْ فَتَنْجَحَ» فـ (تَنْجَحَ) منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد «فاء» السببية المسبوقة بطلب محض، و كذا «ارحَمْ فَتُرْحَمَ» و «تاجِرْ فَترَبْحَ»

٦. «لا تَنْهَ عن خلق و تَأْتِيَ مثله» فـ (تَأْتِيَ) منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد (واو) المعية – المسبوقة بطلب محض.

ينصب الفعل المضارع اذا دخله

- ١. أن
  - ١. ظاهرة
  - ٢. مضمرة بعد
    - ١. حتي، نحو: « اضْرِبِ المذنبَ حَتّي يتوبَ ».
    - ٢. لام ، نحو: « خُذِ الدواءَ لِتَبْرَءَ »
    - ٣. أو، نحو: « لَأستسهِلَنَّ الصعب أو أُدْرِكَ المني »
    - ٤. الفاء، نحو: « أدرسْ فَتَنْجَحَ »
    - ٥.الواو، نحو: « لا تَنْهَ عن خلق و تَأْتِيَ مثله ».
- ٢. لن: « لَنْ يجودَ البخيل ».
- ٣. كي: « جئت كي أَتَعَلَّمَ الدرس »
- ٤. إذن: « إذَنْ أُكْرِمَكَ» في جواب من قال: «سأزورك »

الخلاصة

* يرفع الفعل المضارع اذا تجرّد من الناصب و الجازم نحو:
«يُثمِرُ الشجر» و «يقومُ سعيد»
* ينصب الفعل المضارع اذا دخله أحد أحرف النصب التاليةٔ:
- أن ، نحو: « أن تصوموا خيرٌ لكم»
- لن، نحو :« لَنْ يجودَ البخيل».
- كي، نحو: «جئت كي أتَعَلَّمَ الدرس»
- إذن، نحو: «إذن أُكْرِمَكَ» في جواب من قال: «سأزورك»
* ينصب الفعل المضارع بـ (أن) مضمرة بعد:
- حتي، نحو: «اضْربِ المذنبَ حَتَّي يتوبَ».
- لام التعليل ، نحو: «خُذِ الدواءَ لِتَبْرَءَ» و لام الجحود، نحو: «ما كان الله لِيعذبَهم»
- أو، نحو: «لِأستسهِلَنَّ الصعب أو أُدْرك المني»
- الفاء، نحو: « أدرسْ فَتَنْجَحَ »
- الواو، نحو: « لا تَنْهَ عن خلق و تَأْتِيَ مثله ».

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٨)

الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً

المقدمة

أيها الطالب ذكرنا في الدروس السابقة أن الفعل المضارع معرب علي خلاف الأصل لمشابهته الاسم، و ذلك إن لم يتصل به ما يوجب بناءه، فإن اتصل به ما يوجب بناءه كان مبنيّاً علي الفتح ان اتصلت به نون التوكيد مباشرة، أو علي السكون ان اتصلت به نون النسوة.

و اعرابه علي ثلاثة أنواع الرفع و النصب و الجزم و قد ذكرنا في الدرس السابق مواضع الرفع و النصب، و في هذا الدرس و الدرس اللاحق نذكر مواضع جزم الفعل المضارع.

يجزم الفعل المضارع إذا دخلته إحدي الأدوات الجازمة و هي علي نوعين:

* الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً
* الأدوات التي تجزم فعلين

و نحن في هذ الدرس نشير إلي الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً و نمثل لها و توقعنا من الطالب أن يدقق و يمعن النظر فيها ليكون ملمّاً بها و بقواعدها.

المحتواي العلمي

الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً

الأدوات التي تجزم المضارع ستة عشر جازماً. و هذه الأدوات تنقسم إلي قمسمين: القسم الأول كلّ واحد منه يجزم فعلاً واحداً، و القسم الثاني كل واحد منه يجزم فعلين.

أما القسم الأول فأربعة أحرف:

و هي لم و لمّا، و لام الأمر، و «لا» في النهي و كلّها حروف بإجماع النحاة.

أما «**لم**» فحرف نفي و جزم و قلب، نحو قوله: «لَمْ يَكُن الذين كفروا» و قوله « قل لَمْ تُؤْمِنُوا»

و كونها حرف قلب فلانها تقلب المضارع و تحوله من الحال و الاستقبال الي الماضي.

و أمّا «**لمّا**» فحرف مثل «لم» في النفي و الجزم و القلب نحو قوله تعالي: «لمّا يذوقوا عذاب»

و اما« **اللام**» فأنها تكون للأمر و الدعاء، و كلّ من الأمر و الدعاء يقصد به طلب حصول الفعل طلباً جازماً، و الفرق بينهما أن الأمر يكون من الأعلي للأدني كما في الحديث: «فَلْيَقُلْ خيراً أو يَصْمُتْ» ، فكُلٌّ من «يَقُلْ» و «يَصْمُتْ» مجزوم بـ «لام» الأمر و علامة جزمه سكون آخره.

و أمّا الدعاء فيكون من الأدني للأعلي، نحو : «لِيَقْضِ علينا ربّك» فإنّ «يَقْضِ» مضارع مجزوم باللام التي للدعاء و علامة جزمه حذف حرف العلة.

و أما «**لا**» فأنّها تأتي للنهي و الدعاء و كلّ منهما يقصد به طلب الكف عن الفعل و تركه. و الفرق بينهما ان النهي يكون من الأعلي للأدني نحو: «لا تَخَفْ» فأنّ «تَخَفْ» مجزوم بـ (لا) الناهية و علامة جزم السكون في آخره ، و نحو: «لا تقولوا فإنّ «تقولوا» مجزوم بـ «لا» النهي و علامة جزمه حذف النون، و نحو: «لا تَغْلُوا في دينكم» فإن «تَغْلُوا» مضارع مجزوم بـ (لا) النهي، و علامة جزمه حذف السكون.

و أما الدعاء فيكون من الأدني للأعلي، نحو: «ربّنا لاتُؤَاخِذْنَا» فانّ « تُؤاخِذْ» فعل مضارع مجزوم و بـ (لا) التي للدعاء و علامة جزمه السكون و نحو: «و لا تَحْمِلْ علينا

اصراً» فانّ «تَحْمِلْ» فعل مضارع مجزوم بـ «لا» التـي للـدعاء و علامـۀ جزمـه السـكون.

الخلاصة

* الأدوات التي تجزم المضارع ستة عشر جازماً.
* الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً أربعة أحرف و هي كمايلي:

١. «لم» نحو قوله تعالي: «لم يَكُنِ الذين كفروا» و قوله «قل لم تُؤْمِنُوا».
٢. «لمّا» نحو قوله تعالي: «لمّا يَذُوقُوا عذاب»
٣. «لام» الأمر و الدعاء، نحو: «فَلْيَقُلْ خيراً أو لِيَصْمُتْ» و نحو: «لِيَقْضِ علينا ربّك»
٤. «لا» النهي و الدعاء، نحو: «لاتَخَفْ» و «لا تقولوا راعنا» و نحو: «ربّنا لا تُؤَاخِذْنا» و «ولا تَحْمِلْ علينا إصراً».

الاحرف التي تجزم فعلاً واحداً:
- ١. لم، نحو: «قل لم تُؤْمِنُوا».
- ٢. لمّا، نحو: «لمّا يَذُوقُوا عذاب»
- 3. «لام»
  - ١. الأمر نحو: «فَلْيَقُلْ خيراً أو لِيَصْمُتْ»
  - ٢. الدعاء، نحو: «لِيَقْضِ علينا ربّك»
- 4. «لا»
  - ١. النهي ، نحو: «لاتَخَفْ»
  - ٢. الدعاء نحو: «ربّنا لا تُؤَاخِذْنا»

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٩)

الأدوات التى تجزم فعلين مضارعين

المقدمة

قد تَعرفّت أيها الطالب في الدروس السابقة علي أن الفعل المضارع أمّا مرفوع أو منصوب أو مجزوم، و قد ذكرنا لك مواضع الرفع و النصب.

و قد تعرفت أيضا في الدرس السابق أن الأدوات التي تجزم الفعل المضارع علي نوعين: الأول الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً و النوع الثاني الأدوات التي تجزم فعلين.

و ذكرنا لك الأحرف التي تجزم فعلاً مضارعاً و مثلنالها. و في هذا الدرس نشير الي الأدوات التي تجزم فعلين مضارعين.

و نرجو منك أيها الطالب أن تكون معنا في مراحل هذا الدرس المهم جداً حتي تكون ملمّاً بجميع مسائله و قادراً علي الإجابة عن الأسئلة التي تأتي في آخر الدرس.

المحتواي العلمي

الأدوات التي تجزم فعلين مضارعين.

القسم الثاني من أدوات الجزم، أدوات تجزم فعلين يسمىّ أولهما فعل الشرط، و ثانيهما جواب الشرط و جزاءه، و هي الأدوات التالية.

١. «إن»، نحو: «إن تُذَاكِرْ تَنْجَحْ» و «إن» حرف شرط جازم باتفاق النحاة يجزم فعلين الأول فعل لشرط و الثاني جوابه و جزاءه، و « تُذَاكِرْ » فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ «إن» و علامة جزمه السكون، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت» و تَنْجَحْ فعل مضارع جواب الشرط و جزاءه مجزوم بـ (إن) و علامة جزمه السكون.

٢. «من»، نحو:«مَنْ يُكرمْ جاره يُحْمَدْ» «مَنْ» اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ، « يُكرمْ » فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ « مَنْ » و علامة جزمه السكون، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) يعود إلي « مَنْ » ، و « يُحْمَدْ » فعل مضارع جواب الشرط جزاؤه مجزوم بـ « مَنْ » و علامة جزمه السكون و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره «هو» يعود إلي « مَنْ » و الخبر مجموع فعل الشرط و جوابه.

٣. «ما» نحو: «ما تَصْنَعْ تُجْزَ به»، «ما» اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدم وجوباً لأنه من الاسماء التي لها صدر الكلام، و « تَصْنَعْ » فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ (ما) و علامة جزمه السكون، و فاعله ضمير وجوباً تقديره «أنت»، « تُجْزَ » فعل مضارع جواب الشرط و جزاؤه مجزوم بـ «ما» و علامة جزمه حذف حرف العلة و هو فعل مبني المفعول و نائب الفاعل فيه وجوباً تقديره «أنت» و «به» جار و مجرور متعلقان بـ « تُجْزَ ».

و نحو«و ما تنفقوا من خير يوفّ اليكم» و اعرابه بايجاز: «ما» اسم شرط جازم مفعول به مقدم، و «تنفقوا» فعل الشرط مجزوم بـ «ما» و علامة جزمه حذف النون، و يُوَفَّ جواب الشرط مجزوم بـ «ما» و علامة جزمه الألف.

٤. «أيّ» نحو: «أيَّ كتاب تَقْرَأ ْ تَستَفِدْمنه» ، و «أيّاً ما تدعوا فله الاسماء الحسني» ، «أيّاً» اسم شرط جازم منصوب مفعول به مقدم، «ما» زائدة، «تدعوا» فعل الشرط مجزوم بـ «أيّاً» و «الواو» ضمير متصل في محل رفع فاعل، «الفاء» رابطة الجواب

بالشرط لأنه جمله اسمية. و «له» جار و مجرور خبر مقدم و «الاسماء» مبتدأ مؤخر و «الحسني» نعت لـ «الاسماء» و الجملة «له الاسماء الحسني» في محل جزم.

فائد.: اسماء الشرط كلّهما مبنيّة ماعدا «أيّاً». فإنّها معربة للزومها الإضافة.

٥. «متي»، نحو: «متي تَلْتَفِتْ الي واجبك تَنَلْ رضا ربّك» «متي» اسم شرط في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان مقدم وجوباً. و « تَلْتَفِتْ » فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ (متي) و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت» و « تَنَلْ » فعل مضارع جواب الشرط و جزاؤه مجزوم بـ (متي) و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت».

٦. «أيّان»، نحو: «أيّان تَلْقَنِي أُكرمْكَ»

«أيّان» اسم شرط جازم في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان، و «تَلْقَ» فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ «أيّان» و علامة جزمه حذف حرف العلة و «أُكْرمْ» فعل مضارع جواب الشرط و جزاؤه مجزوم بـ «أيّان» و علامة جزمه السكون.

٧. «أينما» ، نحو: «أينما يُوَجّهْهُ لايَأْتِ بخير»، «أينما» اسم شرط جازم في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان، و «يُوَجّهْ» فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ «أينما» ، و «يَأْتِ» فعل مضارع جواب الشرط و جزاؤه مجزوم بـ «أينما» و علامة جزمه حذف حرف العلة.

و نحو: «أينما تكونوا يُدْرِكْكم الموت»، «أينما» اسم شرط جازم في محل نصب خبر «كان» مقدم، و «تكونوا» فعل مضارع ناقص فعل الشرط مجزوم بـ «أينما» و «الواو» ضمير متصل اسم «كان» في محل رفع. و «يدرك» فعل مضارع جواب الشرط و جزاؤه مجزوم بـ «أينما».

٨. «حيثما»، نحو: «حيثما تَسْتَقِمْ يُقَدّرْ لك نجاحا في غابر الازمان» ، «حيثما» اسم شرط جازم في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان، و « تَسْتَقِمْ » فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ «حيثما» و «يقدّرْ» فعل مضارع جواب الشرط و جزاؤه مجزوم بـ «حيثما».

٩. «مهما»، نحو: «مهما تَأْتِنا به من آية لِتَسْحَرَنا بها فما نحن لك بمؤمنين» ، «مهما» اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به «تَأْتِ» فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ «مهما» ، «الفاء» رابطه الجواب بالشرط، و الجملة «ما نحن لك بمؤمنين» في محل جواب الشرط و جزاؤه.

١٠. «أني» ، نحو: «أنّي يذهب صاحب العلم يكرم» «أنّي» اسم شرط جازم في نصب مفعول فيه ظرف مكان و «يذهب» فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ «أنّي» و «يكرم» فعل مضارع جواب الشرط و جزاؤه مجزوم بـ «أنّي».

۱۱. «كيفما» ، نحو: « كيفما تَكُنْ نيتُك يَكُنْ ثوابُ الله لَكَ». «كيفما» اسم شرط جازم في محل نصب خبر مقدم لـ « تَكُنْ » و « تَكُنْ » فعل مضارع ناقص فعل الشرط مجزوم بـ «كيفما» و «نيتك» اسم «بكن»، « يَكُنْ » فعل مضارع ناقص جواب الشرط و جزاؤه مجزوم بـ «كيفما».

۱۲. «إذْمَا»، نحو: « إذْمَا تَتَعلَّمْ تتَقَدَّمْ».

« إذْمَا » اسم شرط جازم، و « تَتَعلَّمْ » فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ « إذْمَا »، و « تتَقَدَّمْ » فعل مضارع جواب الشرط و جزاؤه مجزوم بـ « إذْمَا ».

انما أخرّنا « إذْمَا » لأن علماء النحو اختلفوا في حقيقتها هل أنها حرف شرط أو أنها اسم شرط.

الخلاصة

* الأدوات التي تجزم فعلين اثنتاعشر أداة و هي:

١. «إنْ»، نحو: « إن تُذَاكِرْ تَنْجَحْ »

٢. « إذْمَا »، نحو: « إذْمَا تَتعلَّمْ تتَقَدَّمْ ».

٣. « مَنْ »، نحو: » مَنْ يُكرمْ جاره يُحْمَدْ »

٤. «ما» نحو: « ما تَصْنَعْ تُجْزَ به ».

٥. «أي» نحو: « أيّاً ما تَدْعُوا فله الاسماء الحسني »

٦. «متي»، نحو: « متي تَلْتَفِتْ الي واجبك تَنَلْ رضا ربّك »

٧. «أيّان»، نحو: « أيّان تَلْقَنِي أُكرِمْكَ »

٨. «أينما» ، نحو: « أينما تكونوا يُدْرِكْكُمُ الموتُ »،

٩. «أنَّي» ، نحو: «أنّي يَذْهَب صاحبُ العلم يُكْرَمْ»

١٠. «مهما»، نحو: « مهما تَأتِنا به من آيةٍ لِتَسْحَرَنا بها فما نحن لَكَ بمؤمنين »

١١. «حَيْثُما»، نحو: « حَيْثُما تَسْتَقِمْ يُقَدّرْ لك نجاحا في غابر الأزمان » ،

١٢.«كَيْفَما» ، نحو: « كَيْفَما تَكُنْ نيتُك يَكُنْ ثواب الله لك»

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ١٠)

مواضع رفع الاسم

المقدمة

ذكرنا في أوائل هذه الدروس أنّ المعرب من الكلمات هو الاسم و الفعل المضارع، و الاعراب في الاسم هو الرفع و النصب و الجرّ ، أما الفعل المضارع فاعرابه الرفع و النصب و الجزم.

و قد تعرّف الطالب علي مواضع رفع الفعل المضارع و نصبه و جزمه بصورة سهلة و واضحة مع ذكر أمثلة و شواهد و اسئلة اكثرها من القرآن و نهج البلاغة، و كلّ ذلك لكي تصبح هذه المباحث ملكة لَدَي الطالب المجدّ و المتتبع.

و في هذا الدرس و الدروس اللاحقة نأخذ في بيان مواضع إعراب الاسم أي مواضع رفعه و نصبه و جرّه فنشير في هذا الدرس الي المطالب التالية.

*مواضع رفع الاسم باجمال و اختصار.

* تعريف الفاعل لغة و اصطلاحاً.

* شرح مختصر لمفردات التعريف الاصطلاحي للفاعل.

المحتواي العلمي

مواضع رفع الاسم

يرفع الاسم في ستة مواضع:

الأول: إذا وقع فاعلاً نحو: «حضر سعيدً»

الثاني: إذا وقع نائب فاعل أو بعبارة اخري: «مفعول ما لم يسمّي فاعله» نحو: «كُتِبَ الدرسُ» و «دُقَّ الجَرَسُ» و «خُلِقَ الانسانُ ضعيفاً».

الثالث و الرابع: إذا وقع مبتدأ و خبراً (يذكران معاً لأنهما متلازمان، و أن الجملة الأسمية تتكونّ منهما معاً) نحو: « سعيدً حاضرً».

الخامس: إذا و قع اسماً لكان أو أحدي أخواتها و هذا الموضع يشمل اسم أفعال المقاربة، و اسم الأحرف المشبهة بليس. نحو: «كان الله عليماً حكيماً».

السادس: إذا وقع خبراً لإنّ أو إحدي أخواتها، و يلحق بها «لا» النافية للجنس. نحو: «إنّ الله غفورٌ رحيمٌ».

الفاعل

الفاعل له معنيان: أحدهما لغوي و الآخر إصطلاحي أما معناه في اللغة فهو عبارة عمن أوجد الفعل و أما معناه في الاصطلاح فهو: «الاسم المرفوع المذكور قبله فعله».

و قولنا «الاسم» لا يشمل الفعل و لا الحرف، فلا يكون و احد منها فاعلاً، و هو يشمل الاسم الصريح و الاسم المؤول بالصريح، أما الصريح فنحو : « نوح» و «ابراهيم» في قوله تعالي: «قال نوح» و «و إذ قال ابراهيم» و أما المؤول بالصريح نحو قوله تعالي: «أوْ لَمْ يَكْفِهِم أنّا انزلنا» و نحو: «أعْجَبَني ما صنعتَ»

و قولنا «المرفوع» يخرج ما كان منصوباً أو مجروراً فلا يكون واحد منهما فاعلاً.

و قولنا: «المذكور قبله فعله» يخرج المبتدأ و خبر «إنّ» و أخواتها فانّهما لم يتقدمها فعل البتة، و يخرج أيضاً «اسم» كان و أخواتها، و اسم كاد َوأخواتها فانهما و إن تقدمها فعل فإنّ هذا الفعل ليس واحداً منهما.

و المراد بالفعل ما يشمل شبه الفعل كاسم الفعل في نحو: «هيهاتَ العقيقُ» و «شتانَ زيدٌ و عمروٌ» و اسم الفاعل في نحو « أقادم ابوك».

۱. يرفع الاسم اذا وقع	۱. فاعلاً نحو: «حَضَرَ سعيدٌ» ۲. نائب فاعل، نحو: «خُلِقَ الانسانُ ضعيفاً» ۳ و ٤. مبتدأ و خبراً نحو:«سعيدٌ حاضرٌ» ٥. اسم كاف و أخواتها، نحو: «كان اللهُ عليماً حكيماً». ٦. خبر إنّ و اخواتها، نحو: «إنّ الله غفورٌ رحيمٌ».

الخلاصة

* يرفع الاسم إذا وقع فاعلاً و نائب فاعل أو مبتدأ أو خبراً أو اسم كان و اخواتها أو خبر إنّ و اخواتها.
* الفاعل اصطلاحاً هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله.
* و كونه اسماً يخرج الفعل و الحرف، و هو يشمل الاسم الصريح و المؤول بالصريح
* و كونه مرفوعاً يخرج المنصوب و المجرور.
* و كونه مذكوراً قبله فعله يخرج المبتدأ و خبر «إنّ» و أخواتها و يخرج أيضا «اسم» كان و أخواتها، و اسم كادَ وأخواتها لإن الفعل المتقدم عليهما فعلاً ناقصاً.
* المراد بالفعل ما يشمل شبه الفعل كاسم الفعل و اسم الفاعل.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (۱)

(الدرس ۱۱)

تقسيمات مختلفه للفاعل و بیان بعض احکامه

المقدمة:

كان البحث في الدرس السابق في المرفوعات و بعبارة اخري مواضع رفـع الاسـم و قلنا إنها ستة: الفاعل و نائب الفاعل و المبتدأ و الخبر و اسم كـان و أخواتهـا و خبـر إن و اخواتها . ثم اخذنا في تعريف الفاعـل و هـو أول المرفوعـات و حللّنـا تعريفـه، و ذكرنا بعض أحكامه ممثلين لها.

و في هذا الدرس نشير إلي مباحث أخري تتربط بالفاعل و علي النحو التالي:

* تقسيم الفاعل من حيث الظهور و الإضمار.
* تقسيم الفاعل من حيث الإفراد و غيره
* تقسيم الفاعل من التذكير و التأنيث.
* تقسيم الفاعل الضمير إلي بارز و مستتر و متصل و منفصل.
* أحكام إلحاق علامة التأنيث بالفعل.
* احكام الفعل اذا كان الفاعل مفردا او غير مفرد.
* القاعده في معرفة الفاعل.

و توقّعنا من الطالب أن يدقق النظر في هذه المباحث لتكون لديه احاطة بها لأنها مهمة جداً.

المحتوى العلمي :

تقسيمات مختلفه للفاعل و بيان بعض احكامه

ينقسم الفاعل الي قسمين الأول الظاهر و الثاني المضمر. و الظاهر علي أنواع: لأنه إمّا أن يكون مفرداً أو مثني أو مجموعاً جمعاً سالماً أو جمع تكسير. و كلّ من هذه الأنواع الأربعة إما أن يكون مذكراً و إمّا أن يكون مؤنثاً، فهذه ثمانية أنواع، و أمثلتها علي النحو التالي:

«قام سعيد» و «يقوم سعيد» و «قامت فاطمة» و «تقوم فاطمة» «قام موسي» و «يقوم موسي» و «قامت كبري» و «تقوم كبري» «قام الزيدان» و «يقوم الزيدان» و «قامت فاطمتان» و «تقوم فاطمتان» «قام الزيدون» و «يقوم الزيدون» و «قامت الفاطمات» و «تقوم الفاطمات» «قام العلماء» و «يقوم العلماء» و «قامت الفواطم» و «تقوم الفواطم»

و المضمر إما بارز، نحو: « الزيدون ضربوا» فالواو في «ضربوا» ضمير بارز في محل رفع فاعل و إما مستتر نحو: «زيدٌ قام» فإن «قام» فعل ماضٍ و فاعله ضمير مستتر يعود الي «زيد».

و البارز اما متصل، نحو: «الزيدون ضربوا» فالواو فاعل و هو ضمير بارز متصل و إما منفصل نحو: «ما قام إلا أنت» فـ «أنت» فاعل بـ (قام) و هو ضمير بارز منفصل، و نحو: «زيد ما قام إلا هو» فـ (هو) فاعل بـ «قام» و هو ضمير بارز منفصل.

و المستتر اما مستتر وجوباً نحو: «تقوم يا زيد» فإنّ «تقوم» فعل مضارع و فاعله مستتر وجوباً تقديره «أنت» لأنه لا يمكن أن يحلّ الظاهر أو الضمير المنفصل محلّه، و إما مستتر جوازاً نحو: «زيد يقوم» فإن «يقوم» فعل مضارع و فاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود إلي زيدٌ، إنّما كان استتاره جائزاً لأنه يمكن أن يحلّ محلّه اسم ظاهراً و ضمير منفصل ، لأنك تقول: «زيد يقوم ابوه».

حكم الفعل اذا كان الفاعل مؤنثا

إن كان الفاعل مذكراً فيكون الفعل مذكراً أيضا أي لم تتصل به علامة الفاعل.

أما اذا كان الفاعل مونثاً حقيقيّاً كان الفعل أيضا مونثا «أي أتصلت به علامة التأنيث، فإن كان ماضياً لحقت بآخره تاء التأنيث الساكنه، و إن كان مضارعاً اتصلت بأوله « تاء المضارعة ، نحو: «حضرت فاطمة» و «تحضر فاطمة».

و قد تلحق الفعل علامة التأنيث جوازاً و ذلك في المواضع التالية:

١. إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً، نحو: «طلع الشمس» و «طلعت الشمس» .

٢. اذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقيّاً مفصولاً عن فعله بفاصل ما، نحو: «ما قام الا هند» و «ما قامت الا هند» و «ما قام اليوم هند» و «ما قامت اليوم هند».

٣. اذا كان الفاعل جمعاً مكسراً نحو: «ذهب الخطباء» أو «ذهبت الخطباء».

تنبيه: إذا كان الفاعل ضميراً يعود إلي مؤنث مطلقاً فيؤنث الفعل وجوباً، نحو: «الشمس طلعت» و «فاطمة حضرت».

فائدتان:

١. اذا كان الفاعل اسماً ظاهراً يأتي الفعل مفرداً و ان كان الفاعل مثني أو جمعا.

٢. القاعدة في معرفة الفاعل هي أن تضع قبل الفعل السوال التالي:

من؟ للاشخاص، فتقول مثلاً في «قام زيد» من قام؟ زيد.

و ما؟ للأشياء فتقول مثلاً في «نفر الغزال» ما نفر؟ الغزال.

الخلاصة:

* الفاعل إما ظاهر و إما مضمر.

* و الظاهر إما مفرد أو مثني أو جمع سالم أو جمع تكسير و كُلٌّ منهما اما مذكر و اما مونث.

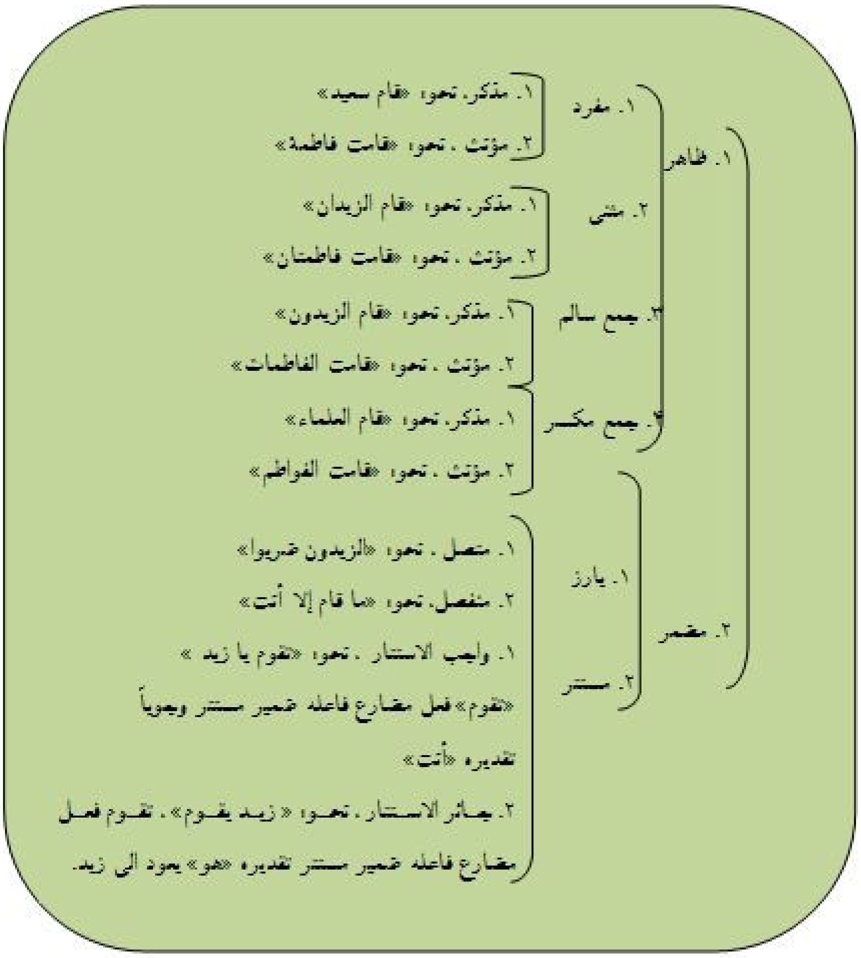
* و المضمر اما بارز او مستتر، و البارز اما متصل او منفصل و المستتر اما مستتر وجوباً او مستتر جوازاً.

* و الفاعل ان كان مونثاً حقيقيّاً متصلا بفعله او كان ضميرا عائداً الي مونث أنث الفعل وجوبا، و ان كان مونثا مجازيا او حقيقيّا منفصلا من فعله او جمعا مكسرا أنث الفعل جوازا.

* و ان كان الفاعل اسما ظاهرا يأتي الفعل مفردا.

* و القاعده في معرفة الفاعل وضع السوالي التالي:

من؟ للاشخاص، و ما ؟ للأشياء



يُؤنّثُ الفعل

- ١. وجوباً
  - ١. اذا كان الفاعل موئثاً حقيقيّاً متصلا فعله نحو: «قامت فاطمة».
  - ٢. اذا كان الفاعل ضميراً عائداً الى موئث نحو: « الشمس طلعت» و
- ٢. جوازاً
  - ١. اذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقيّاً غير متصل بفعله. نحو: «قام اليوم فاطمة » و «قامت اليوم فاطمة»
  - ٢. إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً. نحو: «طلع الشمس» و «طلعت الشمس»
  - ٣. اذا كان الفاعل جمعاً مكسراً نحو: «ذهب الخطباء» أو «ذهبت الخطباء».

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ١٢)

نائب الفاعل وأحكامُه

المقدمة:

أيها الطالب لا زلنا في مواضع رفع الإسم، وقد ذكرنا في الدرسين السابقين الموضع الأول من مواضع رفع الإسم وهو الفاعل. أشرنا إلى تعريفه وتقسيماته وأحكامه بما يناسب الاختصار بصورة واضحة وسهلة.

وفي هذا الدرس ننتقل إلى الموضع الثاني من مواضع رفع الإسم وهو نائب الفاعل، فنشير إلى المباحث التالية:

* تعريف الفاعل
* الفرق بين الفاعل ونائب الفاعل
* أحكام نائب الفاعل
* ما تتكّون منه الجملة الفعلية

المحتوى العلمي :

نائب الفاعل وأحكامُه

تعريف نائب الفاعل: نائب الفاعل هو اسم يحلّ محل الفاعل بعد حذفه، نحو: (سُرقِت ساعةً) ويسند إليه فعل مجهول.

وفي الحقيقة إنّ نائب الفاعل هو المفعول الذي وقع عليه الفعل المعلوم فلّما حذف الفاعل حلّ محلّه وأعرب باعرابه نحو: (أكرَمَ محمدٌ عليّاً) فإذا حذفت الفاعل قلت: (أُكرِمَ عليٌّ).

الفرق بين الفاعل ونائب الفاعل:

الفرق بين الفاعل ونائب الفاعل هو أن الفاعل هو الذي يَفْعلُ ونائب الفاعل هو الذي يقع عليه الفعل.

فلو سَرَقَ يوسفُ ساعَتَك، وأنت تعرفه واردت أن تخبر عنه تقول: (سَرَقَ يوسفُ الساعةَ) فكلمةُ (يوسفُ) الدالة على مَن فَعَلَ السَّرِقةَ هي الفاعل. ولكن إذا كنت غير عارف به أو عارفاً به ولاَ تريد ذكر اسمه، تقول: (سُرِقَتِ الساعةُ) فتحذف الفاعل وتجعل مكانه اللفظ الدال على ما وقع عليه الفعل وهو لفظ (الساعة) وترفعه وتغيّر معه صورة الفعل ببنائه للمجهول.

وكلّ ما ذكر من أحكام في الفاعل فهي تجري في نائب الفاعل. فهو ينقسم إلى ظاهر ومضمر والمضمر إلى بارز ومستتر وهكذا، تقول: (نُصِرَ سعيدٌ) و(الزيدان نُصرا) و (الزيدون نُصِروا) و(الزيدان يُنصَرانِ) و(الزيدون يُنَصْران) و(هندٌ تُصِرَت) و(تُنْصَرُ يا زيدُ) و(أنا أُنْصَرُ) وإذا كان نائب الفاعل مؤنثا أُنِّثَ فعله ،نحو : (ذُبحتِالشاةُ)و (تغرسُ الشجرةُ) .

وإذا كان نائب الفاعل مثنىً أو جمعاً بَقِيَ الفعل كما كان مع مفرده، نحو: (أُجيبَ السائلانِ) و(سُمِعَ الشهودُ).

والجملة المركبةُ من الفعلِ والفاعل والفعلَ ونائب الفاعل تُسمّى (جملةً فعليّةً)، نحو : (نَزَلَ المطرُ) و (زُرِعَ الحبُّ).

أمثلة قرآنية وروائية:

قال الله تعالى: (خُلِقَ الإنسانُ ضعيفاً).

وقال تعالى: (إنّما يُوفَّى الصابرون أَجْرَهم بغير حساب) .

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (ما أوذِيَ أحدٌ مثلَ ما أوذيتُ في الله).
وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): (ما أُعْطِيَت أمةٌ من اليقينِ أفضلَ مما أُعطِيَتْ أمتي).

الخلاصة:

* نائب الفاعل هو إسم يحلّ محلّ الفاعل بعد حذفه، وفي الحقيقة نائب الفاعل هو المفعول الذي وقع عليه الفعل المعلوم فلمّا حذف الفاعل حلّ محلّه وأعرب باعرابه وغيّرت معه صورة الفعل ببنائه للمجهول.

* الفرق بين افال ونائب الفاعل هو أَنَّ الفاعل هو الذي يَفْعَلُ ونائب الفاعل هو الذي يقع عليه الفعل.

* وكلّ ما ذكر من أحكام في الفاعل فهي تجري في نائب الفاعل.

* الجملة المركبة من الفعل والفاعل والفعل ونائب الفاعل ُتسَمَّىَ جملةً فعليّة.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ١٣)

المبتدأ والخبر

المقدمة:

قد عرفت أيها الطالب أن مواضع رفع الإسم ستة : (الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ والخبر، واسم كان وأخواتها، وخبر إنَّ وأخواتها).

وقد درسنا موضعين منها هما الفاعل ونائب الفاعل. وبقيت أربعة مواضع: المبتدأ والخبر، وإسم كان وأخواتها وخبر إنّ وأخواتها.

نبحث في هذا الدرس موضعين آخرين من تلك المواضع، ونشير إليهما معاً لكونهما متلازمين، لا يبحث كلٌّ منهما وحده، لأنهما ركنان في تكوين الجملة، أحدهما (مسند) والثاني (مسند إليه) . والعامل فيهما معنوي.

فعلى الطالب العزيز أن يتأمل في هذا الدرس ويبذل جهده في معرفة المبتدأ والخبر لأنهما من المباحث المهمة جداً كما أشرنا.

أمّا المطالب التي نشير إليها في هذا الدرس فهي كما يلي:

* تعريف المبتدأ والخبر
* حكم كلّ منهما من حيث الإعراب
* حكمهما من حيث التطابق وعدمه
* أنواع الخبر
* الجملة الإسمية

المحتوى العلمي :

المبتدأ والخبر

المبتدأ هـو الإسـم المرفـوع العـاري عـن العوامـل اللفظيـة والخبـر: هـو الإسـم المرفـوع المسـند إلى المبتدأ ، نحو قولك: (زيد قائم) و(الزيدان قائمان) و(الزيدون قائمون)

فائدة:

المبتدأ عبارة عما اجتمع فيه ثلاثة أمور:

الأول: أن يكون اسماً

الثاني: أن يكون مرفوعاً

الثالث: أن يكون عارياً عن العوامل اللفظية

ومثال المستوفي لهذه الشروط الثلاثة (زيد) من قولك : (زيد قـائمٌ) فانـه اسـم مرفـوع لم يتقدمه عامل لفظي.

والخبر : هو الإسم الذي يسند إلى المبتدأ ويحمل عليـه فيـتم بـه معـه الكـلام. ومثالـه (قائم) من قولك : (زيد قائمٌ).

حكم المبتدأ والخبر:

حكم كلّ من المبتدأ والخبر الرفع كما رأَيت، وهذا الرفع إمّا أن يكون بضـمة ظـاهرة، وإمّـا أن يكون بضمة مقدرة، نحو: (موسـى مصطفـىً مـن الله) ونحـو: (ليلـى فضلـى البنـات) ونحو: (القاضي هو الآتـي)، وإمّا أن يكـون مرفوعـاً بحـرف مـن الحـروف التـي تنـوب عـن الضمة، نحو: (المجتهدان فائزان) ونحو: (المجتهدون فائزون).

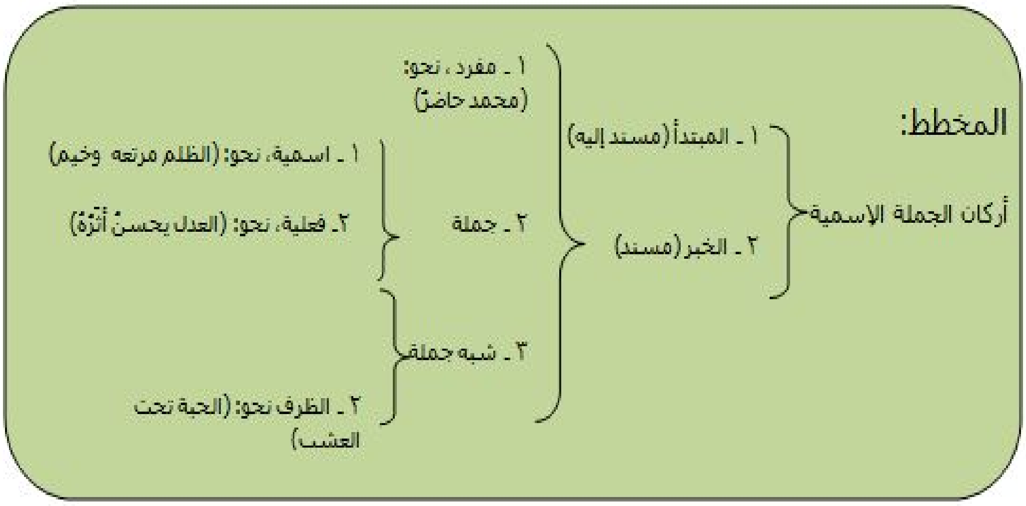
ولابد من المبتدأ والخبر أن يتطابقا في الافراد، نحو: (زيد قائم) والتثنية نحو: (المجتهدان فائزان)، والجمع نحو: (المجتهدون فائزون) وفـي التـذكير كمـا مـا مثلنـا، والتأنيـث، نحـو: (فاطمة قائمة).

والمبتدأ والخبر إسمان تتألف منهما جملة مفيدة كما مرّ في الأمثلة.

أنواع الخبر:

الخبر ثلاثة أنواع: الأول: مفرد، نحو: (الصمت زين)، الثاني: جملة وهي: إمّا إسمية: نحو (الظلم مَرْتَعُهُ وخيم) وإمّا فعلية ، نحو: (العدل يَحْسُنُ أَثَرُهُ)، الثالث: شبه جملة وهي الظرف والجار والمجرور، نحو: (بلاء الإنسان من الإنسان) ونحو: (الحيّة تحتَ العشبِ).

والجملة المركبة من المبتدأ والخبر تُسمَّى جملة إسمية.





المبتدأ والخبر يتطابقان في :

1 ـ الأفراد، نحو: (محمد حاضرٌ)
2 ـ التثنية : نحو: (المجتهدان فائزان)
3 ـ الجمع ، نحو: (المجتهدون فائزون)
4 ـ التذكير
5 ـ التأنيث ، نحو: (فاطمة قائمة)

الخلاصة:

* المبتدأ هو الإسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية فهو يشتمل على شروط ثلاثة: الاول أن يكون إسماً، الثاني ان يكون مرفوعاً الثالث أن يكون عارياً من العوامل.

* الخبر هو الإسم الذي يسند إلى المبتدأ ويحمل عليه فيتم به معه الكلام.

* كلٌّ من المبتدأ والخبر مرفوع إمّا بضمة ظاهرة، وإمّا بضمة مقدرة، وإمّا بحرف من الحروف التي تنوب من الضمة.

* لابد من المبتدأ والخبر أن يتطابقا في الأفراد وفرعيه والتذكير والتأنيث

* الخبر إمّا مفرد وإمّا جملة وإمّا شبه جملة

* والجملة المركبة من المبتدأ والخبر تُسمَّى جملة إسمية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ١٤)

اسم (كان) وأخواتها

المقدمة:

أيها الطالب العزيز بحثنا في الدروس السابقة اربعة مواضع من مواضع رفع الإسم وهي الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ والخبر.

وقد عرفت أنَّ الرافع للمتبدأ والخبر عامل معنوي وهو التجرّد من العوامل اللفظية. هذا هو المشهور وإن قال بعض النحاة: إنّ العامل في المبتدأ معنوي وهو التجرّد من العوامل اللفظية، أمّا الخبر فعامله لفظي وهو المبتدأ. وهناك قول آخر وهو ضعيف جدّاً، هو أنهما مترافعان أي أنَّ المبتدأ يرفع الخبر والخبر يرفع المبتدأ . هذا ، وقد تدخل على كلٌّ من المبتدأ والخبر ألفاظ تنسخ حكم الإبتداء تُسمى النواسخ وأنها تنسخ حكمهما وتُوجِد فيهما إعراباً آخر وهي أفعال وحروف.

والبحث في هذا الدرس والدرس اللاحق يكون في الموضع الخامس والموضع السادس من مواضع رفع الإسم، وهما مرفوعان بهذه النواسخ التي أشرنا إليها.

أمّا الكلام في هذا الدرس فيكون في المطالب التالية:

* العوامل اللفظية الداخلة على المبتدأ والخبر
* اقسام هذه العوامل
* القسم الأول ٠كان وأخواتها)

المحتوى العلمي :

اسم (كان) وأخواتها

إعلم أنّه قد يدخل على المبتدأ والخبر أحد العوامل اللفظية فيغيّر إعرابهما. وهذه العوامل التي تدخل عليهما فتغيّر اعرابهما ـ بعد تتبّع كلام العرب الموثوق به ـ على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وذلك (كان) وأخواتها، نحو (كان الجوُّ صافياً).

القسم الثاني: ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، عكس الأول وذلك (إنّ) وأخواتها وهذا القسم كلّه أحرف، نحو: (إنّ الله عزيز حكيم). اسم (كان) وأخواتها

القسم الثالث: ينصب المبتدأ والخبر جميعاً. وذلك (ظننت) وأخواتها وهذا القسم كلّه أفعال: نحو: (ظننت الصَّديقَ أخاً).

وتسمّى هذه العواملُ (النواسخ) لأنها نسخت حكم المبتدأ والخبر، أي: غيّرته وجددت لهما حكماً آخر غير حكمها الأول.

(كان) وأخواتها:

القسم الأول من نواسخ المبتدأ والخبر كما قدمّنا (كانَ) وأخواتها، أي نظائرها في العمل. وهذا القسم يدخل على المبتدأ فيزيل رفعه الأول ويحدث له رفعاً جديداً، ويسمى اسمه، ويدخل على الخبر فينصبه ويسمى خبره.

وهذا القسم ثلاثة عشر فعلاً:

١ ـ (كان)، نحو: (كان محمداً مجتهداً) ونحو: (كان ربُّك قديراً).

٢ ـ أَصْبَح ، نحو: (أَصْبَحَ الجوُّ مُكْفَهِرًّا)

٣ ـ (أضحى)، نحو: (أضحَى الطالبُ نشيطاً)

٤ ـ (أَمْسَى) ، نحو (أَمْسَى الجوُّ بارِداً).

٥ ـ (ظَلَّ) ، نحو : (ظلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً).

٦ ـ (بات): نحو : (بَاتَ محمدٌ مَسْرُوراً).

٧ ـ (صار) ، نحو: (صَارَ الطينُ إبْريقاً).

٨ ـ (لَيْسَ) ، نحو: (ليس محمدٌ قائماً).

٩ ـ (مازال)، نحو: (ما زالَ إبراهيمُ مُنْكِراً).

١٠ـ (ما انْفَكَّ)، نحو: (ما انْفَكّ يوسفُ قائماً).
١١ ـ (ما فَتِئَ)، نحو: ما فَتِئَ سعيدٌ مُجْتَهداً).
١٢ـ (ما بَرِحَ، نحو: (ما بَرِحَ عليٌّ صديقاً مُخْلِصاً).
١٣ـ (ما دَامَ)، نحو: (لا أَذْهَبُ ما دام عليٌّ حاضِراً).

النواسخ ثلاثة أقسام

- (كان) وأخواتها: ترفع الإسم وتنصب الخبر، نحو: (كانَ الجوُّ صافياً).
- (إنّ) وأخواتها: تنصب المبتدأ والخبر جميعاً، نحو: (إنّ اللّهَ عزيزٌ حكيمٌ).
- (ظنّ) وأخواتها: تنصب المبتدأ والخبر جميعاً، نحو: (ظَنَنْتُ الصّديقَ أخاهُ).

(كان) واخواتها ثلاثة عشر فعلاً:

١ ـ (كان)، نحو: (كان محمداً مجتهداً).
٢ ـ (أصبح) نحو: (أصبحَ الجوُّ مُكفَهِرّاً).
٣ ـ(أَضْحَى)، نحو : (أَضحَى الطالبُ نشيطاً).
٤ ـ (أمْسَى)، نحو: (أمْسَى الجوُّ باردَاً).
٥ ـ (ظلّ) ، نحو: (ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً).
٦ ـ (بَاتَ)، نحو: (بَاتَ مُحَمدٌ مَسروراً).
٧ ـ (صَارَ)، نحو: (صَارَ الطينُ إبريقَاً).
٨ ـ (لَيسَ)، نحو: (لَيْسَ محمدٌ نائماً).
٩ ـ (مَازَالَ) ، نحو: (مَازَالَ سعيدٌ مُتَكِراً).
١٠ـ (ما أنْفكَ) ، نحو: (ماانْفكَ يوسفُ قائماً).
١١ـ (مافَتِئ)، نحو: (مافَتِئ سعيدٌ مُجتهداً).
١٢ـ (مابَرِحَ)، نحو: (مابَرحَ عليٌّ صديقاً مخلصاً).
١٣ـ (مادام) نحو: (أذهبُ مادام عليٌ حاضراً).

الخلاصة:

* العوامل التي تدخل على المبتدأ والخبر فتغيّر إعرابهما ثلاثة:

الأول: ما يرفع المبتدأ وينصبُ الخبر وهو كان وأخواتها.

الثاني: ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهو (إنّ) واخواتها.

الثالث: ما ينصب المبتدأ والخبر جميعاً وهو (ظننت) وأخواتها.

(كان) وأخواتها تدخل على المبتدأ فترفعه رفعاًَ جديداً ويُسمى اسمها وتدخل على الخبر فَتنصبه ويُسمَّى خبره وتُسمَّى الأفعال الناقصة وهي ثلاثة عشر فعلاً: (كان، أصْبَحَ، أَضْحَى أَمْسَى، ظَلَّ، باتَ، صَارَ، لَيْسَ، مَازَالَ، ما انْفَكَ، ما فَتِيَ، مَابَرَحَ، ومادَامَ).

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ١٥)

خبر (إنَّ) وأخواتها

المقدمة:

أيها الطالب قد عرفت أن النواسخ ألفاظ تدخل على المبتدأ والخبر وتنسخ حكم الابتداء أي: تغيّره وتجدد لهما حكماً آخر غير حكمهما الأول وهي أفعال وحروف وهي على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: يرفع الإسم وينصب الخبر وقد مرّ ذكره في الدرس السابق.

القسم الثاني: ينصب الإسم ويرفع الخبر.

القسم الثالث: أفعال تدخل على المبتدأ والخبر وتنصبهما جميعاً، ويأتي البحث عنها في النحو الثاني.

والبحث في هذا الدرس يكون في القسم الثاني من النواسخ وهو (إنّ) وأخواتها، والكلام ناظر إلى الموضع السادس من مواضع رفع الإسم وهو خبر(إِنْ) وأخواتها.

أمّا المطالب التي نشير إليها في هذا الدرس هي:

* (إنّ) وأخواتها وبيان معانيها
* أقسام خبر (إنّ) وأخواتها
* أحكام خبر (إنّ) وأخواتها

المحتوى العلمي :

خبر (إنَّ) وأخواتها

القسم الثاني من نواسخ المبتدأ والخبر، (إنّ) وأخواتها أي نظائرها في العمل، وهي تدخل على المبتدأ والخبر،فتنصب المبتدأ وُيسمَّى اسمها، وترفع الخبر بمعنى أنها تجدده رفعاً غير الذي كان له قبل دخولها، ويسمّى خبرها، وهذه الأدوات كلّها حروف ، وهي ستة:

الأول: (إنَّ) بكسر الهمزة، نحو: (إنَّ اللّه عزيزٌ حكيمٌ).

الثاني: (أَنَّ) بفتح الهمزة، نحو: (علمتُ أنَّ أباك مسافرٌ) وهما يدلاّن على التوكيد، ومعناه تقوية نسبة الخبر للمبتدأ.

الثالث: (لكنّ) ومعناه الاستدراك وهو تعقيب الكلام بنفي ما يتوهم ثبوته أو إثبات ما يتوهم نفيه، نحو: محمد شجاع لكنَّ صدِيقَه جَبان).

الرابع: (كأنَّ) وهو يدل على تشبيه المبتدأ بالخبر، نحو: (كأنَّ زيداً أسد).

الخامس: (ليت) ومعناه التّمني: وهو طلب المستحيل أو ما فيه عسر، نحو: (ليت الشباب عائد)و (ليت البليد ينجح).

السادس: (لعلّ) وهو يدل على الترجي أو التوقّع ، ومعنى الترجّي طلب الأمر المحبوب، ولا يكون إلاّ في الممكن، نحو: (لعلّ اللّهَ يرحمني) ومعنى التوقع: انتظار وقوع الأمر المكروه في ذاته نحو: (لعلّ العَدوَّ قريبٌ منا).

أقسام خبر (إنَّ) وأخواتها:

خبر (إنّ) وأخواتها، كخبر المبتدأ على ثلاثة أقسام:

١ ـ مفردٌ، نحو: (إنّ زيداً قائم) و(إنَّ العدلَ زينٌ).

٢ ـ جملة، نحو: (إنَّ الظلم مَرْتَعُهُ وَخيمٌ)و (إنَّ زيداً قام أبوه).

٣ ـ وشبه جملة: (إنَّ عليّاً في الصف) و(إنّ الكتاب عندك)

حكم الخبرمن حيث التقديم والتأخير:

لا يتقدم الخبر على الإسم إلاّ إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً نحو: (إنّ في الدار زيداً) و(إنَّ في الدار رجلاً) و(إنّ أَمامَك زيداً) و(إنَّ مع العسر يسراً).

(إنّ) وأخواتها ستة
١ ـ (إنّ)، نحو: (إنّ الله عزيزٌ حكيمٌ).
٢ ـ (أنّ)، نحو: (علمتُ أن اباك مسافرٌ).
٣ ـ (لكنّ) نحو : (محمد شجاع لكنّ صديقه جبان).
٤ ـ (كأن) نحو (كأنّ زيداً اسدٌ).
٥ ـ (ليت) نحو: (ليست الشباب عائدٌ) و (ليت البليد ينجح).
٦ ـ (لعلّ) ، نحو: (لعلّ الله يرحمني، و(لعلّ العدوُّ قريبٌ منا).

خبر (إنّ) ثلاثة
١ ـ مفرد، نحو: (إنّ زيداً قائم) و (إنَّ العدلَ زينٌ).
٢- جمله
١ ـ اسمية، نحو: (إنّ الظلم مَرتَعُهُ وَخيم)
٢ ـ فعلية، نحو: (إنّ زيداً قامَ أبوه)
٣-شبه جمله
١ ـ ظرفاً، نحو: (إنّ الكتاب عندك).
٢ ـ جار ومجروراً: ٠إنّ علياً في الصف).

لا يتقدم خبر (إنّ) على اسمها إلا إذا كان
١ ـ ظرفاً، نحو: (إنّ أمامَك زيداً) و (إنّ مع العسر يسراً)
٢ ـ جاراً ومجروراً: (إنّ في الدار زيداً) و (إنَّ في الدار رجلاً).

الخلاصة:

* القسم الثاني من نواسخ المبتدأ والخبر، إنّ وأخواتها وهي تنصب المبتدأ ويُسمّى اسمها وترفع الخبر ويُسمّى خبرها. وهي ستة: (إنّ، أنَّ، لكنَ، كأنَ ، ليت، ولعلّ).

* خبر (إن) وأخواتها على ثلاثة أقسام: مفرد ، جملة وشبه جملة .

* لا يتقدم خبر (إن) على الإسم إلاّ إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً .

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ١٦)

المواضع التى ينصب فيها الاسم

المقدمة:

أيّها الطالب العزيز، ذكرنا في الدروس السابقة أن الاسم من جهة الإعراب له ثلاث حالات: الأولى الرفع، والثانية النصب والثالثة الجرّ، ولكلّ حالة مواضع.

وفي الدروس السابقة على هذا الدرس ذكرنا أن الرفع له ستة مواضع وهي كونه فاعلاً، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبراً أو اسم كان وأخواتها، أو خبر إنَّ وأخواتها، وفي ضمن ذلك ذكرنا النواسخ التي تنسخ حكم الابتداء.

وفي هذا الدرس والدروس اللاحقة نشير إلى مواضع النصب.

أما المطالب التي نشير إليها في هذا الدرس فهي كما يلي:

* مواضع نصب الاسم.

* تعريف المفعول به.

* أحكام المفعول به.

وينبغي للطالب أن يبذل جهده في فهمها والتعرف عليها ليكون ملمّاً بقواعدها وتطبيق أمثلتها، وقادراً على الإجابة عن الأسئلة التي تأتي في آخر الدرس.

المحتوى العلمي :

المواضع التي ينصب فيها الاسم

ينصب الاسم في أحَدَ عشر موضعاً:

الأول: إذا كان مفعولاً به، نحو(نوحاً) من قوله تعالى: "إِنَّا أَرْسَلْنا نُوحاً".

الثاني: إذا كان مفعولاً مطلقاً،نحو: (تكليماً) من قوله تعالى: "وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسى تَكْلِيماً".

الثالث: إذا كان مفعولاً لأجله، نحو(تأديباً) من قولك (ضربتُ زيداً تأديباً).

الرابع: إذا كان مفعولاً فيه، نحو:(أمام الاستاذ) من قولك: (جلست أمام الاستاذ) و(يوم الخميس) من قولك: (حضر أبي يومَ الخميس).

الخامس: إذا كان مفعولاً معه، نحو: (المصباح) من قولك: (ذاكرتُ والمصباح).

السادس: إذا كان مستثنى: نحو: (محمداً) من قولك: (حضر القومُ إلا محمداً).

السابع: إذا كان حالاً، نحو: (ضاحكاً) من قوله تعالى:"فَتَبَسَّمَ ضاحِكاً".

الثامن: إذا كان تمييزاً، نحو: (عَرَقاً) من قولك: (تصَبَّبَ زيدٌ عَرَقاً).

التاسع: إذا كان منادى، نحو: (رسول الله) من قولك: (يا رسول الله).

العاشر: إذا كان خبراً لـ(كان) وأخواتها، نحو: (صديقاً) من قول: (كان إبراهيمُ صديقاً لعلي).

الحادي عشر: إذا كان أسماً لـ(إنَّ)، نحو: (محمداً) من قولك، (ليت محمداً يَزُورُنا).

الموضع الأول المفعول به:

المفعول به: هو الاسم، المنصوب، الذي يقع عليه الفعل نحو: (ضَرَبتُ زيداً) و(ركبتُ الفرس).

نفهم من هذا التعريف أن المعفول به يطلق عند النحويين على ما استجمع ثلاثة أمور:

الأول: أن يكون أسماً، الثاني: أن يكون منصوباً، والثالث: أن يكون فعلُ الفاعل قد وقع عليه.

والمراد بوقوع فعل الفاعل عليه تعلقّه به، سواءٌ كان ذلك من جهة الثبوت، نحو: (فهمتُ الدرس) أم كان من جهة النفي، نحو: (لم أفهم الدرس).

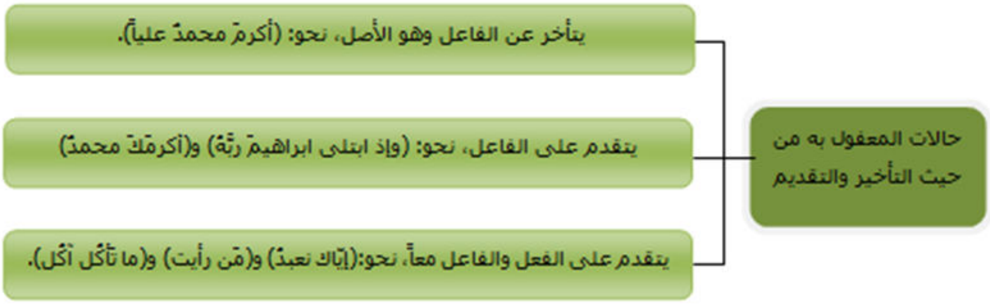
وينقسم المفعول به إلى قسمين: ظاهر ومضمر، والمضمر إلى قسمين: متصل

ومنفصل وكلّ منّهما اثنا عشر لفظاً.

والاصل في المفعول به أن يتأخر عن الفاعل، نحو: (خَلَقَ اللّهُ العالمَ) وقد يقدم على الفاعل، نحو: (رَحِمَكَ اللّهُ) وقوله تعالى: "وَإِذِ ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ".َ

وقد يتقدم على الفعل والفاعل، نحو: (إياك نَعبدُ) و(مَن رأيتَ) و(ما تأكُل آكلُ).





الخلاصة:

* ينصب الاسم إذا كان مفعولاً به، أو مفعولاً مطلقاً، أو مفعولاً لأجله، أو مفعولاً فيه، أو مفعولاً معه، أو مستثنى، أو حالاً، أو تمييزاً، أو خبراً لـ(كان) وأخواتها، أو أسماً لـ(إنَّ) وأخواتها.

* المفعول به هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل.

* ينقسم المعفول به إلى ظاهر ومضمر، والمضمر إلى متصل ومنفصل.

* الأصل في المعفول به أن يتأخر عن الفاعل وقد يتقدم على الفاعل وقد يتقدم على الفعل والفاعل معاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ١٧)

المفعول المطلق

المقدمة:

ذكرنا أن لكلّ حالة من حالات الاسم الثلاثة(الرفع والنصب والجرّ) مواضع، وأن مواضع النصب أحد عشر موضعاً، وهي كونه مفعولاً به، أو مفعولاً مطلقاً، أو مفعولاً لأجله، او مفعولاً فيه ، او مستثنى، او حالاً، أو تمييزاً، أو خبراً لـ(كان) وأخواتها، أو اسماً لـ(إنَّ) وأخواتها.

وذكرنا في الدرس السابق تعريف المفعول به، وأحكامه باختصار مع أمثلة مفيدة؛ وأسئلة أكثرها قرآنية.

وفي هذا الدرس نعرض لك أيها الطالب موضعين من مواضع نصب الاسم وهما المفعول المطلق والمفعول لأجله.

أما المطالب التي نشير إليها بتفصيل يليق بهذا المختصر هي:

* تعريف المفعول المطلق وأقسامه.
* ما ينوب عن المفعول المطلق.
* تعريف المفعول لأجله وشرائطه.
* حكم المفعول لأجله من حيث الإعراب.

المحتوى العلمي :

المفعول المطلق

المفعول المطلق: مصدر يذكر بعد فعل من لفظه، لتوكيده، نحو: (نَصرتُ ابراهيمَ نصراً) أو لبيان نوعه، نحو: (إصبر صبراً جميلاً)، أو لبيان عدده، نحو: (دقت الساعة دقتين) أو بعبارة أخرى(المفعول المطلق هو مصدر يؤكد عامله أو يبيّن نوعه أو عدده).

ملاحظة: إذا وقع المفعول المطلق تأكيداً لعامله جاز أن ينوب عنه مرادفه، نحو: (قمتُ وقوفاً) و(جلست قعوداً)، وقد يحذف عامل المفعول المطلق سماعاً وينوب المعفول المطلق عنه، نحو: (شكراً) والأصل: (أشكرك شكراً) و(سمعاً وطاعةً) والاصل(أسمَعُ وأطِعُ طاعةً).

المفعول لاجله:

المفعول لأجله: هو الاسم المنصوب، يذكر بياناً لسبب وقوع الفعل، نحو قولك: (قام زيدٌ إجلالاً لعمرو) و(قعدت ابتغاءَ معروفِك) ويقال له: المفعول من أجله، والمفعول له أيضاً.

ولابد في الاسم الذي يقع مفعولاً لأجله من أن يجتمع فيه خمسة أمور:

الأول: أن يكون مصدراً.

الثاني: أن يكون قلبيّاً، ومعنى كونه قلبيّاً أن لا يكون دالاً على عمل من اعمال الجوارح كاليد واللسان.

الثالث: أن يكون علة لما قبله.

الرابع: أن يكون متحداً مع عامله في الوقت.

الخامس: أن يكون متحداً مع عامله في الفاعل.

ومثال الاسم الجامع لهذه الشروط(تأديباً) من قولك:(ضَربتُ ابني تأديباً) فانه مصدر، وهو قلبي، لأنه ليس من أعمال الجوارح، وهو علة للضرب، وهو متحد مع(ضربت) في الزمان وفي الفاعل أيضاً.

وكلّ اسم استوفي هذه الشروط يجوز فيه أمران: النصب والجر بحرف من حروف الجرّ الدالة على التعليل كاللام، نحو: (زُرتُكَ محبة أدبك) و(زُرتُكَ لمحبة أدبك).

الخلاصة:

* المفعول المطلق مصدر يذكر بعد فعل من لفظه لتوكيده، أو لبيان نوعه أو لبيان عدده. ويجوز أن ينوب عنه مرادفه إن كان مؤكداً لعامله. وقد يحذف عامله سماعاً وينوب هو عنه.

* المفعول لأجله هو الاسم المنصوب، يذكر بياناً لسبب وقوع الفعل ويتحدُ مع عامله في الوقت والفاعل، ولابد أن يكون قلبياً.

* المفعول لأجله المستوفى للشروط يجوز فيه أمران النصب والجرّ بحرف من حروف الجرّ.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ١٨)

المفعول فيه

المقدمة:

ذكرنا أن الاسم ينصب في أحد عشر موضعاً، أو بعبارة أخرى أن المواضع التي ينصب فيها الاسم أحد عشر موضعاً وهي كونه مفعولاً به، أو مفعولاً مطلقاً أو مفعولاً لأجله أو...).

وفي الدرسين السابقين عرضنا لك أيها الطلب العزيز ثلاثة مواضع، وهي المفعول به، والمفعول المطلق، والمعفول لأجله.

وتجدر الإشارة إلى أنّ المفعول على خمسة أقسام:

الأول: المفعول به.

الثاني: المفعول المطلق.

الثالث: المفعول لأجله.

الرابع: المفعول فيه.

الخامس: المفعول معه.

وكلّها من مواضع نصب الاسم.

أما في هذا الدرس فإنّا نشير إلى المطالب التالية:

* تعريف المفعول فيه.
* أقسام المفعول فيه.
* أحكام المفعول فيه.

وتوقعّنا منك أيها الطالب أن تكون معنا في كلّ هذه المباحث إن شاء الله.

المحتوى العلمي :

المفعول فيه

المفعول فيه: اسم يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه منصوب يتضمن معنى(في)، نحو: (حضرت صباحاً أمام المعلّم) ويسمى أيضاً (ظرفاً) وهو على قسمين:
الأول: ظرف زمان، والثاني: ظرف مكان.

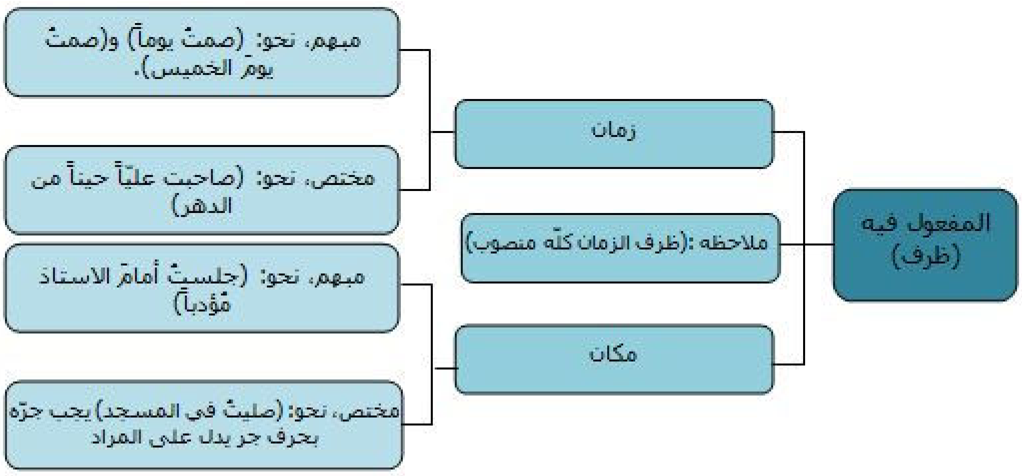
وأعلم أن ظرف الزمان ينقسم إلى قسمين: الأول المختص، والثاني المبهم. أمّا المختص فهو: (ما دلَّ على مقدار معين و محدود من الزمان) وأمّا المبهم فهو(ما دل على مقدار غير معين ولا محدود).
ومثال المختص: الشهر، والسنة، واليوم، والعام، والاسبوع.
ومثال المبهم: اللحظة والوقت، والزمان، والحين، وكلّ واحد من هذين النوعين يجوز انتصابه على أنه مفعول فيه.
وأمثلة الزمان كما يلي:

١ ـ اليوم، تقول: (صمتُ اليومَ) ، أو(صمت يوم الخميس) أو (صمت يوماً طويلاً).
٢ ـ (الليلة)، تقول: (اعتكفت الليلة البارحة)، أو (اعتكفت ليلة)، أو (اعتكفت ليلة الجمعة).
٣ ـ (غدوة)، تقول: (زارني صديقي غدوة الأحد) أو (زارني غدوة).
٤ ـ (بكرة)، تقول: (ازورك بكرة السبت)، أو (أزورك بكرة).
٥ ـ (سحراً) تقول: (ذاكرتُ درسي سحراً).
٦ ـ (غداً)، تقول: (إذا جئتني غداً أكرمُك).
٧ ـ (عتمة)، تقول: (سأزورك عتمة).
٨ ـ (صباحاً)، تقول: (سافر أخي صباحاً).
٩ ـ (مساء) تقول: (وصل القطار بنا مساء).
١٠ ـ (أبداً)، تقول: (لا أصحبُ الشرَّ أبداً).
١١ ـ (أمَداً)، تقول: (لا أُقترف الشرَّ أمداً).
١٢ ـ (حيناً) تقول: (صاحبتُ عليّاً حيناً من الدهر).

وينقسم ظرف المكان أيضاً إلى قسمين:

الأول: المختص، والثاني: المبهم. أمّا المختص فهو(ما له صورة وحدود محصورة) مثل: (الدار، والمسجد، والحديقة، والبستان، وأما المبهم فهو (ما ليس له صورة ولا حدود محصورة)، مثل(وراء، وأمام).

ولا يجوز أن ينصب على أنه مفعول فيه من هذين إلا الثاني، وهو المبهم، أمّا الأول وهو المختص فيجب جرّه بحرف جر يدل على المراد، نحو: (اعتكفت في المسجد) و(زُرتُ عليّاً في داره).



الخلاصة:

المفعول فيه اسم يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه منصوب يتضمن معنى(في) ويسمى(ظرفاً)، وهو على قسمين: ظرف زمان و ظرف مكان. والزمان مختص ومبهم، والمختص ما دل على مقدار معين ومحدود من الزمان، والمبهم ما دل على مقدار غير معين ولا محدود، وكلّ واحد من هذين النوعين يجوز انتصابه على أنه مفعول فيه.

وينقسم ظرف المكان أيضاً إلى قسمين: مختص ومبهم، والمختص ماله صورة وحدود محصورة، والمبهم ما ليس له صورة ولا حدود محصورة. ولا ينصب من المكان إلا المبهم.أمّا المختص فيجب جرّه بحرف جرّ يدل على المراد.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ١٩)

تتمة البحث عن المفعول فيه والمفعول معه

المقدمة:

بيّنا في ما سبق أن المفعولات خمسة وكلّها من المواضع الأحد عشر التي ينتصب فيها الاسم وقدأشرنا إلى أربعة منها وهي المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول لأجله، والمفعول فيه.

والبحث في الدرس السابق كان في المفعول فيه، ولكن بقي البحث عنه ناقصاً، يحتاج إلى تتمة.

ولذا في هذا الدرس نشير إلى تتمة البحث عن المفعول فيه والمفعول معه وهو الموضع الخامس من مواضع نصب الاسم.

وعليه فالمطالب التي نشير إليها في هذا الدرس هي كما يلي:

* حكم المكان المختص.
* الألفاظ الدالة على المكان.
* تعريف المفعول معه وأمثلته.

المحتوى العلمي :

تتمة البحث عن المفعول فيه و المفعول معه

قسمنا ظرف المكان إلى قسمين: مختص ومبهم وقلنا لا ينصب من المكان إلا المبهم، أمّا المختص فإنه يجب جرّه بحرف جرّ يدل على المراد.

والألفاظ الدالة على المكان فهي كما يلي:

١ ـ أمام، نحو: (جلستُ أمام الاستاذ مؤدباً).

٢ ـ خَلف، نحو: (سار المشاةُ خلفَ الركبان).

٣ ـ قدام، نحو: (مضى الشرطيُّ قُدّامَ الأمير).

٤ ـ وراء؛ نحو: (وَقَفَ المصلون بعضهم وراء بعض).

٥ ـ فوق، نحو: (جلستُ فوق الكرسي).

٦ ـ تحت، نحو: (وَقَفَ القطُّ تحت المائدة).

٧ ـ عند، نحو:(لِمحمّد منزلةٌ عند الاستاذ).

٨ ـ مَع، نحو(سارَ معَ سليمان أخوه).

٩ ـ إزاء، نحو: (لنا دارٌ إزاءَ النيل).

١٠ ـ حِذاء، نحو: (جلس أخي حذاء أخيك).

١١ ـ تلقاء، نحو: (جلس أخي تِلقاء دار أخيك).

١٢ ـ (ثمّ نحو قول الله تعالى: "وَأَزْلَفْنا ثَمَّ الْأخَرِينَ".

١٣ ـ هنا، نحو: جلس محمد هُناك لحظةً).

ومثل هذه الألفاظ كلّ ما دلّ على مكان مبهم نحو: (يمين) و(شمال).

المفعول معه:

المفعول معه: هو الاسم الفضلة المنصوب بالفعل أو ما فيه معنى الفعل أوحروفه ، الدال على الذات التي وقع الفعل بمصاحبتها، المسبوق بواو تفيد المعية نصاً نحو: (حَضَرَ الأميرُ والجيشَ) و(الأميرُ حاضرٌ والجيشَ).

وقولنا: المسبوق بواو هي نص في الدالالة على المعيّة يخرج الاسم المسبوق بواو ليست نصاً في الدلالة على المعيّة، نحو: (حَضَرَ محمد وخالدٌ).

الخلاصة:

* الألفاظ الدالة على المكان هي: (أمامَ، خَلفَ، قدّامَ، وراءَ، فوقَ، تحت، عند، مَعَ، إزاءَ، حِذاء، تلقاءَ، ثَمَّ، هنا، يمينَ وشمال).

* المفعول معه اسم فضلة منصوب بواو تفيد المعية نصاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٢٠)

المستثنى

المقدمة:

قلنا في الدروس السابقة إنَّ المواضع التي ينصب فيها الاسم أحد عشر موضعاً.

وذكرنا منها خمسة وهي المفعولات الخمسة: المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول لأجله، والمفعول فيه، والمفعول معه.

وبقي ستة مواضع وهي المستثنى، والحال، والتمييز، والمنادى، واسم كان وأخواتها، وخبر إنَّ وأخواتها.

وفي هذا الدرس نشير إلى المستثنى وأحكامه.

وأعلم أن المستثنى من الاسماء التي ترد منصوباً غير منصوب، فإنه قد يكون مرفوعاً، أو مجروراً.

والمطالب التي نشير إليها هي كما يلي:

* تعريف الاستثناء.
* حالات المستثنى بـ (إلا) وأحكامه.

والبحث عن المستثنى بحث مهم جداً ودقيق فعلى الطالب المجدّ أن يبذل جهده في فهمه والتعرف عليه.

المحتوى العلمي :

المستثنى

الاستثناء معناه في اللغة مطلق الإخراج، وهو في اصطلاح النحاة عبارة عن(الإخراج بإلا أو إحدى أخواتها لشيء لولا ذلك الإخراج لكان داخلاً فيما قبل الأداة) ومثاله قولك: (نَجَحَ التلاميذ إلا زيداً).

وأدوات الاستثناء كثيرة نذكر هنا حكم المستثنى بـ(إلا).

إعلم أن للمستثنى الواقع بعد(إلا) ثلاثة أحوال:

الحالة الأولى: وجوب النصب على الاستثناء.

الحالة الثانية: جواز اتباعه لما قبل(إلا) على أنه بدل منه مع جواز نصبه على الاستثناء.

الحالة الثالثة: وجوب إجرائه على حسب ما يقتضيه العامل المذكور قبل(إلا).

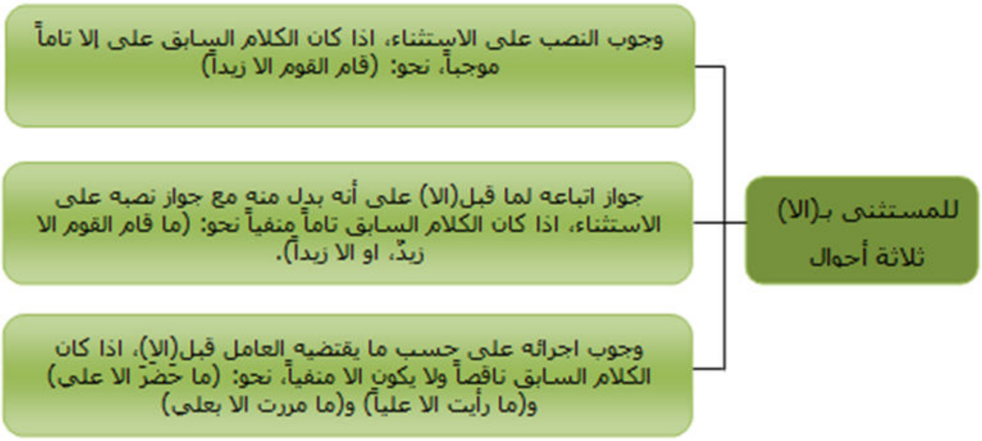
بيان ذلك أنّ الكلام الذي قبل(إلا) إمّا أن يكون تاماً موجباً، وإمّا أن يكون تاماً منفياً، وإمّا أن يكون ناقصاً ولا يكون حينئذٍ إلا منفياً.

ومعنى كون الكلام السابق تامّاً أن يذكر فيه ا لمستثنى منه ومعنى كونه ناقصاً أن لا يذكر فيه المستثنى منه، ومعنى كونه موجباً أن لا يسبقه نفي أو شبهه وشبه النفي، النهي والاستفهام فإن كان الكلام السابق تاماً موجباً وجب نصب الاسم الواقع بعد إلا على الاستثناء، نحو قولك: (قام القوم إلا زيداً)، وهذه هي الحالة الأولى.

وإن كان الكلام السابق تاماً منفياً جاز فيه الاتباع على البدلية، أو النصب على الاستثناء، نحو قولك: (ما قام القوم إلا زيدٌ) فزيد مستثنى من كلام تام ؛ لذكر المستثنى منه، وهو القوم، والكلام مع ذلك منفي لتقدم(ما) النافية فيجوز فيه الاتباع، فتقول: (إلا زيدٌ) بالرفع لأن المستثنى منه مرفوع، ويدل المرفوع مرفوع، ويجوز فيه على قلة النصب على الاستثناء، فتقول: (إلا زيداً) وهذه هي الحالة الثانية.

وإن الكلام السابق ناقصاً ولا يكون إلا منفياً كان المستثنى على حسب ما قبل(إلا) من العوامل، فإن كان العامل يقتضي الرفع على الفاعلية رفعته عليها، نحو: (ما حَضَرَ الاعليٌّ) وإن كان العامل يقتضي النصب على المفعولية نصبته عليها، نحو: (ما رأيت إلا علياً) وإن كان العامل يقتضي الجرّ بحرف من حروف الجرّ، جررته به، نحو: (ما مررت إلا

بزيد) وهذه هي الحالة الثالثة.



الخلاصة:

* الاستثناء إخراج بـ (إلا) أو إحدى أخواتها لشيء لولا ذلك الإخراج لكان داخلاً فيما قبل الإرادة.

* المستثنى الواقع بعد إلا له ثلاثة أحوال:

الأولى وجوب النصب على الاستثناء وذلك إذا كان الكلام السابق على(إلا) تاماً موجباً.

الثانية: جواز اتباعه لما قبل(إلا) على أنه بدل منه مع جواز نصبه على الاستثناء، وذلك إذا كان الكلام السابق تاماً منفياً.

الثالثة: وجوب اجرائه على حسب ما يقتضيه العامل المذكور قبل(إلا)؛ وذلك إذا كان الكلام السابق ناقصاً، ولا يكون إلا منفياً.

* لا معنى كون الكلام السابق تاماً أن يذكر فيه المستثنى منه، ومعنى كونه ناقصاً أن لا يذكر فيه المستثنى منه، ومعنى كونه موجباً، أن لا يسبقه نفي أو شبهة.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٢١)

الحال

المقدمة:

كررّنا القول بإن المواضع التي يُنصب فيها الاسم أحد عشر موضعاً، وهي المفعولات الخمسة، والمستثنى، والحال، والتمييز، والمنادى، وخبر كان وأخواتها، واسم إنَّ وأخواتها.

درسنا ستة منها وهي المفعولات الخمسة والمستثنى وبقيت خمسة مواضع.

وفي هذا الدرس سندرس الحال ولو بصورة مختصرة لأن مباحث الحال كثيرة جدّاً وفي غاية الأهمية والدقّة ذكرت بالتفصيل في كتب النحاة المطوّلة.

أمّا المطالب التي نشير إليها ونشرحها فهي:

* تعريف الحال وأمثلتها.
* تبين بعض قيود الحال.
* العلامة التي تعرف بها الحال.
* الاشارة إلى بعض تقسيمات الحال وأحكامها.

المحتوى العلمي :

الحال

تعريف الحال:

الحال في اللغة(ما عليه الإنسان من خير وشر) وهو في اصطلاح النحاة عبارة عن الاسم المنصوب الفضلة الذي يذكر لبيان هيئة الفاعل أو المفعول حين وقوع الفعل، نحو: (جاء القائد ظافراً) و(شربتُ الماء صافياً) و(جاء محمد ضاحكاً)

توضيح لبعض مفردات التعريف:

قولنا(الاسم) يشمل الصريح مثل (ضاحكاً) في قولك: (جاء محمد ضاحكاً) ويشمل المؤول بالصريح مثل(يضحك) في قولك(جاء محمد يضحك) فإنه في تأويل قولك:(ضاحكاً وكذلك قولنا: (جاء محمد معه أخوه) فإنه في تأويل قولك: (مصاحباً لأخيك).

ثم إنه قد يكون بياناً لهيئة الفاعل، نحو: (جاء عبد الله راكباً) أو بياناً لهيئة المفعول به، نحو: (ركبتُ الفرسَ مُسرجاً) وقد يكون محتملاً للامرين جميعاً، نحو: (لقيت عبد الله راكباً) وقد يجيء من المجرور بالإضافة، نحو قوله تعالى: "أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْراهِيمَ حَنِيفاً" و(حنيفاً) حال من ابراهيم، وابراهيم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة، وهو مجرور بإضافة(ملة) إليه.

علامة الحال:

علامة الحال أن يصلح جواباً لـ(كيف)، نحو:(كيف جاء القائد؟) (ظافراً، (كيف شربت الماءَ؟) (صافياً) فـ(ظافراً) و(صافياً) حالان، يبيّن الأول هيئة الفاعل، والثاني هيئة المفعول وقتَ وقوع الفعل.

أنواع الحال:

الحال ثلاثة أنواع: مفرد، نحو: (جاء القائد ظافراً) وجملة، نحو: (أُطلبِ العلم وأنت فَتىً) ومثله: (لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى) و(جاء الغلام يركضُ) وشبه جملة، نحو: (رأيت الهلال وسطَ السماء) و(رأيت السمكَ في الماء).


الحال تأتي لبيان هيئة
الفاعل، نحو: (جاء عبد الله راكباً).
المفعول، نحو: (ركبتُ الفرسَ مُسرجاً).
الفاعل والمفعول معاً، نحو: (لقيتُ عبد الله راكبين).
محتملة للأمرين، نحو: (لقيت عبد الله راكباً)
المجرور
بحرف الجر، نحو: (مررت بهند راكبة.
بالاضافة، نحو: (أن اتبع ملةَ إبراهيم حنيفا)


الحال ثلاثة أنواع
مفرد، نحو: (جاء القائد ظافراً)
جملة
فعلية، نحو: (جاء الغلام يركضُ)
اسمية، نحو:(أطلب العلم وأنت فتىً)
شبه جملة
ظرف، نحو: (رأيت الهلال وسطَ السماء
جار ومجرور، نحو: (رأيت السمكَ في الماء).

الخلاصة:

* الحال هو الاسم المنصوب الفضلة الذي يذكر لبيان هيئة الفاعل، أو المفعول حين وقوع الفعل.

* الحال قد تكون بياناً لهيئة الفاعل، أو بياناً لهيئة المفعول، وقد تكون محتملة للأمرين جميعاً، وقد تجيء من المجرور بحرف الجرّ، أو المجرور بالإضافة.

* الحال ثلاثة أنواع: مفرد، وجملة، وشبه جملة.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٢٢)

التمييز

المقدمة:

أعلم أيها الطالب العزيز أن الإبهام الموجود في الكلام على قسمين: إبهام ذاتي، أي في ذات الكلمة أو النسبة، وإبهام عرضي وهو ما يعرض على الشيء(الكلمة أو الجملة) فمثلاً الحال ترفع إبهام هيئة الفاعل أو المفعول و هو ليس ابهاماً ذاتياً أى في ذات الفاعل ، او المفعول ، أو النسبة، وهذا الإبهام لا يخرجُ الكلمة عن الإفادة التامة.

ولكن قد يكون الإبهام إبهاماً ذاتياً ولا يزول هذا الإبهام إلا بواسطة التمييز كما سيتضح في هذا الدرس إن شاء الله.

والتمييز كما ذكرنا في الدروس السابقة هو الموضع الثامن من مواضع نصب الاسم.

أما المطالب التي نشير إليها في هذا الدرس هي:

* تعريف التمييز.
* توضيح مفردات التعريف.
* أنواع التمييز وأمثلته.

المحتوى العلمي :

التمييز

تعريف التمييز:

للمتمييز في اللغة معنيان: الأول: التفسير مطلقاً، تقول: (ميّزت كذا...) تريد أنّك فسرته. والثاني: فصلُ بعض الأمور عن بعض، تقول: (ميّزت القوم) تريد أنّك فصلت بعضهم عن بعض.

والتمييز في اصطلاح النحاة عبارة عن الاسم،الصريح، المنصوب، المفسّر لما انبهم من الذوات.

فقولنا:(الاسم) معناه أن التمييز لا يكون فعلاً ولا حرفاً.

وقولنا: (الصريح) لإخراج الاسم المؤول، فإن التمييز، لا يكون جملة ولا ظرفاً بخلاف الحال كما سبق.

وقولنا: (المفسر اما انبهم من الذوات، أو النسب) يشير إلى أنَّ التمييز على نوعين: الأول: تمييز الذات، والثاني: تمييز النسبة.

أمّا تمييز الذات ـ ويسمى ايضاً تمييز المفرد ـ ما رفع إبهام اسم مذكور قبله مُجمل الحقيقة.

ويكون بعد العدد، نحو قوله تعالى: "إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً" و"إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً" أو بعد المقادير من الموزونات، نحو: (اشتريت رطلاً زيتاً) أو المكيلات، نحو: (اشتريت مُدّاً قمحاً)، أو المساحات، نحو: (اشتريت فرسخاً أرضاً)، أو بعد الجنس، نحو: (عندي خاتمٌ فضة).

وأما تمييز النسبة ـ ويسمى أيضاً تمييز الجملة ـ ما رفع إبهام نسبة في الجملة سابقة عليه، نحو: (طاب زيدٌ نفساً) و "اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً" و"فَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُوناً" و"انا أَكْثَرُ مِنْكَ مالاً".

وكلّ من التمييز والحال نكرة، ومنصوب، ورافع لإبهام ما قبله، لكنَّ الحال غالباً مشتق والتمييز غالباً جامد، الحال مبينّ للهيئة، والتمييز مبيّن للذات.

التمييز على نوعين

- ١ ـ تمييز الذات(المفرد) يكون
  - ١ ـ بعد العدد، نحو: (إني رأيت أحد عشر كوكباً)
  - ٢ ـ بعد المقادير
    - ١ ـ من الموزونات، نحو: (اشتريت رطلاً زيتاً).
    - ٢ ـ من المكيلات، نحو: (اشتريت مُدّاً قمحاً)
    - ٣ ـ من المساحات، نحو:(اشتريت فرسخاً أرضاً)
  - ٣ ـ بعد الجنس، نحو:(عندي خاتمٌ فضة)
- ٢ ـ تمييز النسبة(الجملة)، نحو: (طاب زيدٌ نفساً) و"اشتَعَلَ الرَّأسُ شَيْباً" و"فَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُوناً" و"أنا أكثَرُ مِنكَ مالاً".

الخلاصة:

* التمييز هو الاسم، الصريح، المنصوب، المفسّر لما ابهم من الذوات أو النسب. و هو على نوعين: تمييز ذات وتمييز نسبة.

* تمييز الذات ويسمى تمييز الفرد(هو ما رفع ابهام اسم مذكور قبله مجمل الحقيقة) ويكون بعد العدد، أو بعد المقادير، من الموزونات، أو المكيلات، أو المساحات، أو بعد الجنس.

* تمييز النسبة ويسمى أيضاً تمييز الجملة وهو ما رفع ابهام نسبة في جملة سابقة عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٢٣)

المنادى

المقدمة:

أيها الطالب درسنا ثمانية مواضع من مواضع نصب الاسم وهي المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول لأجله والمفعول فيه، والمفعول معه، والمستثنى، والحال، والتمييز، وبقيت ثلاثة مواضع: المنادى، وخبر كان وأخواتها، واسم إنَّ وأخواتها.

وفي هذا الدرس نشير إلى المنادى وبيان أحكامه، وهو قد يرد منصوباً ومبنيّاً على الضم. وفي الحقيقة هو مما يرد منصوباً إمّا لفظاً وإمّا محلاً كما سيتضح لك ذلك من خلال البحث.

والمطالب التي نشير إليها هنا هي:

* تعريف المنادى.
* أُحرف النداء.
* أقسام المنادى وأحكامها من حيث الإعراب والبناء.

المحتوى العلمي :

المنادى

تعريف المنادى:

المنادى في اللغة هو المطلوب إقباله مطلقاً، وفي اصطلاح النحاة هو(المطلوب إقباله بـ(يا) أو احدى أخواتها، وأخوات(يا) هي (الهمزة)، نحو: (أزيدُ أَقبِل)، و(أي)، نحو: (أي إبراهيمُ تَفَهَّم)، و(ايا) نحو: (أيا عبد الله اذهب)، و(هيا)، نحو: (هيا محمدُ تعالَ)، (وا) في المندوب، نحو: (واحسيناه).

أنواع المنادى:

المنادى على خمسة أنواع:

الأول: المفرد العلم، والمراد بالمفرد ما يقابل المضاف وشبه المضاف، نحو: (يا محمد) و(يا فاطمة) و(يا محمدان) و(يا فاطمتان) و(يا محمدون) و(يا فاطماتُ).

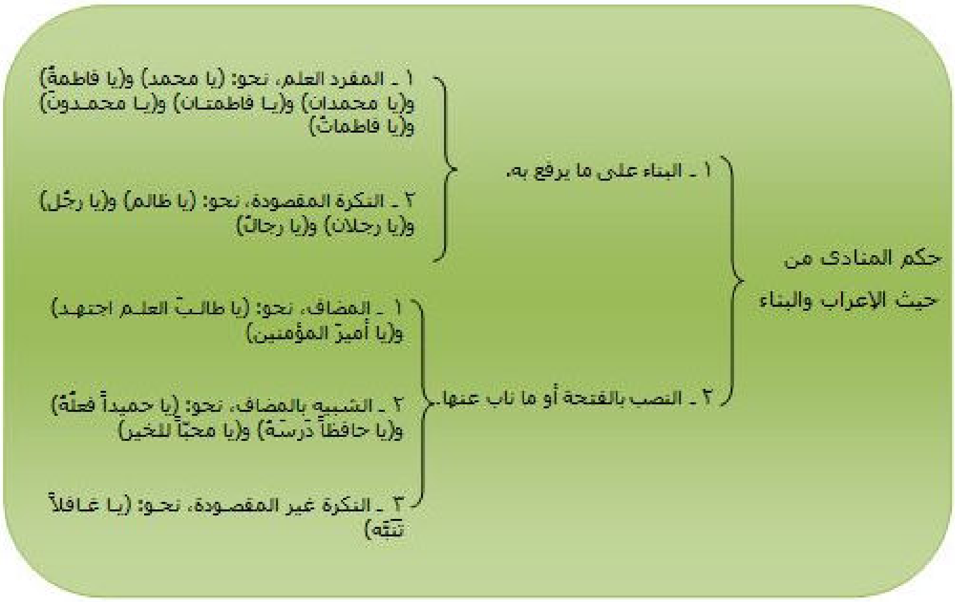
الثاني: النكرة المقصودة، وهي: (التي يقصد بها واحدٌ معين مما يصحُ إطلاق لفظها عليه)، نحو: (يا ظالمُ) تريد واحداً بعينه، ومثله(يا رجلُ).

الثالث: النكرة غير المقصود، وهي: (التي يقصد بها واحدٌ غير معين، نحو قول الواعظ: (يا غافلاً تنبّه) فإنه لا تريد واحداً معيناً، بل يريد كلَّ من يطلق عليه لفظ(غافل).

الرابع: المضاف، نحو: (يا طالب العلم اجتهد)، و(يا أمير المؤمنين).

الخامس: الشبيه بالمضاف: وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه، سواء كان المتصل به مرفوعاً به، نحو: (يا حميداً فِعلُهُ) أو كان منصوباً به، نحو: (يا حافظاً دَرسَهُ)، أم كان مجروراً بحرف جرّ يتعلق به، نحو: (يا محبّاً للخير) و(يا منكباً على العلم).

فإذا كان المنادى مفرداً أو نكرة مقصودة فإنه يبنى على ما يرفع به، وإذا كان المنادى نكرة غير مقصودة، أو مضافاً، أو شبيها بالمضاف، فإنه ينصب بالفتحة أو ما ناب عنها.


حكم المنادى من حيث الإعراب والبناء
١ ـ البناء على ما يرفع به.
١ ـ المفرد العلم، نحو: (يا محمد) و(يا فاطمةُ) و(يا محمدان) و(يا فاطمتان) و(يا محمدونَ) و(يا فاطماتُ)
٢ ـ النكرة المقصودة، نحو: (يا ظالم) و(يا رجُل) و(يا رجلان) و(يا رجالُ)
٢ ـ النصب بالفتحة أو ما ناب عنها.
١ ـ المضاف، نحو: (يا طالبَ العلم اجتهد) و(يا أميرَ المؤمنين)
٢ ـ الشبيه بالمضاف، نحو: (يا حميداً فعلَهُ) و(يا حافظاً دَرسَهُ) و(يا محبّاً للخير)
٣ ـ النكرة غير المقصودة، نحو: (يا غافلاً تنبّه)

الخلاصة:

* المنادى في اصطلاح النحاة هو المطلوب إقباله بـ(يا) أو إحدى أخواتها.

* المنادى على خمسة أنواع:

ـ المفرد العلم، نحو: (يا محمدُ) و(يا فاطمةُ).

ـ النكرة المقصودة، نحو: (يا رجلُ).

ـ النكرة غير المقصودة، نحو: (يا غافلاً تَنَبَّه).

ـ المضاف، نحو: (يا طالب العلم اجتهد).

ـ الشبيه بالمضاف، نحو: (يا حميداً فِعلُهُ) و(يا حافظاً دَرِسَهُ)، و(يا محبّاً للخير).

* إذا كان المنادى مفرداً أو نكرة مقصودة فإنه يبنى على ما يرفع به.

* وإذا كان نكرة غير مقصودة، أو مضافاً، أو شبيهاً بالمضاف فإنه ينصب بالفتحة، أو ما ناب عنها.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٢٤)

مواضع جرّ الاسم

المقدمة:

ذكرنا في اوائل هذه الدروس أن الاسم من جهة الإعراب والبناء له ثلاث حالات:

الأولى الرفع، والثانية النصب، والثالثة الجرّ.

ولكّل حالة مواضع، أمّا الرفع فله ستة مواضع وهي الفاعل ونائب الفاعل، والمبتدأ والخبر، واسم كان وأخواتها، وخبر إنّ وأخواتها.

وأمّا النصب فله أحد عشر موضعاً، وهي المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول لأجله، والمفعول فيه، والمفعول معه، والمستثنى، والحال، والتمييز، والمنادى، وخبر كان وأخواتها، واسم إنَّ وأخواتها.

ذكرنا تسعة مواضع من مواضع نصب الاسم، وبقي اثنان وهما خبر كان وأخواتها، واسم إنَّ وأخواتها.

ولمّا كان الخبر والاسم متلازمين، ذكرنا أحكامهاً معاً في مواضع رفع الاسم فلا نعيدهما، ولذا ننتقل إلى مواضع جرّ الاسم.

فنقول إنَّ الاسم يجرّ في موضعين: الأوّل إذا وقع بعد أحد حروف الجر، والثاني إذا كان مضافاً إليه.

والبحث في هذا الدرس يكون في الموضع الأول وهو المجرور بحرف جرّ.

المحتوى العلمي :

مواضع جرّ الاسم(المجرورات)

يجرّ الاسم في موضعين:

الأول: إذا وقع بعد أحد حروف الجرّ، نحو: (زيد) في قولك: (مررت بزيد) فانه مجرور بـ(الباء) وهو من حروف ا لجرّ.

والثاني: إذا كان مضافاً إليه، نحو(زيد) في(هذا كتاب زيدٍ) فانه مجرور بإضافة(كتاب) إليه.

المجرور بحرف الجرّ:

النوع الأول من المخفوضات(أي المجرورات): المخفوض بحرف من حروف الخفض، وحروف الخفض كثيرة.

منها(من) ومن معانيها الابتداءُ، تجرّ الاسم الظاهر والمضمر، نحو قوله تعالى:"وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ".

ومنها(إلى) ومن معانيها الانتهاء، وتجر الاسم الظاهر والمضمر ايضاً، نحو قوله تعالى:"إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ الساعةِ " و" الى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً".

ومنها (عن) ومن معانيها المجاورة، تجرّ الاسم الظاهر والضمير أيضاً، نحو قوله تعالى:"لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ" و "رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ".

ومنها (على) ومن معانيها الاستعلاء، وتجر الاسم الظاهر والمضمر أيضاً، نحو قوله تعالى: "وَعَلَيْها وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ".

ومنها (في) ومن معانيها الظرفية، وتجرّ الاسم الظاهر والضمير أيضاً، نحو قوله تعالى: "وَفِي السَّماءِ رِزْقُكُمْ وَما تُوعَدُونَ"، "لا فِيها غَوْلٌ".

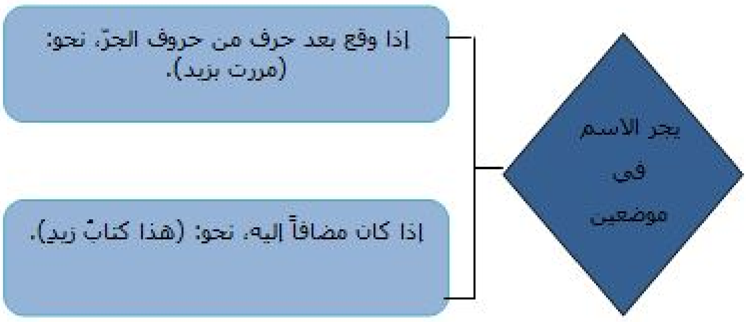
ومنها(ربّ) ومن معانيها التقليل، ولا تجرّ إلا الاسم الظاهر نكرة، نحو قولك: (ربّ رجل كريم لقيته).

ومنها (الباء) ومن معانيها التعدية، تجرّ الاسم الظاهر والضمير جميعاً، نحو قوله تعالى:"ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ"، ونحو(ذهبت به).

ومنها: (الكاف) ومن معانيها التشبيه، ولا تجرّ إلا الاسم الظاهر نحو قوله تعالى: (مَثَلُ نُورِهِ كمشكاة".

ومنها(اللام) ومن معانيها الاستحقاق والملك، وتجرّ الاسم الظاهر والمضمر جميعاً، نحو

قوله تعالى: "سَبَّحَ لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَالأَرْضِ" وقوله تعالى:"لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ".



الخلاصة:

* يجرّ الاسم في موضعين: إذا وقع بعد أحد حروف الجرّ، وإذا كان مضافاً إليه.

* حروف الجر كثيرة منها:

ـ (من) تجر الاسم الظاهر والمضمر.

ـ (إلى) تجر الاسم الظاهر والمضمر.

ـ (عن) تجر الاسم الظاهر والمضمر.

ـ (على)، تجر الاسم الظاهر والمضمر.

ـ (في)، تجر الاسم الظاهر والمضمر.

ـ (ربّ)، لا تجرّ الاّ الاسم الظاهر نكرة.

ـ (الباء)، تجرّ الاسم الظاهر والضمير.

ـ (الكاف)، لا تجرّ إلا الاسم الظاهر.

ـ (اللام)، تجرّ الاسم الظاهر والمضمر.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٢٥)

تتمة حروف الجرّ

المقدمة:

ذكرنا أن الاسم يجرّ في موضعين:

الأول: إذا وقع بعد حرف من حروف الجرّ.

الثاني: إذا كان مضافاً إليه.

وقد أشرنا في الدرس السابق إلى النوع الأول من الموضعين وهو المجرور بالحرف. وفي ضمن ذلك عرضنا أهمّ حروف الجرّ وأحكامها واحداً من أشهر معانيها ولكن بقي البحث ناقصاً لم يتم، نكمله في هذا الدرس والدرس اللاحق.

أما المطالب التي نشير إليها في هذا الدرس هي كما يلي:

* ما تبقى من حروف الجرّ.

* متعلق الجار والمجرور وأنواعه وأحكامه.

المحتوى العلمي :

تتمة حروف الجرّ

حروف الجرّ كثيرة:

منها: أحرف القسم الثلاثة ـ وهي الباء والواو والتاء ـ نحو: (والله وتالله وبالله).

ومنها: واو (ربّ) ومثالها قول امريء القيس:

(وليلٍ كموج البحر أرخى سُدوله).

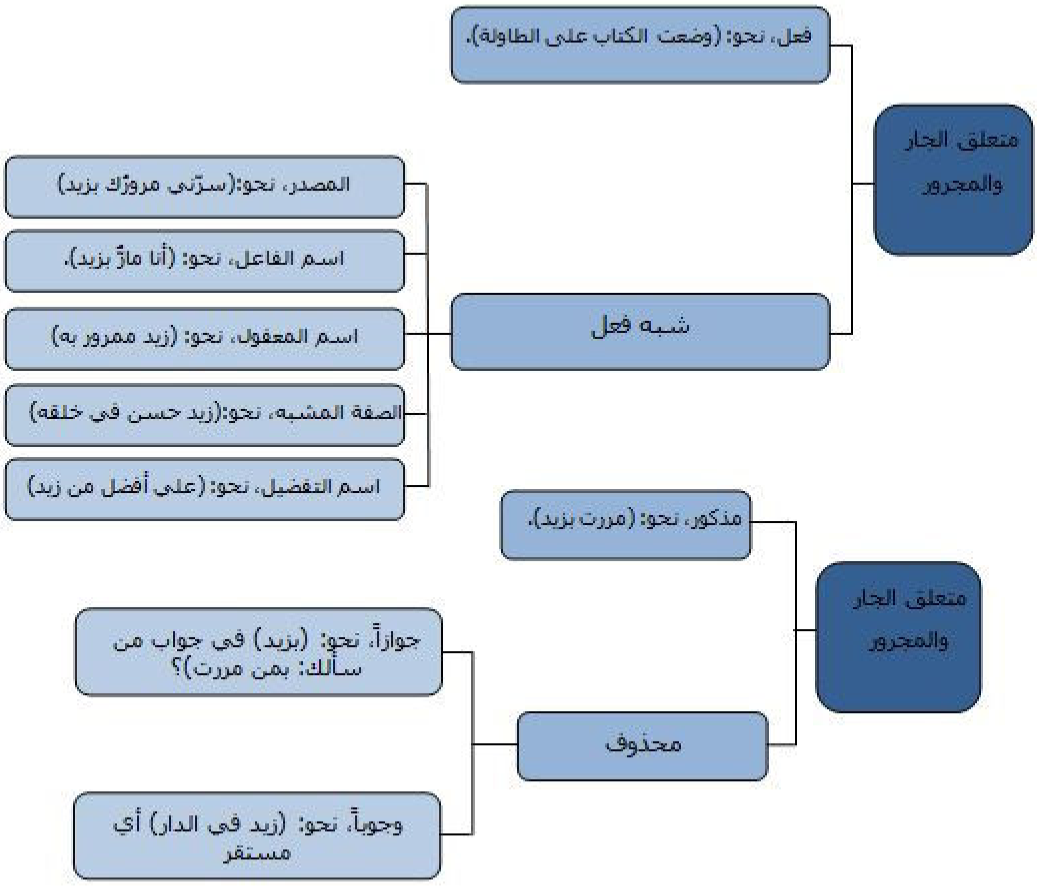
ومنها:(مُذ) و(مُنذُ) يجر الازمان وهما يدلان على معنى(من) إن كان ما بعدهما ماضياً، نحو:(ما رأيته مُذ يوم الخميس) و(ما كلمته منذ شهر) ويكونان بمعنى(في) إن كان ما بعدهما حاضراً، نحو: (لا أكلّمه مذ يومنا) و(لا ألقاه منُذُ يومنا).

متعلق الجار والمجرور:

اعلم أن الجار والمجرور لابد لهما من عامل يتعلقان به، والمتعلق إمّا فعل أو شبه فعل. والمراد بشبه الفعل، المصدر واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة واسم التفصيل، نحو:(وضعت الكتاب على الطاولة) فـ(على الطاولة) جار ومجرور يتعلقان بـ (وضعت) وهو فعل، ونحو: (إنّي جاعل في الأرض خليفة) فـ (في الأرض) جار ومجرور يتعلقان بـ(جاعل) وهو شبه فعل.

ومتعلق الجار والمجرور إمّا مذكور كما مثلنا، وإمّا محذوف وهو المقدر، نحو: (سعيدٌ في الدار) فـ(في الدار) جار ومجرور يتعلقان بمحذوف، تقديره (يكون) أو (كائن) أو (موجود) أو مستقر...

وإذا تعلق الجار والمجرور بوجود مطلق(فعل عام) يكون ذلك المتعلق محذوفاً وجوبا.


متعلق الجار والمجرور
فعل، نحو: (وضعت الكتاب على الطاولة).
شبه فعل
المصدر، نحو:(سرّني مرورُك بزيد)
اسم الفاعل، نحو: (أنا مارٌّ بزيد).
اسم المفعول، نحو: (زيد ممرور به)
الصفة المشبه، نحو:(زيد حسن في خلقه)
اسم التفضيل، نحو: (علي أفضل من زيد)
متعلق الجار والمجرور
مذكور، نحو: (مررت بزيد).
محذوف
جوازاً، نحو: (بزيد) في جواب من سألك: بمن مررت)؟
وجوباً، نحو: (زيد في الدار) أي مستقر

الخلاصة:

* من حروف الجر:

ـ أحرف القسم وهي(الواو والياء والتاء).

ـ واو(ربّ).

ـ (مُذُ) و(مُنذُ) ويجران الازمان ويكون بمعنى(من) إذا كان ما بعدهما ماضياً، وبمعنى(في) إذا كان ما بعدهما حاضراً.

* لابد للجار والمجرور من عامل يتعلقان به، فعلاً كان أو شبه فعل، والمتعلق إمّا مذكور وإمّا محذوف.

* إذا تعلق الجار والمجرور بوجود مطلق(فعل عام) يكون ذلك المتعلق محذوفاً وجوباً.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٢٦)

أقسام حرف الجرّ

المقدمة:

كان البحث في الاسم المجرور وذكرنا أنَّ له موضعين، الأول: إذا وقع بعد حرف من حروف الجرّ. والثاني: إذا كان مضافاً إليه.

وقد بحثنا في الدرسين السابقين، الموضع الأول وهو المجرور بحرف الجرّ، وقد أشرنا هناك إلى بعض حروف الجرّ وبينّا أهم معانيها ونوع مجرورها، ثمّ ذكرنا أنَّ حروف الجرّ لابد لها من متعلق، وذلك إذا كانت أصليّة، كما أننّا شرحنا المراد من المتعلق وبيّنا أنواعه وأوضحنا ذلك بذكر أمثلة تناسب المقام.

أما في هذا الدرس فإننّا نشير إلى بحثين أساسيين هما غاية في الأهميّة وهما:

* الوجه في تسمية حروف الجرّ.

* تقسيم حرف الجرّ إلى أصلي، وزائد، وشبيه بالزائد.

المحتوى العلمي :

الوجه في تسمية حروف الجرّ:

سمّيت حروف الجرّ بهذا الاسم، لأنها تجرّ معنى العامل(المتعلق) إلى مجرورها، لأنّ العامل أو بعبارة أخرى المتعلق لا يصل معناه إلى الاسم الذي وَقَعَ بعدها بنفسه، بل إنّه لا يصل معناه إلى الاسم إلا بواسطة حرف الجرّ، لذا سميّت هذه الحروف بحروف الجرّ، وقيل إنّها سميّت بهذا الاسم لأنها تجرّ الاسم الواقع بعدها، أي أنها تعمل فيه الجرّ، كما أنها تسمى بحروف الخفض، لأنَّ الخفض بمعنى الجرّ.

أقسام حرف الجرّ:

حرف الجرّ ينقسم إلى ثلاثة أنواع:

الأول: حرف الجرّ الاصلي.

الثاني: حرف الجرّ الزائد.

الثالث: حرف الجرّ الشبيه بالزائد.

أمّا حرف الجرّ الأصلي فله علامتان تختصان به.

الأولى: أنّه يدل على معنى خاص بحيث إنّه لو حذف لاختل معنى الجملة، وكلّ حرف من حروف الجرّ الأصليّة له معان أشرنا إلى أهمها في الدرسين السابقين، وقد ذكرها النحاة في كتبهم بصورة مفصلّة.

والعلامة الثانية التي يعرف بها حرف الجرّ الأصلي أنه لابد له من متعلّق.

أمّا حرف الجرّ الزائد فانّه لا يدل على معنى خاص غير التوكيد بحيث لو حذف لا يختل معنى الجملة، نحو:(ما جاءني من احد) فإنّ(من) حرف جرّ زائد لا يختل معنى الجملة بسبب حذفه، إلا أنَّ إثباته يفيد التوكيد.

واعلم أن حرف الجرّ الزائد على نوعين: الأول حرف جرّ زائد غير لازم، نحو:(مِن) في قولك: (ما جاءني من أحد)، والثاني: حرف جرّ زائد لازم، نحو: (الباء) في قولك: (أَكرِم بزيدٍ) لأن صيغة التعجب وضعت بهذا الشكل.

العلامة الثانية التي يعرف بها حرف الجر الزائد أنّه لا يحتاج إلى متعلق، لانه لا يأتي به ليربط العامل بما بعده، فإن(مِن) في قولك (ما جاءني من احد) لا يتعلق بـ(جاء) لأنه حرف جرّ زائد.

أمّا حرف الجرّ الشبيه بالزائد فانّه يشبه الزائد من جهة أنّه لا يحتاج إلى متعلق، ولكنّه يخالفه من جهة المعنى فانه يدل على معنى خاص بحيث إنّه لو حذف لَاختَلَ المعنى.

نحو(ربّ) في قولك: (ربّ رجل كريم لقيته) فإنها حرف جرّ شبيه بالزائد لأنّه أولاً لا يحتاج إلى متعلق، وثانياً يفيد التقليل غالباً، وقد يفيد التكثير.

ونحو: (لولا) من الحديث القدسي: (لولاك لما خلقت ا لأفلاك) فإنه في هذا المثال حرف جرّ شبيه بالزائد، لأنّه لا متعلّق له، ويفيد معنى الشرط. والدليل على أنه حرف جرّ وجود(الكاف) فإنّه ضمير جرّ في محل رفع على الإبتداء.

تنبيه: اعلم أنَّ المجرور بحرف الزائد أو الشبيه بالزائد لابدّ له من محلّ من الإعراب، فإنَّ(أحد) مثلاً من قولك: (ما جاءني من احد) اسم مجرور بـ(من)، في محل رفع لأنه فاعاعل.

وإنَّ(رجل) من قولك: (ربّ رجلٍ كريم لقيته) اسم مجرور بـ(ربّ)، في محل رفع على الابتداء، ويجوز أنّ يكون في محل نصب على الاشتغال.

وإنَّ(الكاف) في الحديث القدسي: (لولاك لما خلقت الأفلاك) ضمير جرّ في محلّ رفع على أنّه مبتدأ.

حروف الجر على ثلاثة أنواع

- 1 ـ أصلي وله علامتان نحو: (كتبت بالقلم) و(اجتنبوا الرجس من الأوثان).
  - 1 ـ له معنى خاص
  - 2 ـ يحتاج إلى متعلق
- 2 ـ زائد، وله علامتان نحو: (ما جاءني من احد).
  - 1 ـ ليس له معنى غير التوكيد
  - 2 ـ لا يحتاج إلى متعلق
- 3 ـ شبيه بالزائد، وله علامتان نحو: (ربّ رجل كريم لقيته) و(لولاك لما خلقت الأفلاك).
  - 1 ـ له معنى خاص
  - 2 ـ لا يحتاج إلى متعلق

الخلاصة:

* إنّما سمّيت حروف الجرّ بهذا الاسم لأنها تجرّ معنى العامل إلى مجرورها، أو لأنها تجرّ الاسم الواقع بعدها أي تعمل فيه الجرّ.

* إنَّ حروف الجرّ على ثلاثة أنواع:

ـ (أصلي) وعلامته أنّه يدل على معنى خاص ولابد له من متعلق.

ـ (زائد)، وعلامته أنّه لا يدل على معنى خاص غير التوكيد، ولا متعلق له، ولمجروره محل من الإعراب.

ـ (شبيه بالزائد)، وعلامته أنه يدل على معنى خاص، ولكنّه لا متعلق له، ولمتعلقه محل من الإعراب.

ملاحظة: الاسم المجرور بحرف الجرّ الزائد، وكذلك المجرور بحرف الجرّ الشبيه بالزائد لابد له من محلّ من الإعراب.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٢٧)

المضاف إليه

المقدمة:

أيها الطالب العزيز كان البحث في مواضع جرّ الاسم وقلنا إن الاسم يجرّ في موضعين:

الأول: إذا وقع بعد حرف من حروف الجرّ.

الثاني: إذا كان مضافاً إليه.

تعرّضنا في الدروس الثلاثة السابقة إلى الموضع الأول بالتفصيل ورأينا أن المباحث كانت مهمة جداً.

وفي هذا الدرس نستعرض الموضع الثاني من المجرورات وهو المضاف إليه.

والمطالب التي نشير إليها في هذا الدرس هي:

* تعريف المضاف إليه.
* حكم الاسم المضاف.
* أقسام الإضافة.
* تعريف الإضافة المعنوية
* ما تفيده الإضافة المعنوية.
* أنواع الإضافة المعنوية.

المحتوى العلمي :

المضاف إليه:

القسم الثاني من المجرورات، المجرور بالإضافة، ويسمى المضاف إليه.

المضاف إليه: اسم ينسب إليه اسم سابق، نحو: (خادم الأمير) و(كتاب محمد) والاسم يسمى مضافاً، والاسم الثاني مضافاً إليه.

حكم المضاف:

إذا كان الاسم المراد إضافته منوّناً حذف تنويه، نحو: (سور المدينة) بدلاً من (سورٌ المدينة).

وإذا كان مثنىً أو جمع مذكر سالماً حذفت نونه، نحو: (يد الرجل) و(قاصد والبلد) والأصل(يدان الرجل) و(قاصدون ا لرجل).

الاضافة المعنوية والإضافة اللفظية:

تنقسم الإضافة إلى قسمين: إضافة معنوية وتُسمّى محضة، وإضافة لفظية وتسمّى غير محضة.

الإضافة المعنوية: هي نسبة اسم يلي آخر على معنى حرف الجرّ، نحو: (كتاب أخيك) أي(كتابٌ لأخيك) وهي تفيد التعريف إذا كان المضاف إليه معرفة، نحو: (كتابُ علي) وتفيد التخصيص إذا كان المضاف إليه نكرة، نحو: (كتاب رجل).

وقيل لها معنوية لأنها على معنى أحرف الجرّ.

الإضافة اللفظية: هي إضافة الصفة إلى معمولها، نحو:(هذا الرجلُ ضاربُ زيدٍ) أي: (هن ضاربٌ ربٌ زيداً). وهي لا تفيد إلا تخفيفاً للفظ المضاف بما يفقده لأجلها من التنوين ومايشبهُهُ.

أنواع الإضافة المعنوية:

الإضافة المعنوية على ثلاثة أنواع:

الأول: ما تكون الإضافة فيه على معنى(مِن).

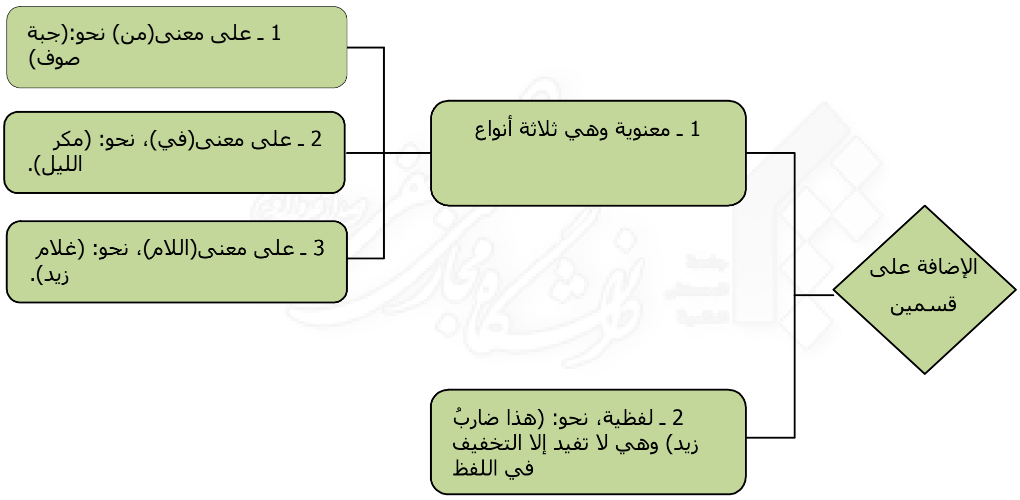
الثاني: ما تكون الإضافة فيه على معنى(اللام).

الثالث: ما تكون الإضافة فيه على معنى(في).

أمّا ما تكون فيه الإضافة على معنى(مِن) فضابطُهُ أن يكون المضاف جزءاً وبعضاً من المضاف إليه، نحو: (جبّة صوف) فإن الجبّة بعض الصوف وجزء منه، ونحو: (ثوب خَزٍ) و(بابُ ساجٍ) و(خاتم حديد).

وأمّا تكون الإضافة فيه على معنى(في) فضابطه أن يكونَ المضاف إليه ظرفاً للمضاف، نحو قوله تعالى: (بل مكرُ الليل) فإن الليل ظرف للمكر ووقت يقع المكر فيه.

وأمّا ما تكون الإضافة فيه على معنى(اللام) فكلُّ ما لا يصلح فيه أحد النوعين المذكورين، نحو: (غلام زيد) و(حصير المسجد).





الخلاصة:

* المضاف إليه: اسم ينسب إليه اسم سابق، والأول يسمى مضافاً والثاني مضافاً إليه.
* المضاف إذا كان منوناً يحذف تنوينه، وإذا كان مثنىً أو جمع مذكر سالماً تحذف نونه.
* تنقسم الإضافة إلى قسمين: معنوية (وهي نسبة اسم إلى آخر على معنى حرف الجرّ) ولفظية(وهي إضافة صفة إلى معمولها).
* الإضافة المعنوية تفيد التعريف إذا كان المضاف إليه معرفة، وتفيد التخصيص إذا كان المضاف إليه نكرة. أمّا الإضافة اللفظية لا تفيد إلا تخفيفاً للفظ المضاف بحذف تنوينه أو نونه.
* الإضافة المعنوية إمّا على معنى(مِن) وإمّا على معنى(في)، وإمّا على معنى(اللام).

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٢٨)

إعراب الاسم

المقدمة:

أيها الطالب ذكرنا سابقاً أن الاسم من جهة الاعراب والبناء على قسمين: معرب ومبني.

واعلم أن الاصل في الاسم هو الإعراب، لأنه يقع في المواضع التي تتطلب الإعراب أعني(الفاعلية والمفعولية والمبتدئية والخبرية وغيرها من المواضع).

وقد يقع الاسم المبني في هذه المواضع ولكن لا يعمل فيه العامل فلا يتغيّر آخره فيكون في محل ا لإعراب.

أما المعرب فانه يتغيّراً آخره بسبب دخول العامل ولكن قسم من المعرب لا يتغير آخره ظاهراً لوجود مانع.

اذاً إعراب الاسم على ثلاثة أنواع: لأنّه قد يكون معرباً ولا يوجد فيه مانع يمنع من ظهور علامة الاعراب، وقد يكون معرباً ولكن يوجد فيه مانع يمنع من ظهور علامة الاعراب، وقد يكون مبنيّاً في محل الاعراب.

وفي هذا الدرس نشير إلى هذه الأنواع من الإعراب، ومواضع الإعراب التقديري.

المحتوى العلمي :

إعراب الاسم من حيث الظهور وعدمه:

إعراب الاسم إمّا لفظي (ظاهري) وإمّا تقديري وإمّا محلّي.

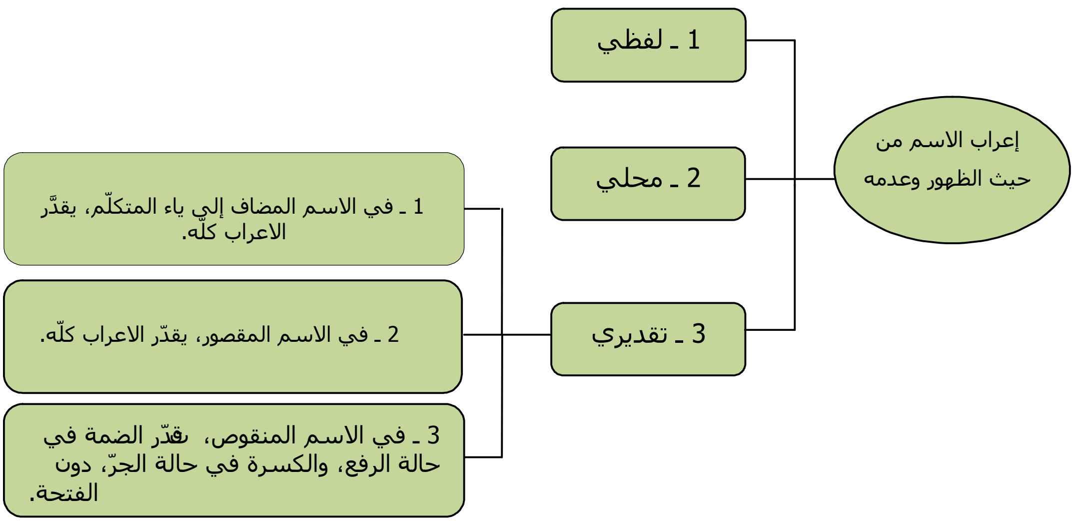
أمّا الاعراب اللفظي فيكون بالحركات الظاهرة وما ينوب عنها. وأمّا المحلّي فيكون في الأسماء المبينة.

أمّا الاسماء التي يقدر على آخرها الحركات فهي ثلاثة أنواع:

الأول: الاسم المضاف إلى ياء المتكلّم، تقدر فيه الحركات كلها وذلك بسبب إشتغال آخره بالحركة المناسبة، نحو: (إنَّ مذهبي إكرامي لضيفي).

الثاني: الاسم المقصور(وهو ما آخره ألف مقصورة)، نحو: (موسى، الهُدَى، والفتى)، تقدّر عليه الحركات كلها لتعذّر تحريك الألف، نحو: (إنَّ الهدى هدى الله) و(ذلك الكتاب لا ريب فيه هدىً للمتقين) و(لباس التقوى ذلك خير).

الثالث: الاسم المنقوص(وهو ما كان آخره ياء مسبوقة بكسرة لازمة)، نحو: (القاضي والمعُطي...) تقدّر على آخره الضمة في حالة الرفع والكسرة في حالة الجرّ، للاشتغال وتظهر الفتحة في حالة النصب، نحو: (حَكَمَ القاضي على الجاني) و(رأيت الجانِيَ).



الخلاصة:

* إعراب الاسم على ثلاثة أنواع: لفظي(ظاهري) وتقديري ومحلّي.

* يقدّر الاعراب كلّه في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم، والاسم المقصور(و هو ما آخره ألف مقصورة)، وتقدّر الضمة في حالة الرفع، والكسرة في حالة الجر، دون الفتحة في حالة النصب، وذلك في الاسم المنقوص(وهو ما كان آخره ياء مسبوقة بكسرة لازمة).

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٢٩)

الإعراب التبعى

المقدمة:

أعلم أيها الطالب العزيز أن المعمولَ سواءٌ كان اسماً أو فعلاً على نوعين: الأول ما يقع معمولاً بالأصالة، فإن العامل يتسلط عليه ويعمل به مباشرة وبدون واسطة، نحو: (قام زيدٌ) فإن(قام) عمل في(زيد) مباشرة وتسلط عليه بالأصالة، ونحو: (لن يقومَ زيدٌ)، فإنَّ(لن) عمل في(يقومَ) مباشرة وبالإصالة، فكلّ من (زيد) و(يقومَ) إعرابه أصلي.

وعليه فإن المواضع التي مرّت بنا في الدروس السابقة أعني: (مواضع الرفع، ومواضع النصب، ومواضع الجرّ، ومواضع الجزم) كلّها من هذا القبيل.

ولكن هناك نوع آخر من الكلمات المعمولة ما يقع معمولاً ويتسلط عليه العامل لا بالإصالة بل يتبع ما قبله، فإنه معمول للعامل الذي قبله لكن لا مباشرة بل بالتبع.

إذاً الاعراب على قسمين: أصلي وتبعي. وقد مرّ بنا الاعراب الأصلي، والمقصود بالبحث في هذا الدرس والدروس اللاحقة هو القسم الثاني.

اما المطالب التي نشير إليها في هذا الدرس فهي:

* تعريف التابع.
* أقسام التابع.
* تعريف النعت.
* أقسام النعت.
* حكم النعت الحقيقي.

المحتوى العلمي :

الإعراب على قسمين:

أصلي وتبعي

وجميع مواضع الرفع والنصب والجرّ والجزم هي من القسم الأول أي الأصلي.

أمّا الإعراب التبعي ما يكون بتبع إعراب اللفظ الأول(السابق)، نحو:(رأيت زيداً الفاضل) و(جاء زيد الفاضل) و(مررت بزيد الفاضل)، فإنَّ (الفاضل) نصب في المثال الأول بتبع(زيداً) المفعول به، ورفع في المثال الثاني بتبع(زيدٌ) الفاعل، وجرّ في المثال الثالث بتبع(زيد) المجرور بالباء. ويُسمَّى الاسم الثاني تابعاً، والأول متبوعاً.

فالتابع إذن هو ما يعرب بإعراب الاسم السابق ويتسلط عليه العامل بواسطة الاسم السابق.

أقسام التابع:

ينقسم التابع إلى أربعة أنواع:

الأول: النعت، الثاني: العطف، الثالث: التوكيد، الرابع: البدل. إلا إنَّ العطف ينقسم إلى قسمين: الأول: عطف البيان، والثاني: عطف النسق.

الأول من التوابع النعت:

النعت في اللغة هو الوصف، وفي اصطلاح النحويين: هو التابع المشتق، أو المؤول بالمشتق، الموضّح لمتبوعه في المعارف، والمخصّص له في النكرات.

وبعبارة أخصر: (النعت لفظ يذكر بعد المنعوت لبيان حالة فيه جيّدة أو رديئة، نحو: (قام زيد العاقل) و(رأيت زيداً العاقل) و(مررت بزيد العاقل).

والنعت ينقسم إلى قسمين: الأول النعت الحقيقي، والثاني: النعت السببي.

أمّا النعت الحقيقي هو الذي يبيّن معنىً وخصوصيةً وصفةً في متبوعه، ويرفع ضميراً مستتراً يعود إلى المنعوت، نحو: (جَاءَ محمدٌ العاقل).

وأمّا النعت السببي هو الذي يبيّن صفة في متعلق متبوعه، وهو ما رفع اسماً ظاهراً متصلاً بضمير يعود إلى المنعوت، نحو: (جاء محمدٌ الفاضل أبوه).

حكم النعت الحقيقي:

حكم النعت الحقيقي أنه يتبع منعوته في إعرابه وتعريفه أو تنكيره، وفي تذكيره أو تأنيثه، وفي إفراده أو تثنيته أو جمعه.

الخلاصة:

* التابع هو ما يعرب باعراب الاسم السابق وهو على أربعة أقسام: نعت وعطف وتوكيد وبدل، والعطف على قسمين: عطف بيان وعطف نسق.

* النعت في اصطلاح النحاة هو التابع المشتق أو المؤول بالمشتق، الموضّح لمتبوعه في المعارف، والمخصص له في النكرات.

* النعت على قسمين: نعت حقيقي(وهو الذي يبيّن صفة في متبوعه، ويرفع ضميراً مستتراً يعود إلى المنعوت) ونعت سببي(وهو الذي يبيّن صفة في متعلق متبوعه، ويرفع أسماً ظاهراً متصلاً بضمير يعود إلى المنعوت.

* النعت الحقيقي يتبع منعوته في إعرابه وفي تعريفه أو تنكيره، وفي تذكيره أو تأنيثه، وفي إفراده أو تثنيته أو جمعه.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٣٠)

العطف

المقدمة:

أيها الطالب العزيز أشرنا في الدرس السابق إلى أن الإعراب على قسمين أصلي وتبعي ثم ذكرنا تعريف التابع وأنه على أربعة أقسام: (النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل).

ثم أشرنا إلى تعريف النعت، وذكرنا قسميه، وبيّنا أن النعت الحقيقي يتبع منعوته في اربعة من عشرة أمور.

أمّا في هذا الدرس فننتقل إلى نوع آخر من التوابع وهو العطف. وقد أشرنا في الدرس السابق أن العطف على قسمين: عطف البيان، وعطف النسق، وعليه فإنّنا نعرض في هذا الدرس العطف بقسميه. والمطالب التي نشير إليها على النحو التالي:

* عطف البيان.
* عطف النسق.
* الاشارة إلى معاني بعض حروف العطف.

المحتوى العلمي :

العطف

للعطف معنيان: أحدهما لغوي والآخر أصطلاحي أما معناه لغة فهو: الميل، تقول: عطف فلان على فلان، يعطف عطفاً. تريد أنه مال إليه وأشفق عليه.

وأمّا العطف في اصطلاح النحويين: فهو قسمان:

الأول: عطف البيان، والثاني: عطف النسق.

فأمّا عطف البيان فهو: التابع الجامد، الموضّح لمتبوعه في المعارف، المخصص له في المنكرات.

فمثال عطف البيان في المعارف، (جاءني محمّد أبوك) فأبوك عطف بيان على محمد، وكلاهما معرفة، والثاني في المثال موضح للأوّل، ومثاله في النكرات، قوله تعالى: "مِنْ ماءٍ صَدِيدٍ"، فصديد عطف بيان على الماء، وكلاهما نكرة، والثاني في المثال مخصصّ للأول.

وأمّا عطف النسق فهو(التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحدالحروف وهي(الواو، الفاء، ثمّ، أو، أم، لكن، لا، بل، وحتّى).

أمّا(الواو) فهي لطلق الجمع، ويعطف بها المتقارنان، نحو: (جاء محمد وعلي) إذا كان مجيئهما معاً، ويعطف بها المتأخر على السابق، نحو: (جاء علي ومحمود) إذا كان مجيء محمود سابقاً على مجيء علي، ويعطف بها المتأخر على السابق، نحو (جاء عليٌ ومحمدٌ) إذا كان مجيء محمد متأخراً على مجيء عليّ).

وأمّا(الفاء) فهي للترتيب والتعقيب وقد تفيد التسبيب أيضاً. ومعنى الترتيب أنَّ الثاني بعد الأول ومعنى التعقيب أنه عقيبة بلا مهملة، نحو: (قدم الفرسان فالمشاة) إذا كان مجيء المشاة بعد مجيء الفرسان، ولم يكن بين قدوم الفريقين مهلة.

وقد تفيد التسبيب وذلك إذا دخلت على الجملة أو الوصف، نحو قوله تعالى: (وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم) وقوله تعالى: "ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ{٥١} لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ{٥٢} فَمَالِؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ{٥٣} فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ{٥٤} فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ{٥٥}".

الخلاصة:

* العطف قسمان: عطف بيان، وعطف نسق.

* عطف البيان هو التابع الجامد، الموضّح لمتبرعه في المعارف، المخصّص له في المنكرات.

* عطف النسق هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف التسعة وهي(الواو، الفاء، ثم، أو، أم، لكن، لا، بل، وحتى).

* (الواو) لمطلق الجمع، و(الفاء) للترتيب والتعقيب وقد تفيد التسبيب وذلك إذا دخلت على الجملة أو الوصف.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٣١)

التوكيد

المقدمة:

ذكرنا أنَّ التوابع الأربعة: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل، وأن العطف على قسمين: عطف بيان وعطف نسق، وعلى هذا يمكن أن نقول إنَّ التوابع على خمسة أنواع.

وقد اشرنا إلى النعت والعطف بقسميه وبقي اثنان من التوابع وهما التوكيد والبدل وفي الدرس نذكر التوكيد، وهو من التوابع المهمة جداً، وكثير الاستعمال لذا توقّعنا من الطالب أن يبذل الجهد في التعرّف عليه وفهم ضوابطه.

والمطالب التي نشير إليها هي:

* تعريف التوكيد لغة واصطلاحاً.

* التوكيد اللفظي.

* التوكيد المعنوي.

المحتوى العلمي :

التوكيد:

التأكيد ـ ويقال له التوكيد ـ معناه في اللغة: التقوية، نقول:)أكدَّتُ الشـيء) وتقول: (وكَدَّتُهُ) أيضاً إذا قويتُه، وهو في اصطلاح النحويين: (كلُّ تابع ذكر تقريراً لأمر متبوعه) وهو نوعان، الأول: التوكيد اللفظي، والثاني: التوكيد المعنوي.

أمّا التوكيد اللفظي: فيكون بتكرر اللفظ وإعادته بعينه أو بمرادفه، سـواء كان اسـما، نحو: (جاء محمدٌ محمدٌ) أم كان فعلاً، نحو: (جاءَ جاءَ محمد) ، أم كان حرفاً، نحو: (نعم نعم جاء محمدٌ) ونحو: (جاءَ حَضَرَ ابوك) و (نعم كثير جاء محمدٌ).

وأما التوكيد المعنوي فهو: (التابع الذي يرفع احتمال السـهو أو التوسـع في المتبرع) وبعبارة أخرى: التوكيد المعنوي هو الذي يرفع توهم مضاف إلى المؤكد، نحو: (جاء الأميرُ نفسـه) أو يرفع توهم عدم إرادة الشـمول، نحو: (جاء القوم كلُّهم).

توضيح ذلك أنك لو قلت: (جاء الأمير) أحتمل أنك سـهوت أو توسعت في الكلام، وأن غرضك مجيء رسـول الأمر، فإذا قلت: (جاء الأميرُ نفسُهُ) أو (جاء الأمير عينُه) ارتفع الاحتمال وتقرر عند السـامع لم ترد إلا مجيء الأمير نفسـه.

وحكم هذا التابع أنه يوافق متبوعه في إعرابه، على معنى أنه إن كان المتبوع مرفوعاً كان التابع مرفوعاً أيضاً، نحو: (حَضَرَ خالدٌ نفسُهُ) وإن كان المتبوع منصوباً كان التابع منصوباً مثله، نحو: (حفظتُ القرآن كلَّه) وإن المتبوع محفوظاً كان التابع محفوظاً كذلك، نحو: (تدبرتُ في الكتاب كلّه) ويتبعه أيضاً في تعريفه كما ترى في الأمثلة كلها.

الخلاصة:

* التأكيد كلّ تابع ذكر تقريراً لأمر متبوعه. وهو نوعان توكيد لفظي وتوكيد معنوي.

* التأكيد اللفظي بتكرير اللفظ بعينه أو بمرادفه، أسماً كان أو فعلاً، أو حرفاً.

* التأكيد المعنوي هو الذي يرفع توهم مضاف إلى المؤكد، أو يرفع توهم عدم إرادة الشمول. وبعبارة أخرى التوكيد المعنوي هو التابع الذي يرفع احتمال السهو أو التوسع في المتبوع.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٣٢)

ألفاظ التوكيد المعنوى

المقدمة:

أيّها الطالب العزيز ذكرنا في الدروس السابقة تعريف التابع وأنه على أربعة أنواع: النعت، والعطف(عطف البيان وعطف النسق)، والتوكيد، والبدل. وقد بيّنا في الدرس السابق تعريف التوكيد وأنّه على قسمين: توكيد لفظي وتوكيد معنوي، وقلنا إن التوكيد اللفظي يكون بتكرير لفظ المتبوع بعينه أو بمرادفه، والتوكيد المعنوي هو التابع الذي يرفع احتمال السهو أو التوسع.

ولكن بقي هذا السؤال، وهو(هل للتوكيد المعنوي ألفاظ يتحقق بها؟)، الجواب: نعم، قد ذكر النحاة للتوكيد المعنوي ألفاظاً خاصة نشير إليها في هذا الدرس.

نرجو من الطالب العزيز أن يكون معنا في تبينها ليكون واقفاً على ضوابطها وأمثلتها.

المحتوى العلمي :

ألفاظ التوكيد المعنوي:

للتوكيد المعنوي ألفاظ معينة عرفها النحاة من تتّبع كلام العرب. ومن هذه الألفاظ:

١ ـ (النفس والعين)، ويجب أن يضاف كلٌّ واحد من هذين اللفظين إلى ضمير عائد إلى المؤكد ـ بفتح الكاف ـ فإن كان المؤكد مفرداً كان الضمير مفرداً، ولفظ التوكيد مفرداً أيضاً، تقول: (جاء علي نفسه)، و(حَضَرَ بكر عينه)، وإن كان المؤكد جمعاً كان الضمير هو الجمع، ولفظ التوكيد مجموعاً أيضاً، تقول: (جاء الرجال أَنفُسُهم) و(حَضَرَ الكتّابُ أعيُنُهم) وإن كان المؤكَّد مثنى، فالأفصح أن يكون الضمير مثنى، ولفظ التوكيد مجموعاً، تقول: (حَضَرَ الرجلان أنفسُهُما) و(جاء الكاتبان أعيُنُهما).

٢ ـ (كلٌّ) ومثله(جميع) ويشترط فيهما إضافة كلّ منهما إلى ضمير مطابق للمؤكّد، نحو: (جاء الجيش كلُّه) و(حَضَرَ الرجالُ جميعُهم).

٣ ـ (أجمع) ولا يؤكّد بهذا اللفظ غالباً إلا بعد لفظ(كلّ) ومن الغالب قوله تعالى:"فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ".

وربما احتيج إلى زيادة التقوية، فجيء بعد(أجمع) بألفاظ أخرى، وهي(أكتع وأبتع وأبصع) وهذه الألفاظ لا يؤكّد بها استقلالاً نحو: (جاء القومُ أجمعون، أكتعون، أبتعون، أبصعون).

الخلاصة:

* للتوكيد المعنوي ألفاظ منها:

١ ـ (النفس والعين) ويجب أن يضاف كلُّ واحد منهما إلى ضمير عائد إلى المؤكَّد.

٢ ـ (كلّ) ومثله(جميع) ويشترط فيهما إضافة كلَّ منهما إلى ضمير مطابق للمؤكَّد.

٣ ـ (أجمع) ولا يؤكّد بهذا اللفظ إلا بعد لفظ(كلّ) وقد يأتي بعد(أجمع) بألفاظ أخرى وهي(أكتع وأبتع وأبصع) لتقوية التأكيد.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٣٣)

البدل

المقدمة:

ذكرنا في الدرس السابق أن التوابع أربعة أنواع:

النعت والعطف (عطف البيان، وعطف النسق) والتوكيد، والبدل.

وعرضنا النعت والعطف بنوعيه والتوكيد، وكانت المباحث سهلة وواضحة ومع ذلك شيّقة، نرجو أن يكون الطالب قد استفاد منها فائدة تامة، وقد أجاب عن الأسئلة بصورة كاملة.

في هذا الدرس نشير إلى البدل وهو آخر التوابع. والبحث يكون على الترتيب التالي:

* تعريف البدل.
* حكمه.
* أنواعه.

المحتوى العلمي :

البدل، حكمه وأنواعه

البدل معناه في اللغة: العِوَض، تقول: استبدلتُ كذا بكذا، وأبدلتُ كذا بكذا، تريد أنّك استعضتُه منه.

وهو في اصطلاح النحويين(التابع المقصود بالحكم بلا واسطة) وقال في مبادئ العربية: (البدل هو كلّ تابع كان متبوعه نفسه، أو جزءاً منه، أو بعض مشتملاته، نحو: (أعجبني البدرُ بهاؤه).

وحكمه أنه يتبع المبدل منه في إعرابه، على معنى أنه إن كان المبدل منه مرفوعاً كان البدل مرفوعاً، نحو: (حَضَرَ إبراهيمُ أبوك)، وإن كان المبدل منه منصوباً كان البدل منصوباً، نحو: (قابلت ابراهيمَ أخاك) وإن كان المبدل منه مخفوضاً كان البدل مخفوضاً، نحو: (أعجبني أخلاق محمد خالك) وإن كان المبدل منه مجزوماً كان البدل مجزوماً، نحو: (مَن يشكر ربَّه يسجد له يَفُز).

أنواع البدل: البدل على ثلاثة أنواع: النوع الأول: بدل الكل من الكل، ويُسمَّى البدل المطابق، وضابطه: أن يكون البدل عينَ المبدل منه، نحو: (زارني محمدٌ عمُّك).

النوع الثاني: بدل البعض من الكل، وضابطه: أن يكون البدل جزء من المبدل منه، نحو: (حفظت القرآن ثُلُثَه) أو (نصفه) أو (ثلثيه)، ويجب في هذا النوع أن يضاف إلى ضمير عائد إلى المبدل منه كما رأيت.

النوع الثالث: بدلُ الاشتمال، وضابطه: أن يكون بين البدل والمبدل منه ارتباط بغير الكليّة والجزئية، ويجب فيه إضافة البدل إلى ضمير عائد إلى المبدل منه أيضاً، نحو: (نفعني الاستاذ حُسنُ أخلاقه) و(أعجبني الخطيبُ كلامُه).

البدل على ثلاثة أنوع

1 ـ بدل الكل من الكل، نحو: (زارني محمدٌ عمُّك).

2 ـ بدل البعض من الكل، نحو: (حفظت القرآن ثلثه)

3 ـ بدل الاشتمال، نحو: (نفعني الاستاذ حُسنُ أخلاقه)

الخلاصة:

* البدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة، وحكمه أنه يتبع المبدل منه في إعرابه.

* البدل على ثلاثة أنواع: بدل الكل من الكل ويُسمّى البدل المطابق، وضابطه: أن يكون البدل عينَ المبدل منه وبدل البعض من الكلّ، وضابطه: أن يكون البدل جزءً من المبدل منه. ويجب في هذا النوع أن يضاف إلى ضمير عائد إلى المبدل منه. وبدلُ الاشتمال، وضابطه: أن يكون بين البدل منه ارتباط بغير الكلية والجزئية ويجب فيه إضافة البدل إلى ضمير عائد إلى المبدل منه.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٣٤)

أدوات الاستفهام

المقدمة:

ذكرنا في الدرس الأول أنَّ موضوع علم ا لنحو(الكلمة وهي على ثلاثة أقسام: الاسم والفعل والحرف.

أمّا الأسم فالأصل فيه الإعراب ولقد ذكرنا مواضع إعرابه، وأمّا الفعل فالاصل فيه البناء وقد يكون معرباً وذلك الفعل المضارع إن لم يتصل به ما يوجب بناءه وقد ذكرنا مواضع إعرابه.

وأما الحرف فالاصل فيه البناء ولا يعرب اصلاً، لكن للحرف(ورى مهما وأساسياً في تكوين الجملة فانّه الرابط بين الكلمات واجزاء الجملة. وله احكام ومعاني.

وفي هذا الدرس والدروس اللاحقة نشير إلى بعض الحروف بإيجار واختصار.

أمّا في هذا الدرس فنشير إلى ما يلي:

* أدوات الاستفهام.

* احكام همزة الاستفهام.

المحتوى العلمي :

أدوات الاستفهام

لقد وضعت العرب ألفاظاً تفيد الاستفهام وهى تنقسم إلى قسمين: القسم الأول أحرف الاستفهام، والقسم الثاني: أسماء الاستفهام، وهي أكثر من الحروف منها: (كيف) نحو: (كيفَ جاء زيدٌ) و(كيف حالك)، و(كيف أبوك) و(كيف يكون عمرو) ولها أوجه من الاعراب بحسب موقعها في الجملة.

ومنها(مَن) نحو: (مَن جاء) و(من أكرمت) و(بمن مررت).

ومنها: (ما)، نحو: (ما فعلت).

ومنها: (متى)، نحو: (متى قدمت).

ومنها: (أين)، نحو: (أين الطريق).

ومنها: (أيان)، نحو: (أيانَ مرساها).

والكلام هنا في أحرف الاستفهام وقد وضع للاستفهام حرفان: الأول: (الهمزة) وهي الأصل في أدوات الاستفهام والثاني: (هل).

حكم همزة الاستفهام:

همزة الاستفهام تدخل على الجملتين: الاسمية والفعلية مطلقاً أي في الإثبات والنفي، نحو: (أجاء زيد) و(أأنت فعلت ذلك) و(أزيد في الدار) و(أولم يسيروا في الأرض) و(ألم تفهم).

فوائد:

١ ـ للهمزة تمام التصدير حتى العاطف، نحو: (أولم يسيروا)، و(أفلم ينظروا).

٢ ـ تحذف جوازاً متقدمة على(أم) أو غير متقدمة، نحو: (ما أدري بسيف ضربته أم بعصا) والتقدير(أبسيف) ونحو قول الشاعر:

طربتِ ما شوقاً الى البيض أطرب

ولا لعباً مني وذو الشيب يلعب

٣ ـ حكم الهمزة أن يليها المسؤول عنه، فتقول: (أزيد قائم أم عمرو) و(أقام زيدٌ أم جلس) و(أعندك زيدٌ أم في المدينة) و(أزيداً ضربتَ أم عمرو) ولا يقال: (أزيد قائم أم جالس) ولا(أقام زيد أم عمرو) وقس عليه.

الخلاصة:

* الهمزة أصل أدوات الاستفهام وتدخل الجملتين الفعلية والأسمية في الاثبات والنفي.

* للهمزة تمام التصدير حتى العاطف، وتحذف جوازاً متقدمة على(أم) أو غير متقدمة. وحكمها أن يليها المسؤول عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٣٥)

أحكام الهمزة و هل

المقدمة:

أيها الطالب العزيز ذكرنا في الدرس السابق أن العرب وضعوا للاستفهام ألفاظاً وهي على قسمين: القسم الأول: أسماء الاستفهام وهي كثيرة أشرنا إلى بعضها باختصار، والقسم الثاني:(الهمزة) و(هل) فقط وهما حرفان. ولما كان البحث في هذه الدروس في القسم الثالث من أقسام الكلمة خصّصنا البحث بأحكام الهمزة وهي أصل أدوات الاستفهام وقلنا إن الهمزة لها أحكام تختصّ بها أشرنا إلى بعضها وبقي حكماً واحداً نشير إليه في هذا الدرس وبعد ذلك نذكر أحكام(هل) وهو الحرف الثاني من حروف الاستفهام.

المحتوى العلمى :

أحكام الهمزة و هل

بقية أحكام الهمزة:

قد تخرج الهمزة عن حقيقة الاستفهام فترِد لسبعة معانٍ:

١ ـ التسوية، نحو:"إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ" و(ما أبالي أدرستَ أم لم تدرس).

٢ ـ الإنكار الإبطالي، نحو: (ألستم خيرَ من ركب المطايا.

٣ ـ الإنكار التوبيخي، نحو: (أغيرَ الله تعبدون).

٤ ـ التقرير، نحو قوله تعالى: "أَأَنْتَ فَعَلْتَ هذا بِآلِهَتِنا يا إِبْراهِيمُ"و(أضَرَبتَ زيداً).

٥ ـ التهكم، نحو: (أَتَزَهُّدُكَ يأمرك بأن تأخذ أموالنا).

٦ ـ التعجب، نحو: (ألم تَرَ إلى ربّك كيف مَدَّ الظِّلَ).

٧ ـ الاستبطاء، نحو: (ألم يَحن لك أن تُطيعَ).

حكم(هل):

هل تدخل على الجملة المثبة، نحو: (هَل عادَ زيد) و(هَل زيدٌ مريض).

فوائد:

١ ـ تختص(هل) بالتصديق الايجابي كما رأيت، فلا يقال: (هل لم يَقُم زيدٌ) ويُراد بالاستفهام بها النفي فتدخل(إلّا) على الخبر بعدها، نحو: (هل جزاءُ الإحسان إلا الإحسان).

٢ ـ ذهب النحاة إلى أنَّ(هل) لا تدخل على اسم بعده فعلٌ، فلا يقال: (هل أخوك مَرِضَ). وإن ورد ما ظاهره خلاف ذلك جعلوا الاسم معمولاً لفعل مُقدَّر كقول الشاعر:

لَحاكَ اللهُ هلْ مِثلي يُباعُ لكَيْما تشبَعَ الكَرِشُ الجِياعُ

فـ(مثل) مرفوع نائب فاعل لفعل محذوف يُفسِّره الظاهر أي هل يباع مثلي.

الخلاصة:

* تخرج الهمزة عن حقيقة الاستفهام فترد للمعان التالية: (التسوية، الإنكار، الإبطالي، الإنكار التوبيخي، التقرير، التهكم، التعجب، والاستبطاء.

* تدخل(هل) على الجملة المثبة، وتختص بالتصديق الإيجابي، ويُراد بالاستفهام بها النفي، فتدخل(إلا) على الخبر بعدها، ولا تدخل على اسم بعده فعل، وإن ورد ما ظاهره خلاف ذلك جعلوا الاسم معمولاً لفعل مُقَدّر.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٣٦)

أحكام(إن ولو) الشرطيتين

المقدمة:

ذكرنا أن الحرف مبني الاصل ولا محلّ له من الاعراب لانه لا يقع في المواضع التي تقتضي الاعراب، اعني: مواضع الرفع، ومواضع النصب، ومواضع الجرّ، ومواضع الجزم، غير أن للحرف دوراً مهمّاً في تكوين الجملة، لانه يكون رابطاً بين أجزاء الجملة، وله أحكام ومعاني مختلفة كثيرة لذا استحق أن تخصص بعض هذه الدروس بالبحث عن الحروف، وقد كان البحث في الدرسين السابقين في أحكام حرفي الاستفهام.

أمّا في هذا الدرس فإنّنا ندرس حرفين من حروف الشروط وهما(إن ولو) الشرطيتين فإن لهما أحكاماً ومعاني لابد من تبينها...

وتوقعّنا من الطالب العزيز أن يدقق النظر في ذلك كي يكون ملمّاً به ان شاء الله تعالى.

المحتوى العلمي :

أحكام(إن ولو) الشرطيتين:

(إن) للاستقبال ولو دخلت على الماضي وحكمها الجزم، نحو: (إن تقم أقم).

و(لو) للماضي ولو دخلت على المضارع ولا تجزم، نحو: (لو قمتُ(أو تقومُ) قمنا.

فوائد:

١ ـ تكون(لو) أيضاً للمستقبل كقوله: (ولو تلتقي أصداؤنا بعد موتها).

٢ ـ قد مرّ في باب الجوازم حكم جواب(إن) أمّا جواب(لو) فإذا كان ماضياً مثبتاً اقترن بـ(اللام)، نحو: (لو اجتهدت لنجحت) وإذا كان منفيّاً بـ(ما) جاز اقترانه بـ(اللام)، نحو: (لو تروَّيت لما (أو ما) أخفق سعيُك وإذا كان منفياً بغير(ما) لا يقترن بشيء.

وقد تشبّه(إن) بـ(لو) فيجوز اقتران جوابها بـ(اللام) نحو: (إصفح عن ذنبي وإلا لَمُتُّ كَمَداً).

٣ ـ(إن ولو) تأتيان وصليتين غير محتاجتين إلى جواب إذا وقعتا بعد الواو، ويراد بهما حينئذٍ تقرير المعنى السابق، نحو: (إكرم أباك وإن وَبَّخَكَ) و(لا تقبل الخبر من كذّاب ولو أتاكَ بحديث عجُاب).

٤ ـ تأتي(لو) لغير الشرط، فتكون للعرض والتّمني، نحو: (لو نزلتَ فأكرمنا مثواك) أو للتقليل، نحو: (تصدّق ولو بدرهم) وتكون مصدرية بمنزلة(أَنْ) واكثر وقوعها بعد (ودّ ويَوَدُّ، نحو: (أودُّ لو يَخُلَّدُ ذكرُك).

٥ ـ تختصُّ(لو) بمباشرة (أَنَّ)، نحو: (لو أنَّهم صبروا لفازوا) وموضعها مع صلتها الرفع: إمّا على الابتداء ولا تحتاج الخبر لاشتمال صلتها على المسند والمسند إليه، وإمّا على الفاعلية لفعل مقدّر أي(لو ثبت صبرهم).

المخطط:

أحكام(إنّ) الشرطية

١ ـ تكون للاستقبال وإن دخلت على الماضي وتجزم الفعل المضارع. نحو: (إن تَقُم أقم).

٢ ـ قد تشبّه بـ(لو) فيجوز اقتران جوابها باللام، نحو: (إصفح عن ذنبي وإلا لَمُتّ كمدا).

٣ ـ قد تأتي وصلية فلا تحتاج إلى جواب إذا وقعت بعد الواو، نحو: (إكرم أباك وإن وبّخك).

أحكام(لو) الشرطية

١ ـ تكون للماضي وإن دخلت على المضارع ولا تجزم، نحو: (لو قمت) أو (تقومُ) قمنا.

٢ ـ جوابها

- ١ ـ إذا كان ماضياً مثبتاً اقترن باللام، نحو: (لو اجتهدت لَنجحت).
- ٢ ـ إذا كان منفياً بـ(ما) جاز اقترانه باللام، نحو: (لو تروّيتَ لما(أو ما) أخفقَ سعيك).
- ٣ ـ إذا كان منفياً بغير(ما) لا يقترن بشيء، نحو:(لو ترويت لم يخفقْ سعيك)

٣ ـ قد تأتي وصلية فلا تحتاج إلى جواب إذا وقعت بعد الواو، نحو: (لا تقبل الخبر من كذّاب ولو أتاك بحديث عجُاب).

٤ ـ وقد تأتي لغير الشرط فتكون للعرض والتمني، نحو: (لو نزلت فأكرمنا مثواك)، أو للتقليل، نحو: (تصدق ولو بدرهم)، وقد تكون مصدرية بمنزلة(أنّ)، نحو: (أودُّ لو يخلّدُ ذكرُك).

٥ ـ وتختص بمباشرة(أنّ)، نحو: (لو أنّهم صبروا لفازوا).

الخلاصة:

* (إن) للاستقبال وتجزم الفعل المضارع، وقد تشبّه بـ(لو) فيجوز اقتران جوابها بـ(اللام) وتأتي وصليه فلا تحتاج إلى جواب إذا وقعت بعد الواو.

* (لو) للماضي ولا تجزم، وقد تكون للمستقبل أيضاً، وجوابها إذا كان ماضياً مثبتاً اقترن بالام، وإذا كان منفيّاً بـ(ما) جاز اقترانه باللام، وإذا كان منفيّاً بغير(ما) لا يقترن بشي. وقد تأتي وصلية فلا تحتاج إلى جواب إذا وقعت بعد الواو، وقد تأتي لغير الشرط فتكون للعرض والتمني، وقد تكون مصدرية، وتختصّ بمباشرة(أَنَّ) وموضعها مع صلتها الرفع إمّا على الابتداء ولا تحتاج إلى الخبر وإمّا على الفاعلية لفعل مقدّر.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٣٧)

أحكام(أمّا)

المقدمة:

أيها الطالب العزيز كان البحث في أحكام ومعاني بعض الحروف وقد ذكرنا إلى الآن أحكام(الهمزة) و(هل) وهما من أدوات الاستفهام، ثم عرضنا أحكام(إن ولو) الشرطيتين. ولكن تجدر الإشارة إلى أن العرب وضعوا ألفاظاً تفيد الشرطية وهي قسمين: أسماء وحروف، وكلّ من القسمين إمّا جازم وإمّا غير جازم. وقد ذكرنا في مواضع جزم الفعل أدوات الشرط الجازمة.

ولمّا كان البحث في هذه الدروس في تبيين أحكام بعض الحروف عرضنا بعض حروف الشرط. وبعد ذكر أحكام(إن ولو) الشرطيتين، جاءت النوبة في هذا الدرس إلى تبيين أحكام(أمّا) وهي من الحروف الكثيرة الدوران في كلام العرب، فعلى الطالب المجدّ أن يبذل جهده في التعرف على أحكامها وضوابطها.

المحتوى العلمى :

أحكام(أمّا):

(أمّا) حرف شرط وتفصيل وتوكيد. أمّا أنّها شرط فيدّل لها لزوم الفاء، نحو قوله تعالى:"...فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ ما ذا أَرادَ اللَّهُ بِهذا مَثَلاً...".

وأمّا أنها للتفصيل فهو غالب أحوالها كما تقدم في الآية الشريفة، وكقوله تعالى:"فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ * وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ*وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ".

وقد تأتي لغير تفصيل أصلاً، نحو: (أمّا زيد فمنطلق).

وتقوم مقام الشرط وفعله فيكون التقدير: (مهما يكن من شىء) أوما بمعناه ؛ويقترن جوابها بالفاء وجوباً، كما رأيت في الآيات الشريفة، ونحو: (أمّا زيدٌ فأكرمته وأمّا عمروٌ فأهنته).

فوائد:

١ ـ قد تكرر(أمّا) كما رأيت، وقد لا تكرر، نحو: "فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ...".

٢ ـ يفصل بين(أمّا) والفاء بالمبتدأ، نحو: (أمّا العلم فشريف) وبالخبر، نحو: (أمّا في الدار فزيد)، وبجملة الشرط، نحو: (فأمّا إن كان من الأتقياء فله الجنة).

وبأسم منصوب بالجواب، نحو: (فأمّا اليتيم فلا تقهر).

وباسم معمول لمحذوف يفسره ما بعد الفاء، نحو: (أمّا الكسل فاتركه) وبالظرف، نحو: (أمّا اليوم فإنّي راحل).

٣ ـ قد تبدل(ميم) أمّا الأولى ياءً ساكنة تقول الشاعر:

رأيت رجلاً أيمَا اذا الشمس عارضت

فيضحي وأيما بالعشي فيحضرُ

يفصل بين (أما)والفاء

١ ـ بالمبتدأ، نحو: (أمّا العلم فشريف).

٢ ـ بالخبر، نحو: (أمّا في الدار فزيد).

٣ ـ بجملة الشرط، نحو: (فأمّا إن كان من الأتقياء فله الجنة).

٤ ـ باسم منصوب بالجواب، نحو: (فأما اليتيم فلا تقهر).

٥ ـ باسم معمول لمحذوف يفسره ما بعد الفاء، نحو: (أمّا الكسل فاتركه).

٦ ـ بالظرف، نحو: (أمّا اليومَ فإني راحل).

الخلاصة:

* (أمّا) حرف شرط للزوم الفاء بعدها وتفصيل وهو غالب أحوالها وتوكيد، وتقوم مقام الشرط وفعله، ويقترن جوابها بالفاء وجوباً، وقد تكرر، وقد لا تكرر ويفصل بينها وبين الفاء بالمبتدأ، وبالخبر، وبجملة الشرط وباسم منصوب بالجواب، وباسم معمول لمحذوف يفسره ما بعد الفاء، وبالظرف.

* قد تبدل(ميم)أما الأولى ياء ساكنة.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٣٨)

أحكام(إمّا و لولا)

المقدمة:

أيها الطالب قلنا إنّ الحرف وإن كان مبنيّاً ولا محل له من الإعراب إلا إنّه له دور مهم في تكوين الجملة وأنه الرابط بين اجزاء الجملة، وله معان وأحكام مختلفة، وقد ذكرنا حرفي الاستفهام وبعض حروف الشرط وهي(إنّ، لو، وإمّا) وأشرنا إلى معانيها وأحكامها وضوابطها، وبيّنا ذلك بأمثلة أكثرها قرآنية، وفي آخر كلّ درس اعطينا الطالب العزيز أسئلة تعينه على فهم الدرس:

أمّا في درسنا هذا فنشير إلى ما يلي:

* أحكام(إمّا).
* أحكام(لولا).

المحتوى العلمي :

أحكام(إمّاو لولا)

أحكام(إمّا):

(إمّا) بمنزلة(أو) في جميع أحكامها، فتكون للتفصيل، نحو قوله تعالى:"إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً"، وللشك نحو: (زاره إمّا زيدٌ وإمّا عمروٌ)، وللتخيير، نحو: (تعلّم إمّا الصرف وإمّا النحو) و قس عليه.

فائدة:

إذا ذكرت(إمّا) متأخرة تكررت، وإذا ذكرت سابقة جاز أن يُعوَّض عنها في اللاحق بـ(أو) وبـ(إلاّ)، نحو: (إمّا تدفع ما عليك أو تسجن) ويجوز(وإمّا تسجن) ونحو: (إمّا تتكلّم بالخير وإلا أسكت).

وقد تبدل ميمها ياءً ساكنةٌ كقوله الشاعر:(إيما إلى الجنّة وإيما النار...)

أحكام(لولا):

(لولا) على نوعين:

الأولى: أن تكون طلبية، وذلك إذا دخلت على فعل، نحو: (لولا أكرمتَ زيداً، أو تكرمُ زيداً).

والثانية: أن تكون شرطية، وذلك إذا دخلت على مبتدأ حذف خبره وجوباً، نحو: (لولا أنتم لكنا مؤمنين).

ونحو: (لولا عليٌّ لهلك عمر).

الخلاصة:

* (إمّا) بمنزلة(أو) فتكون للتفصيل، والشك والتخيير وغيرها من المعاني التي وضعت لها(أو).

* (لولا) إمّا طلبية، وذلك إذا دخلت على فعل، وإمّا شرطية وذلك إذا دخلت على مبتدأ حذف خبره وجوباً.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٣٩)

أحرف الجواب وأحكامها

المقدمة:

لا زال البحث في معاني وأحكام الحروف، ذكرنا باختصار أحكام حرفي الاستفهام وهما(الهمزة وهل)، بعد ذلك أشرنا إلى أحكام بعض حروف الشرط وهي(إن، لو، وأمّا) ثمّ ذكرنا أحكام ومعاني(إمّا)، وقد اختلف فيها النحاة، هل هي حرف شرط أو حرف عطف، كما أننا درسنا أحكام(لولا) بنوعيها لأنها إمّا شرطية، وإمّا طلبية.

أمّا في هذا الدرس فنشير إلى أحكام أحرف الجواب وهي: نعم وبلى ولا، وأخواتها. وفي ضمن ذلك ندرس التنوين وأقسامه.

المحتوى العلمي :

أحرف الجواب وأحكامها:

(نعم) تقع بعد الخبر والاستفهام، والجواب بها يتبع ما قبله في نفيه وإيجابه، نحو: (أقام زيد) نعم (أي قام) و(أما قام زيدٌ) و(ما قام زيد) (بلى)، أي(قام).

و(لا) تنفي الإثبات، نحو: (قام زيد)، (لا) أي (ما قام).

فوائد:

١ ـ حكم(أجل، جَير وجَلَل) حكم (نعم)، لكن (جير وجلل) نادرتا الاستعمال.

٢ ـ إذا وقعت(نعم) و(أجل) في صدر الكلام كانتا للتأكيد.

٣ ـ (إي) حكمها حكم(نعم) لكن لا تستعمل إلاّ قبل القسم المحذوف فعله، نحو: (إي والله).

التنوين وأقسامه:

التنوين: هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً، ويعبّر عنه بتكرار رسم الحركة ولا يلحق إلا الاسم، وهو على أربعة أنواع:

١ ـ تنوين التمكين ويقال له تنوين الصرف ويلحق الأسماء المتمكنة في الإعراب المتصرفة، نحو: (جاء زيدٌ) و(رأيت رجلاً).

٢ ـ تنوين التنكير: يلحق بعض الاسماء المبنيّة للفرق بين النكرة منها والأسم المعرفة، نحو: (صَه وصَهٍ) و(مَه ومَهٍ) و(رأيت سيبويهِ وسيبويهٍ آخر).

٣ ـ تنوين المقابلة: يلحق جمع المؤنث السالم في مقابل نون جمع المذكر السالم، نحو: (جاءت مؤمناتٌ).

٤ ـ تنوين العِوَض وهو على ثلاثة أقسام:

الأول: عِوَض عن حرف، نحو: (جوارٍ وغواش).

الثاني: عوض عن كلمة، نحو: (كلٌّ يعمل على شاكلته) أي(كلٌّ واحد).

الثالث: عوض عن جملة، نحو قوله تعالى: (وأنتم حينئذٍ تنظرون) أي(وأنتم حين إذ بلغت الحلقوم تنظرون).

الخلاصة:

* (نعم) تقع بعد الخبر والاستفهام، والجواب بها يتبع ما قبله في نفيه وإيجابه، و(بلى) تقع بعد النفي فيصير المعنى إيجاباً، و(لا) تنفي الإثبات.

* أَجَل، جير وجَلَل) في حكم(نعم).

* إذا وقعت(نعم) و(أجل) في صدر الكلام كانتا للتأكيد.

* (إي) حكمها حكم(نعم) لكن لا تستعمل إلّا قبل القسم المحذوف فعله.

* التنوين نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لاحظاً وهو على أربعة أقسام: (تنوين التمكين، تنوين التنكير، تنوين المقابلة، وتنوين العوض عن الحرف، أو الكلمة، أو الجملة).

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٤٠)

معانی حروف الجرّ(مِن وإلی)

المقدمة:

ذكرنا في إعراب الاسم، أن الاسم يجرّ في موضعين: الأول إذا وقع بعد حرف من حروف الجرّ. والثاني إذا كان مضافاً إليه.

ولقد بحثنا القسم الأول بالتفصيل، وفي ضمنه أشرنا إلى بعض أحكام حرف الجرّ، كما ذكرنا لكل حرف من حروف الجرّ معنىً واحداً، وأوكلنا تبيين معاني هذه الحروف إلى هنا أي أعني قسم الحرف.

ولابد من الإشارة إلى أن الحرف كلمة معناها غير مستقل ومعنى أنه غير مستقل أي لا يفهم معناه إلا في ضمن الجملة. ولكل حرف من حروف الجرّ معان مختلفة نذكرها في هذا الدرس والدروس اللاحقة.

أما في هذا الدس فنشير إلى:

* معاني (من).

* معاني(إلى).

وتوقعنا من الطالب العزيز معرفتها عند التطبيق، لان البحث عن معاني حروف الجرّ بحث مهم.

المحتوى العلمي :

معاني حروف الجرّ(مِن وإلى):

الأصل في معنى(مِن) ابتداء الغاية المكانية، نحو: (خرجت من المدينة)، أو الزمانية، نحو: (صمت من الصباح إلى المساء).

وتكون أيضاً بمعنى:

ـ التبعيض، نحو: (منهم من أنجز وعده).

ـ بيان الجنس، نحو: (عندي أساور من ذهب).

ـ التعليل، نحو: (لا يُخْدَمُ اللئيمُ إلا من حاجة) وقوله تعالى: "...يَجْعَلُونَ أَصابِعَهُمْ فِي آذانِهِمْ مِنَ الصَّواعِقِ...".

ـ المقابلة، نحو: (أين الجاهل من العالم).

ـ البدل، نحو: (أترضى من العيش الرشيد وعيشة مع الملأ الأعلى بعيش البهيمة).

ولـ(من) معان أخرى يشار إليها في الكتب المطبوعة.

وقد تجيء(من) زائدة(للتوكيد) قبل نكرة بشرط أن تكون النكرة مبتدأ أو فاعلاً أو مفعولاً به وأن يتقدمها نفي أو استفهام بـ(هل)، نحو: (ما جاءني من رجل) و(هل رأيت من رجلٍ) و(هل لباغ من مَفَرٍ).

معاني(إلى):

الأصل في معنى(إلى) انتهاء الغاية الزمانية والمكانية، نحو: (ذهبتُ إلى المدينة) و(صمت إلى المساء) و(كتب إلى زيد).

وتأتي أيضاً بمعنى:

ـ التبيين وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعدما يفيد حُباً أو بغضاً من فعل تعجّب أو اسم تفضيل، نحو: (ما أبغض الكذبَ إليّ) و(ذكركَ أشهى اليَّ من الماء الزلال).

ـ بمعنى اللام، نحو: (الأمر اليك) أي (لك) أو منتهٍ إليك.

الخلاصة:

* معاني(من)

ـ ابتداء الغاية المكانية، أو الزمانية.

ـ التبعيض.

ـ بيان الجنس

ـ التعليل

ـ المقابلة.

ـ البدل

ـ زائدة للتوكيد قبل نكرة بشرط أن تكون النكرة مبتدأ أو فاعلاً أو مفعولاً به وأن يتقدمها نفي واستفهام بـ(هل).

* معاني(إلى):

ـ انتهاء الغاية الزمانية والمكانية.

ـ التبيين.

ـ بمعنى اللام.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٤١)

معانی(عن، علی، فی)

المقدمة:

أيها الطالب العزيز، البحث عن حروف الجرّ بحث واسع. فتارة يكون البحث في عمل حروف الجرّ، وتارة في متعلق حروف الجرّ وأنه هل تحتاج إلى متعلق أم لا؟ وما هو نوع المتعلق؟ وجود مطلق أو وجود مقيد؟ مذكور أم محذوف.

وتارة يكون البحث في كونها أصلية أو زائدة أو شبيهة بالزائدة.

وتارة يكون البحث في معاني حروف الجرّ

والبحث في هذه الدروس يكون في معاني حروف الجرّ، لأنّ المباحث الأخرى مرت في الموضع الأول من مواضع جرّ الاسم.

وقد درسنا في الدرس السابق معاني(من) و(إلى) أمّا في هذا الدرس فنعرض ما يلي:

* معاني(عن).
* معاني(على).
* معاني(في).

المحتوى العلمى :

معاني(عن، على، في)

معاني(عن):

الأصل في معنى(عن) المجاوزة الحقيقية، نحو: (رحلت عن الوطن) أو المجاوزة المجازية، نحو: (أخذت العلم عن زيد) أي تجاوز العلم من زيد وانتهى إليّ.
وتأتي أيضاً بمعنى(البدل)، نحو: (واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفسٍ شيئاً).
وبمعنى(بعد)، نحو: (عمّا قليل ترحلون) أي بعد قليل ترحلون.
وبمعنى(الباء)، نحو: •ما ينطق عن الهوى) أي بالهوى.

فائدة: تكون(عن) اسماً بمعنى(جانب) فتدخلها حينئذٍ(من) وتكون في محل جرّ، نحو: (جلست من عن يمين محمد) أي من جانب يمينه.

معاني(على):

الأصل في معنى(على) الاستعلاء، نحو: (صعدت على الشجرة) وقد يكون الاستعلاء معنوياً، نحو: (فضلنا بعضهم على بعض).
وتأتي أيضاً: للظرفية، نحو: (دخلت المدينة على حين غفلة).
وللتعليل، نحو: (قصدتك على أنّك جواد).
وللمصاحبة، بمعنى(مع)، نحو: (غَفَرتُ له ذنبه على جوره) أي مع جوره.
وبمعنى(الباء)، نحو: (سِر على اسم الله).
والاستدراك والإضراب، نحو: (لا يدخل الجنّة لسوء صنيعه على أنّه لا ييأس من رحمة الله).

فوائد:

١ ـ إذا كانت(على) للاستدراك تتعلق بخبر لمبتدأ محذوف تقديره: (والتحقيق على كذا).

٢ ـ قد تأتي(على) اسماً بمعنى(فوق) فيدخلها حرف الجرّ(من)، نحو: (سقط من(على) سطح الدار) أي: من فوق سطح الدار.

معاني(في):

الأصل في معنى(في) الظرفية حقيقة، نحو: (زيدٌ في المسجد) ومجازاً، نحو: (ولكم في القصاص حياة).

وتأتي أيضاً بمعنى المصاحبة، نحو: (جاء الأمير في موكبه) وبمعنى التعليل، نحو: (أتعاديني في ذنب) وبمعنى المقايسة، نحو: (ما علمنا في بحره إلا قطرة).

الخلاصة:

* معاني(عن):

١ ـ المجاوزة الحقيقية، أو المجازية.
٢ ـ البدل.
٣ ـ بمعنى(بعد).
٤ ـ بمعنى(الباء).
٥ ـ تكون اسماً بمعنى جانب فتدخلها حينئذٍ(من) وتكون في محل جرّ.

* معاني(على):

١ ـ الاستعلاء، وقد يكون الاستعلاء معنوياً.
٢ ـ الظرفية.
٣ ـ التعليل.
٤ ـ المصاحبة بمعنى(مع).
٥ ـ بمعنى(الباء).
٦ ـ الاستدراك والاضراب وحينئذٍ تتعلق بخبر لمبتدأ محذوف، تقديره(والتحقيق على كذل).
٧ ـ قد تأتي أسماً بمعنى(فوق) فيدخلها حرف الجرّ(من).

* معاني(في):

١ ـ الظرفية حقيقة أو مجازاً.
٢ ـ بمعنى المصاحبة.
٣ ـ بمعنى التعليل.
٤ ـ بمعنى المقايسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ۴۲)

معانی(ربّ و الكاف)

المقدمة:

كان البحث في معاني وأحكام بعض الحروف ذكرنا إلى هنا أحكام ومعاني حرفي الاستفهام(الهمزة وهل)، وأحكام ومعاني بعض حروف الشرط(إن, ولو، وأمّا) ومعاني وأحكام(إمّا، ولولا) وكذا معاني أحرف الجواب، والتنوين وأقسامه ومعاني بعض حروف الجرّ(من، إلى، عن، على، وفي).

وفي هذا الدرس نشير إلى:

* معاني(ربّ)

* معاني(الكاف).

المحتوى العلمي :

معاني(ربّ و الكاف)

معاني(ربّ):

معنى(ربّ) التعليل وشرطها أن تكون في صدر الكلام، وأن يكون مجرورها نكرة، وكثيراً ما يكون موصوفاً ويقع بعدها غالباً الفعل الماضي، نحو: (ربّ يوم سعيد طلع علينا).

فائدة:

تلحق(ما) الكافة(ربَّ) فتكفها عن العمل وقيل يبقى عملها مع النكرة، نحو: (ربمّا ضربةٍ بسيفٍ صقيل) وتحذف بعد الواو، ويبقى الاسم مجروراً بها، نحو: (ونديمٍ نبهّته) وليس لها متعلق لأنها في منزلة الحرف الزائد.

ويكون مجرور إمّا في محل رفع على الابتداء إذا تلاه فعل لازم، نحو: (رُبَّ خطيب فصحيح نَبَغَ فينا)، أو في محل نصب على المفعولية إذا تلاه متعدٍّ لم ينصب مفعولا به، نحو: (ربّ رجل صالح لقيت)، فإن نصب مفعولاً جاز في مجرورها الرفع على الابتداء على الاشتغال.

معاني(الكاف):

الأصل في معنى(الكاف) التشبيه، نحو: (زيدٌ كالأسد).

وتأتي أيضاً، للتوكيد، نحو: (ليس كمثله شيء) أي ليس شيء مثله.

فائدة:

وتستعمل أسماً بمعنى(مثل) فتقع بعد كل عامل فتكون في موضع الرفع، قول الشاعر:

لو كان في قلبي كقدر قلامة

حُبّاً لغيرك ما أتتك رسائلي

وفي موضع النصب أو الجرّ على حسب موقعه من الجملة، نحو: (يضحكن من كالبَرَدِ أي يضحكن من مثل البرد، ونحو: (كن في الفتنة كابن اللبون...).

وتلحقها(ما) الكافة فتكفها عن العمل، نحو:

وجَدْنَا الحُمْرَ مِنْ شَرِّ المطَايَا

كما الحَبِطاتُ شرُّ بني تميمِ

الخلاصة:

* معاني(ربّ):

التقليل وشرطها أن تكون في صدر الكلام ومجرورها نكرة موصوفة ويقع بعدها وفعل ماض. وقد تلحقها(ما) الكافة فتكفها عن العمل، وليس لها متعلق لأنها في منزلة الزائد ولمجرورها محل من الاعراب.

* معاني(الكاف):

١ ـ التشبيه.
٢ ـ التوكيد.
٣ ـ اسم بمعنى(مثل) فيكون لها محل من الاعراب، وتحلقها(ما) الكافة فتكفها عن العمل.

بسم الله الرحمن الرحیم

علم النحو (۱)

(الدرس ۴۳)

معانی(اللام و الباء)

المقدمة:

قلنا في أوائل هذه الدروس أن الحرف كلمة تدل على معنىً غير مستقل، ومعنى ذلك أن الحرف له معنى ولكن لا يظهر ولا يتضح إلا إذا كان في الجملة، ولكلّ حرف معانٍ متعددة، كما رأيت في الدروس السابقة.

وقد ذكرنا إلى هنا معاني حروف الجرّ التالية: (من، إلى، عن، على، في، ربّ، والكاف).

وفي هذا الدرس نذكر:

* معاني(اللام).

* معاني(الباء).

المحتوى العلمى :

معاني(اللام و الباء)

الأصل في معنى(اللام) المكسورة (للملك) وشبهه، نحو: (الدار لصديقك) و(السرج للفرس) و(لزيد ابنٌ) و(وهبتُ لزيد ديناراً).

وتأتي أيضاً لتمليك، نحو: (جَعَلَ لكم من أنفسكم أزواجاً)، وللتعليل نحو: (وليّناك لتعدل) و(فررت للخوف) وللظرفية، نحو: (كتبت لأول تشرين) أي في أول تشرين، و(لخمس خلون) أي بعد خمس، و(ليلة بقيت) أي قبل ليلة، وللتبليغ، نحو: (قلتُ له، وأذنت له، وأوحى له)، وللجحود، نحو: (ما كان الله ليطلعكم على الغيب)، وللتقوية، نحو: (لربهم يرهبون)، وللتبيين بعد التعجّب والتفضيل، نحو: (ما أحبَّك لأبيك) ونحو: (أنت أكثر حبّاً لأبيك من زيد)، وللاستغاثة نحو: (يا لَزيد).

معاني(الباء):

الأصل في معنى(الباء) الالصاق الحقيقي، نحو: (أمسكتُ بثوبك)، أو المجازي، نحو: (مررتُ بزيد).

وتأتي أيضاً للتعدية، نحو: (ذهبتُ بزيد)، وللسببية، نحو: (قُتلَ كليبٌ بناقة)، للاستعانة، نحو: (كتبت بالقلم)، وللمصاحبة، نحو: (وقد دخلوا بالكفر)، وللبدل، نحو: (ما أرضى بها ملء الأرض ذهباً)، والمقابلة، نحو: (اشتريت هذا بالف)، وللقسم نحو: (بالله) أي اقسم بالله. وللتفدية، نحو: (بأبي أنت) أي أفديك.

الخلاصة:

* معاني(اللام):

١ ـ الملك وشبهه.

٢ ـ التمليك.

٣ ـ التعليل.

٤ ـ الظرفية.

٥ ـ التبليغ.

٦ ـ الجحود.

٧ ـ التقوية.

٨ ـ التبيين.

* معاني (الباء):

١ ـ الالصاق الحقيقي أو المجازي

٢ ـ التعدية

٣ ـ السببية

٤ـ الاستعانة

٥ ـ المصاحبة.

٦ ـ البدل

٧ ـ المقابلة

٨ ـ القسم

٩ ـ التفدية.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٤٤)

الباء الزائدة، معانى(حتى، كى)

المقدمة:

إعلم أيها الطالب أن الحرف من حيث العمل وعدمه على قسمين: قسم يعمل وقسم لا يعمل. والحروف العاملة بعضها مشتركة بين الاسم والفعل، ومنها تختصّ بالفعل كالجوازم، ومنها تختص بالاسم وهي حروف الجرّ.

وحروف الجرّ تنقسم إلى ثلاثة اقسام: أصلية، وزائدة، شبيه بالزائدة. وحروف الجرّ الأصلية لابد لها من متعلّق، أمّا الزائدة والشبيهة بالزائدة لا تحتاج إلى متعلق ولمجرورها محل من الاعراب.

من الحروف التي ترد أصلية وزائدة(الباء) وقد ذكرنا(الباء) الأصلية في الدرس السابق أمّا في هذا الدرس فنشير إلى ما يلي:

* الباء الزائدة.
* معاني(حتى).
* معاني(كي)

المحتوى العلمي :

الباء الزائدة، معاني(حتى، كي)

فائدة:

تزاد(الباء) للتوكيد في خبر(كان) و(ليس) و(ما) المشبهة بـ(ليس)، وفي فاعل(افعل التعجب) وفي التوكيد بالنفس والعين، وفي فاعل(كفى) ومعفولها، نحو:(كفى بالله شهيداً)، و(كفى بنا فضلاً حبُّ النبي) وبعد (إذا) الجائية، نحو: (خرجت فإذا بزيد على الباب) وتزاد أيضاً في قولهم(بحسبك درهمٌ) و(كيف بك إذا هجمَ العدُّو).

معاني(حتى):

تكون(حتى) الجارة بمعنى(إلى) لانتهاء الغاية المكانية أو الزمانية.

فائدة: لا يكون مجرورها إلا اسماً ظاهراً آخراً أو متصلاً بالآخر داخلاً في حكم ما قبلها،

نحو: (أكلتُ السمكة حتى رأسها) أي ورأسها فهو مأكول.

وسرتُ حتى مطلع الفجر) أي ومطلعه.

معاني(كي):

(كي) معناها التعليل ولا تجرّ إلا(ما) المصدرية مع صلتها، نحو: (يُراد الفتى كيما يَضُرُّ ويَنفَعُ) أي للضرر والنفع، و(أن) المصدرية المضمرة مع صلتها، نحو: (جئتُ كي تكرمَني) إذا قدرت النصب بـ(أن)، و(ما) الاستفهامية، نحو: (كيما فعلت هذا) أي لِمَ فعلتَ.

الخلاصة:

* تزاد (الباء) للتوكيد في خبر(كان) المنفية وليس و(ما) المشبهة بليس، وفاعل(افعل التعجب) وفي التوكيد بالنفس والعين، وفاعل(كفى) ومفعوله، وبعد إذا الفجائية وغير ذلك من المواضع.

* تكون(حتى) بمعنى(إلى) ولا يكون مجرور إلا اسماً ظاهراً آخراً أو متصلاً بالآخر واحداً في حكم ما قبلها.

* (كي) معناها: للتعليل ولا تجرّ إلا(ما) المصدرية مع صلتها، و(أن) المصدرية المضمرة مع صلتها و«ما»الاستفهاميه.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو (١)

(الدرس ٤٥)

مُذْ، مُنذُ، لولا

المقدمة:

كان الكلام في حروف الجرّ، وقلنا إنها تختصّ بالاسم وتعمل فيه الجر وإنها على ثلاثة أقسام: أصلية وزائدة وشبيهة بالزائدة، والأصلية لابد لها من متعلق.
أمّا الزائدة والشبيهة بالزائدة لا متعلق لها، ولمجرورها محل من الاعراب.
وهناك ألفاظ قد ترد حرف جرّ، وإن كان الأصل فيها غير ذلك، فإنها قد تكون حرفاً غير جارٍ وقد تكون أسماً، ونحن نشير إلى أشهرها في هذا الدرس وهي: (مُذْ ومُنذُ) و(لولا)

المحتوى العلمي :

مُذْ، مُنذُ، لولا

مُذ ومُنذُ:

(مذ) و(مُنذُ) يكونان لابتداء الغاية من الزمان بمعنى(من) في الماضي، وبمعنى(في) في الحاضر، نحو: (ما رأَيتُهُ مُذ أو مُنذُ يومنا).

فوائد:

١ ـ ويكونان بمعنى(من وإلى) معاً فيدلآن على ابتداء الغاية الزمانية وانتهائها إن كان الزمان معدوداً نكرةً، نحو: (ما رأيتُه مُذ أو مُنذُ يومين) أي من ابتداء هذه المدة إلى انتهائها.

٢ ـ إذا كان الزمان للحاضر وجب أن يكونا حرفي جرّ، نحو: (ما رأيتُك مُذ يومنا)، وإن كان للماضي ترجّح أن يكونا حرفي جرّ، نحو: (ما رأيتُه مُذ أو مُنذُ يومين أو يوم الجمعة)، ويجوز(مُذ يومان).

لكونهما اسمين مبتدأين(بمعنى جميع المدة أو أوّل المدّة) وما بعدهما خبر.

معنى(لولا):

تكون (لولا) حرف جرّ، إذا دخلت على الضمير المتصل، نحو: (لولاي) وكالحديث القدسي: (لولاك لما خلقت الأفلاك).

فائدة: أمّا مجرورها فضمير جرّ في موضع رفع على الابتداء، والخبر محذوف، وهي حرف شبيه بالزائد فلا تتعلق بشيء ولا تعمل في الضمير المنفصل كما لا تعمل في الظاهر، وإذا عطف على مجرورها اسم ظاهر تعين رفعه، نحو: (لولاك وزيدٌ لهلكتُ).

الخلاصة:

* (مذ ومنذ) يكونان لابتداء الغاية من الزمان بمعنى(من) في الماضي، وبمعنى(في) في الحاضر، وبمعنى(من وإلى) إذا كان الزمان معدوداً نكرة.

* إذا كان الزمان للحاضر وجب أن يكونا حرفي الجر، إذا كان للماضي ترجّع أن يكونا حرفي جرّ، ويجوز أن يكونا اسمين مبتدأين وما بعدهما خبر.

* (لولا) تكون حرف جرّ إذا دخلت على الضمير المتصل ولا تعمل في الضمير المنفصل ولا الظاهر وإذا عطف على مجرورها اسم ظاهر تعيّن رفعه.